رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تعليق

ذكر فرانسوا هيبرج مدير مركز الدراسات الستراتيجية الدولي في لندن ان حلف ... نشاطه كحلف عسكري بحت ... وجوده لاسباب سياسية

١٦ صفحة | الاثنين ١٨ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ - ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠ م العدد ٧١٦٩ | ATH - THAWRA - Monday . 15 . Jan . 1990 . No . 7169 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

مناقشة المقترحات المقدمة من وزارة الصحة بتعديل عدد من القوانين و القرارات النافذة

العراق يرحب بأي لقاء مباشر مع ايران على ان لايشكل بديلا عن مبادرة القائد

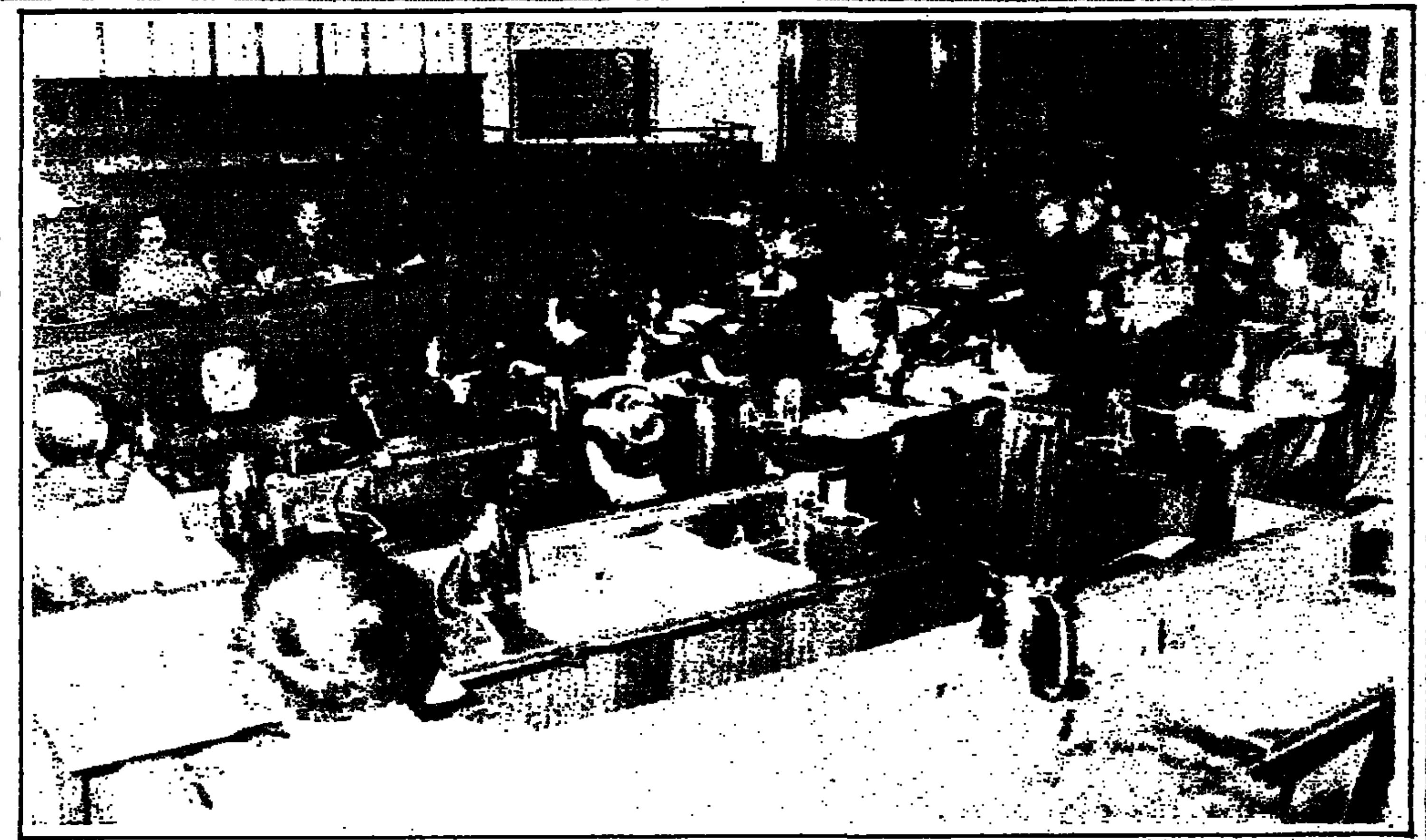
رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس التركي

العالم يواصل اهتمامه بمبادرة القائد السلمية

مجلس الوزراء يقر قانون ديوان الرقابة المالية

استعراض المقترح السوفيتي لعقد لقاء بين وزراء خارجية العراق وايران والاتحاد السوفيتي

عرض لتطورات مسألة المياه في حوض نهر الفرات والاتصالات مع الجارة تركيا



ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق اكثر من اربع ساعات .

وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وقد اتخذت بشانها القرارات والاجراءات المناسبة .

ومن بين موضوعات جدول الاعمال جرت مناقشة المقترحات المقدمة من وزارة الصحة بتعديل عدد من القوانين والقرارات النافذة ومنها مشروع نظام اللجنة الوطنية لمكافحة المسكرات والمخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع قانون التعديل الاول لقانون مجلس السرطان رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٥ وعدد اخر من مشاريع القوانين والقرارات .

كما بحث مجلس الوزراء مشروع قانون ديوان الرقابة المالية وبعد مناقشة مستفيضة لمواده واقتراح التعديلات على بعضها اوصى المجلس بالموافقة عليه واقراره .

وقدم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عرضا للمقترح السوفيتي حول موضوع عقد لقاء بين وزراء خارجية العراق وايران والاتحاد السوفيتي واكد السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق يرحب باي لقاء مباشر يعقد بين الطرفين وفي اي مكان من اجل تحقيق الفهم المشترك لاحكام القرار ٥٩٨ مشددا على ان هذا اللقاء لايشكل بديلا عن المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في (٥) كانون الثاني الجاري .

واستعرض السيد نائب رئيس الوزراء اساس المقترح السوفيتي وقال ان الاتحاد السوفيتي كان قد اقترح عقد مثل هذا اللقاء منذ العام الماضي وان العراق قد ابلغ الاتحاد السوفيتي بموافقته على الفكرة في شهر اب الماضي في حين بقي الموقف الايراني منذ ذلك الوقت يتسم بالتردد وعدم الوضوح في اطار السياسة الايرانية المعروفة بالمراوغة وتجنب المحادثات المباشرة .

وقدم الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء عرضا لتطورات مسالة المياه في حوض الفرات والاتصالات التي يجريها العراق مع الجارة تركيا لمعالجة الموضوع بما ينسجم مع العلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين الجارين القائمة على مبادىء حسن الجوار والتعاون المشترك .

الرئيس التركي يستقبل مبعوث السيد الرئيس

وزير النفط : اللقاء ايجابي

انقرة -١٤- واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط رسالة من سيادته الى رئيس الجمهورية التركية توركوت اوزال تتعلق بالعلاقات الثنائية .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التركي لمبعوث السيد الرئيس في انقرة اليوم .

وابلغ مبعوث السيد الرئيس صدام حسين مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالعلاقات الثنائية وخاصة موضوع قطع تركيا لمياه نهر الفرات ضمن خطتها لاغراض ملء سد اتاتورك .

البقية ص ١٥

الفنانون يعاهدون القائد على المزيد من العطاء

عاهد الفنانون العراقيون ان يكونوا الجنود الاوفياء في سوح النضال والبناء الاجتماعي والثقافي .

وعبروا في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام مهرجان يوم الفن عن شكرهم وتقديرهم لرعاية سيادته المستمرة لهم مؤكدين ان عطاءهم سيكون دوما من فيض فكر سيادته وعبقريته في البناء وتدعيم السلام .

مباحثات مصرية فلسطينية

القاهرة -١٤- واع : عقد الرئيس المصري محمد حسني مبارك اليوم جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وتناولت المباحثات اخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

في ضوء العلاقات الليبية - الامريكية

الضغط الاقتصادي اسلوب مرفوض

اثير مؤخرا من جانب الجهات الليبية ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اتخذ قرارا بتمديد الحظر الاقتصادي المفروض على ليبيا مدة سنة اخرى .

وبغض النظر عن تاريخ العلاقات الليبية - الامريكية وما طرا على هذه العلاقات من تطورات خلال السنوات الاخيرة ، نرى ان استخدام العلاقات الاقتصادية من قبل دولة ما للضغط على دولة اخرى بقصد تحقيق اهداف سياسية اسلوب مرفوض ، لا لانه يستهدف هنا دولة عربية فحسب ، بل لانه خاطىء ومضر في حد ذاته وله انعكاسات خطيرة على العلاقات الدولية في مجملها .

ذلك ان هذا الاسلوب شكل من اشكال التدخل في شؤون الدول الاخرى ووسيلة من وسائل الانتقاص من سيادتها الوطنية ، مهما كان راي القانون الدولي فيه ، وكيفما جاءت صيغة التعبير عنه في هذا القانون . فهو في جوهره محاولة لفرض ارادة دولة قوية او متنفذة على دولة اخرى اقل منها قوة ونفوذا ، على الرغم من ان القانون الدولي يمنحهما نفس الحقوق ويرتب عليهما نفس الواجبات ، وهذا هو مكمن الخطورة فيه .

اما اذا شاع هذا الاسلوب في العلاقات الدولية واصبح ظاهرة من ظواهرها المقبولة ، او المسكوت عنها ، فعندئذ سيكون اكثر خطورة ، اذ ستتهدد به سيادة دول عديدة ، وسيصبح استقلال هذه الدول في مهب الريح ، وهكذا تختل معادلة الحقوق والواجبات التي رسمها القانون الدولي ، ويسود من جديد قانون الاقوياء والمتنفذين ، فما على بعض الدول الا ان تامر ، وما على الدول الاخرى الا ان تطيع ، وهذا ما لايرضاه عقل .

ثم ان هذا الاسلوب لا يلحق الضرر بالانظمة والحكومات فحسب ، بل هو يتجاوز ذلك الى الحاق الضرر بالشعوب ، زيادة على انه يوسع هوى الخلافات والمنازعات ، ويزيد الدول المتضررة منه تصلبا في سبيل الدفاع عن نفسها وعن خياراتها ومواقفها السياسية الخاصة ، وبذلك يمتد الضرر الى امن الاقليم ، بل الى الامن الدولي في مجمله .

ان العلاقات الاقتصادية بين الدول وجدت لتحقيق منافع مشتركة تسهم في توطيد اواصر التعاون بينها ، وتفتح امام هذا التعاون افاقا جديدة تساعد على تحقيق تفاهم افضل على المستويات الرسمية والشعبية ، اما اذا استخدمت هذه العلاقات لتحقيق اهداف سياسية ، فعندئذ ستفقد مصداقيتها وسيؤدي هذا الى ضمورها وانكماشها .

اذن فاسلوب الضغط الاقتصادي مرفوض باية صيغة اتى ، خطيرا ام حصارا ام غير هذا وذاك ، وينبغي على الدول ان تتجنبه ، لاسيما الدول التي تعطي لدورها وزنا خاصا في المجتمع الدولي وترتب على نفسها مسؤوليات خاصة تجاهه كالولايات المتحدة .

بل المفروض في دولة كالولايات المتحدة ان تدرك هذه الحقائق

البقية ص ١٥

الثورة

المغرب تجدد مساندتها لمبادرة القائد السلمية

مبادىء انسانية تسهم في نهاية سريعة للحرب

تونس -١٤- واع : جددت المغرب مساندتها وتاييدها للمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكد السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس خلال حضوره اجتماعات وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي التي اختتمت اعمالها في تونس الليلة الماضية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لما تضمنته من مبادىء انسانية جوهرية ستسهم حتما في وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي وضعت المنطقة في حالة توتر ، وقال ان مبادرة السلام العراقية قدمت من موقع الاقتدار سلاما مشرفا مع ايران يبعد منطقة الخليج العربي عن مركز الصراعات الدولية والاقليمية .

الاوساط السياسية والاعلامية :

المبادرة العراقية تلبي تطلعات شعوب المنطقة في السلام

العواصم -١٤- واع : واصلت الشخصيات والاوساط السياسية والاعلامية العربية والاجنبية تحليلاتها لمبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية ، واجمعت على ان المبادرة تؤكد رغبة العراق الحقيقية في اشاعة السلام وحرصه على تحقيقه .

وقالت ان المبادرة الجديدة توجت كل المبادرات السلمية التي اعلنها السيد الرئيس منذ بدء الحرب وحتى اليوم ، واشارت الى ان المبادرة تؤكد النهج الصادق للعراق ورغبته في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

واضافت الاوساط السياسية والاعلامية ان السيد الرئيس صدام حسين عودنا على مواقف بطولية في الحرب والسلام ودعت ايران الى التجاوب مع المقترحات السلمية العراقية ونسيان احقاد الماضي ومخلفات الحرب .

واكدت هذه الاوساط ان قيام ايران بغلق الابواب امام السلام لايولد الا الانعزال عن العالم بكل مفاهيمه وقيمه المعروفة .

واشارت ان المبادرة تهدف الى نزع فتيل الحرب وتاتي تلبية لتطلعات شعوب المنطقة في السلام .

التفاصيل ص ٢

استعدادات سعودية لموسم الحج

مكة المكرمة -١٤- واع : اصدرت وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج بالسعودية عدة قرارات تتعلق بالاستعدادات لموسم الحج القادم وتوفير السكن الصحي الملائم لحجاج بيت الله الحرام .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) ان هذه القرارات تخص تنظيم تاجير البيوت لمكة المكرمة واقرار صلاحيتها .

كول يعبر سور برلين الى المانيا الشرقية

برلين الشرقية -١٤- رويتر : قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ادن ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول عبر سور برلين الى المانيا الشرقية في زيارة مفاجئة اليوم

غدا .. اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي

■ مناقشة ١٢ اتفاقية للتعاون والتنسيق في مختلف المجالات

تبدأ في بغداد يوم غد الثلاثاء اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

وقال الدكتور حلمي نمر الامين العام للمجلس في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان اجتماعات الهيئة الوزارية ستناقش في جدول اعمالها ١٢ اتفاقية هي ثمرة اجتماعات مشتركة نظمها العراق للوزراء المختصين في دول مجلس التعاون .

وتنظم تلك الاتفاقيات اوجه التعاون والتنسيق في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والعلمية والتقنية اضافة الى مجالات اخرى تتعلق بالتخطيط والسياحة والشؤون الدينية والطيران ونقل البضائع والاشخاص والانواء والارصاد الجوية .

البقية ص ١٥

لا تأهب يونانيا على الحدود مع البانيا

اثينا -١٤- واع : نفى بروكوبيس بافلوبولوس المتحدث باسم الحكومة اليونانية وجود حالة طوارىء بين القوات المسلحة اليونانية على طول الحدود اليونانية الالبانية في اعقاب التقارير الصحفية عن وقوع قلاقل في عدة مدن البانية .

واجاب المتحدث على سؤال لاحد الصحفيين انه لاتوجد هناك اية تغييرات بين القوات المسلحة المتمركزة على طول الحدود اليونانية الالبانية .

وقد اصدرت وزارة الدفاع اليونانية نفيا مماثلا ذكرت فيه انه لم يتم اتخاذ تدابير جديدة على طول الحدود مع البانيا المجاورة .

وقد دعا اندرياس باباندريو زعيم حزب الباسوك الاشتراكي ورئيس الوزراء

البقية ص ١٥

استمرار الاشتباكات بين امل وحزب الله

٣٦٢ قتيلا وجريحا في معارك الشهر الماضي

بيروت -١٤- واع : استمرت الاشتباكات في اقليم التفاح بجنوب لبنان اليوم بين ميليشيات حركة امل التابعة للنظام السوري والميليشيات الموالية للنظام الايراني .

وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان الاشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دون ان تتوفر بعد تقارير عن حجم الاصابات بين الجانبين .

وكانت حصيلة الاشتباكات قد بلغت منذ اندلاعها في الثالث والعشرين من الشهر الماضي ٨٧ قتيلا واكثر من ٢٧٥ جريحا .

---

٦٠ بالمئة من الافارقة اميون

باريس - ١٤ - واع : اكدت دراسة منسقة قامت بها كل من (اليونسيف) و (اليونسكو) ان حوالي ٦٠٪ من الافارقة اميون .

وتشير دراسة المنظمتين الى ان عدد الافارقة الاميين الذي قدر بحوالي (١٥٦) مليون امي عام ١٩٨٠ سيرتفع الى (١٦٨) مليون امي خلال عام ١٩٩٠ مع العلم بانه في الفترة من ١٩٠٠ الى ١٩٨٦ انخفضت مصاريف التعليم من (٣٣) دولار الى (١٥) دولارا لكل شخص في الجنوب الصحراوي الافريقي .

معارك بمختلف الاسلحة بين اذربيجان وارمينيا

الاذربيجانيون يستخدمون عربات مصفحة والارمن تحذر من خطورة الوضع

موسكو - ١٤ - الوكالات : تفاقم الوضع المتوتر بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفيتيتين اليوم مع اندلاع معارك عنيفة بمختلف الاسلحة في عدد من القرى شمال منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها . فيما وصلت طلائع قوات خاصة من وزارة الداخلية السوفيتية على وجه السرعة لحسم الموقف .

وعلم لدى الحركة القومية الارمنية في يريفان خلال الصباح ان المسؤولين الارمن في منطقة شوميان التي يقطنها ارمن وتتبع اذربيجان قد بعثوا ببرقية استغاثة .

وقال مسؤولون في يريفان ان الاذربيجانيين ارتكبوا مذبحة بحق سكان قرية سولوح وان الافا من الرجال المسلحين يقومون بتطويق منطقة شوميان .

واستنادا الى المصدر نفسه فان هجوما اخر جرى اليوم على قرية مانشيد القريبة استخدم فيه

البقية ص ١٥

مواجهات

موسكو -١٤- : افاد مصدر قومي اذربيجاني ان دوريات لقوى الامن كانت تتجول اليوم الاحد في باكو بينما وقعت قبيل الظهر مواجهات معزولة في كيروفاباد شمال غرب اذربيجان بين السكان والقوات التابعة لوزارة الداخلية .

طوارىء

موسكو -١٤- الوكالات : علم من الحركة الوطنية الارمنية التي اتصلت بها وكالة فرانس برس هاتفيا من موسكو ان القوميين الارمن قرروا في مهرجان جرى اليوم الاحد في يريفان وضم مئات الالاف من الاشخاص تشكيل وحدات دفاع ذاتي واعلنوا التعبئة العامة لهذه الوحدات .



هكذا عنه الأصل

الشخصيات والاوساط السياسية تواصل اشادتها بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية



خطوة مهمة لتحجيم الصراع .. ومبادرة كريمة تحقق مصالح الشعبين الجارين والتوصل الى اتفاقية تنهي كل مظاهر الحرب

مبادرة لاقرار السلام العادل ونزع فتيل الحرب من المنطقة • الدعوة للضغط على النظام الايراني للعمل على تحقيق السلام

العواصم - ١٤ - واع : اشادت شخصيات سياسية عربية واجنبية بمبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واجمعت الشخصيات على ان المبادرة العراقية الجديدة التي اضيفت الى سلسلة المبادرات التي طرحها العراق ومنذ اندلاع الحرب لاحلال سلام دائم وعادل مع ايران تؤكد رغبة العراق الحقيقية في اشاعة السلام وحرصه على تحقيقه في منطقة الخليج العربي .

فقد اكد السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين سيكون لها صداها الواسع لدى الشعوب الايرانية التي لايمكن ان تتجاهل المعاني الانسانية السامية التي تضمنتها .

● مبادرة مدروسة وعميقة

وقال في تصريح لتلفاز بغداد بثه الليلة الماضية ان مبادرة السيد الرئيس هذه جاءت شانها شان المبادرات الاخرى مدروسة دراسة عميقة وبعيدة عن التعنت والمزايدة وحائزة على تفهم دولي واسع .

وعبر باسم مجلس النواب الاردني عن مباركته لهذه المبادرة مشيرا الى ان البرلمان الاردني عبر عن تاييده لها في جلسته العاشرة ودعا الى الضغط على ايران للقبول بها كونها مبادرة كريمة تحقق مصالح الشعبين الجارين وخطوة واسعة باتجاه تحجيم الصراع في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

● اقامة سلام دائم

وقال السيد (طاهر المصري) رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاردني .. ان العراق منذ بداية الحرب وهو في موقع القوة كان يتقدم بالمبادرة تلو المبادرة لانهاء الحرب مع ايران واقامة السلام الدائم معها .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المنطق يفترض ان موضوعا انسانيا كتبادل الاسرى يجب ان يكون مقبولا من الجهات كافة واولها الجهات الايرانية وكذلك اجراءات تطبيعية عادية كفتح الاجواء يجب ان تكون مقبولة ايضا .

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاردني .. تبقى الحقيقة بان الرئيس صدام حسين ويبقى العراق هو الجهة الراغبة بالسلام وهو الجهة التي تبادر دائما بالسلام ومن موقع القوة بمبادرات واقتراحات المقصود منها تنمية العلاقات الطبيعية والتعامل السلمي بين البلدين الجارين العراق وايران .

واضاف ان مبادرة العراق الجديدة التي وردت في الخطاب التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي جاءت في وقت تحاول فيه ايران الالتفاف على مضامين روح القرار ٥٩٨ الذي قبله العراق منذ ساعة صدوره .



● سليمان عرار



● طاهر المصري



● احمد السقاف

● عبدالهادي التازي

ووصف السيد احمد السقاف الشخصية الكويتية المعروفة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها مبادرة شجاعة .

وعبر عن امله في ان تعيد ايران النظر في موقفها منها وتستجيب لها لاحلال السلام مع العراق وفي عموم المنطقة .

● على ايران اثبات حسن النية

وقال الشيخ محمد ابراهيم شقرة عضو المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ليست المبادرة الاولى فطالما تقدم العراق المظفر المنتصر بمبادرات سابقة خلال الحرب وبعد قبول ايران بقرار وقف اطلاق النار .

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذه المبادرة امتازت بانها جاءت على لسان السيد الرئيس صدام حسين وباشتمالها على نقاط لم تكن موجودة في المبادرات السابقة فقد انصبت المبادرة الجديدة على جانبين الاول ديني والثاني انساني .

واكد الشيخ شقرة ان العالم وقوانينه لاترضى ان يخضع الاسير لمنطق المساومة الذي تحاول ايران فرضه على الاتفاقية التي تم بموجبها وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وقال ان على ايران ان تسارع وتقبل مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وان يكون الحرص من جانب ايران على الاسراع بتنفيذ المبادرة لاثبات حسن النية .

● مقترحات عملية

وثمن العقيد حسين المسوري امين العاصمة صنعاء المبادرة الجديدة للسيد الرئيس صدام حسين وقال ان هذه المبادرة توجت كل المبادرات السلمية التي اعلنها سيادته منذ بدء الحرب وحتى اليوم .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان ما جاء في مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران في لقاء ممثلي قيادتي البلدين بالتناوب في كل من طهران وبغداد واجراء حوار مباشر بينهما للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ واجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر وتبادل الزيارات الدينية لشعبي البلدين لزيارة الاماكن المقدسة وفتح المجال الجوي والحدود البرية وتسيير الرحلات الجوية بين البلدين هي مقترحات عملية تسهم في التوصل الى اتفاقية تنهي كل مظاهر الحرب على المدين القريب والبعيد .

وقال العقيد حسين المسوري ان المبادرة الجديدة للسيد الرئيس صدام حسين تؤكد النهج الصادق للعراق ورغبته في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

واشار الى ان الراي العام العربي والدولي يقف الى جانب العراق في مطالبته بانهاء الحرب وتوقيع اتفاقية سلام مع ايران لان جميع مطالب العراق مطالب عادلة تهدف الى السلام الذي تنشده كل الشعوب في العالم .

● مواقف ثابتة

واشاد السيد عبدالله ابو الهتود القائم باعمال سفارة دولة فلسطين في الجمهورية العربية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها تاكيد من العراق على مواقفه الثابتة لتحقيق منهج السلام .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء اليوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي ترجمة للنهج العراقي المتمثل في اشاعة جو السلام والامان في منطقة الخليج العربي .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي تاكيدا من العراق الشقيق على مواقفه الثابتة لتحقيق منهج السلام وتاكيدا لمفاهيم الانسانية والشرعية .

● مواقف بطولية

وفي الرباط ثمنت شخصيات مغربية في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية اليوم المبادرة السلمية مع ايران التي اقترحها السيد الرئيس صدام حسين .

ووصف السيد محمد العلمي رئيس حزب الوحدة المغربي المقترحات السلمية للعراق بانها مقترحات جدية تعبر عن الرغبة العميقة لايجاد حلول تتماشى مع قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين عودنا على مواقف بطولية في الحرب والسلام في وقت كان العراق يصد الهجمة الشرسة التي كانت تستهدف الارض والكرامة العربية في الحدود الشرقية للوطن العربي لم ينس العراق واجبه الانساني تجاه العالم فكان يعلن المبادرة تلو المبادرة ممارسا هذه المسؤولية تجاه الشعب العراقي والامة العربية وتجاه الشعوب الايرانية ومن موقع الاقتدار المعروف .

واكد السيد العلمي ان على ايران ان تتجاوب مع المقترحات السلمية العراقية وان تنسى احقاد الماضي ومخلفات الحرب وان تعيد النظر باحتلالها لاراض عربية هي الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى والصغرى وابو موسى في الخليج العربي .

● خطوات اثارت اعجاب العالم

وقال الدكتور عبدالكريم كريم الاستاذ الجامعي ورئيس جمعية المؤرخين المغاربة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي في نطاق المبادرات العراقية العديدة التي ترمي الى اقرار الامن وتدعيم اسس السلام مع ايران وتوطيد عوامل التعايش السلمي واقرار كل ما من شانه ان يدعم الروابط بين الشعبين الجارين وتحقيق الامن والاستقرار بين البلدين بشكل خاص وفي المنطقة العربية بشكل عام .

● مقترحات بناءة لتحريك المفاوضات

ووصف الدكتور عبدالهادي التازي عضو اكاديمية المملكة المغربية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها رائعة ولقيت صدى واسعا في الاوساط العربية والدولية لما تضمنته من مقترحات بناءة لتحريك المفاوضات المباشرة عبر قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) .

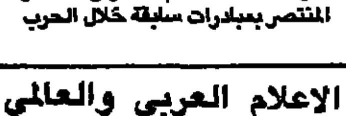
واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان المبادرة حكيمة ولم تفاجيء احدا حيث يعرف العالم كله عن كثب النهج السلمي العراقي الذي دابت عليه القيادة العراقية حتى في غمار المعارك الضارية طوال ثماني سنوات من الحرب مشيرا الى ان العراق في الوقت الذي كان يدافع عن حدوده باقتدار وينتصر على قوى العدوان لم ينس واجبه تجاه العالم فكان يدعو للسلام من موقع مقتدر ومسؤول .

ودعا الدكتور التازي النظام الايراني الى الاستجابة الصادقة لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي تاتي في وقت يشهد العالم تحولات جذرية تؤشر حالة التفاهم والانسجام وان عملية غلق الابواب لاتلد الا الانعزال عن العالم بكل مفاهيمه وقيمه المعروفة .

● نزع فتيل الحرب

وقال السيد محمد الاوريسي القيطوني رئيس تحرير صحيفة الراي (لوبنيون) الناطقة باللغة الفرنسية لسان حال حزب الاستقلال المغربي ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تدخل في صميم السياسة الحكيمة التي اتبعها العراق دائما والتي ترمي الى اقرار سلام عادل في منطقة الخليج العربي بعيدا عن كل هيمنة وعن كل ما من شانه ان يشعل فتيل الحرب في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

ودعا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط النظام الايراني الى العمل على ارساء دعائم السلام في المنطقة حتى تبعد شبح الحرب الذي تعرف ايران قبل غيرها كم كان مكلفا على اقتصادها وبشرها مشيرا الى ان المرحلة تقتضي نسيان الماضي بنوع من العقل والحكمة اذا كانت طهران تدعي تمسكها بالاسلام والسلام معا .



الاعلام العربي والعالمي

مبادرة الرئيس القائد تلبي تطلعات شعوب المنطقة في السلام

العواصم - ١٤ - واع : - ما تزال وسائل الاعلام العربية والعالمية تتابع باهتمام بالغ مبادرة العراق السلمية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ففي صنعاء اكدت صحيفة الجمهورية اليمنية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة حملت جملة من الخطوط الموضوعية والعقلانية والمصداقية لخدمة مبادىء السلام .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ستوفر المزيد من المناخات الصالحة للوصول الى رؤية مشتركة تجسد منطلقات السلام بين البلدين على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واوضحت الصحيفة ان العراق ظل طيلة سنوات الحرب وما تلاها من مرحلة اللاحرب واللاسلم بمبدا واضح حيال كل دعوات السلام حيث ظل مبادرا باية خطوات من شانها تكريس عوامل الاستقرار والامن في المنطقة وذلك من منطلق قناعته بان السلام هو افضل الخيارات لازدهار وتقدم شعوب المنطقة بشكل عام .

وفي الكويت اكدت مجلة الرسالة الاسبوعية الكويتية ان المراقبين يعدون مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية خطوة مهمة جدا على طريق تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة .

وقالت المجلة في مقال افتتاحي لها اليوم تحت عنوان (مبادرة عراقية من اجل السلام) ان المبادرة تلبي تطلعات شعوب المنطقة في تثبيت دعائم الاستقرار والامن والعيش بسلام تفرض قيامه حقوق الجوار ويتطلبه التقدم والتنمية والازدهار .

واضافت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تعد امتحانا لنيات القيادة الايرانية ومدى ايمانها وقدرتها على التجاوب مع الدعوة لاقامة سلام دائم وشامل ينهي حالة اللاحرب واللاسلم القائمة منذ اكثر من عام .

ووصفت مجلة الرسالة المبادرة بانها رسالة سلام الى الشعوب الايرانية والى جميع الشعوب .

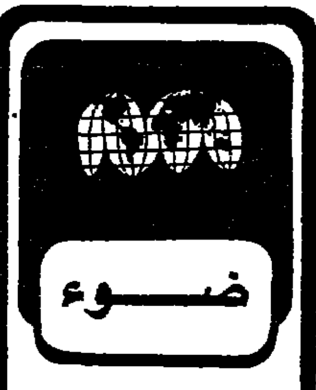
وقالت ان العراق دولة تؤمن بالسلام ولاتخشاه وهي مستعدة للذهاب الى اقصى ما ينص عليه القرار الدولي ٥٩٨ من اجل بناء علاقة سلمية شاملة ومتينة مع ايران ولكي يسود الاستقرار والامن في المنطقة .

واكدت المجلة ان العراق كان سباقا في تطلعاته السلمية قبل ان يتجاوب مع المتغيرات الجديدة في العالم حين ابدى رغبة قوية وصادقة في دفع عجلة السلام المتوقفة في المنطقة من خلال المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ووصفت صحيفة (الصباح) التونسية مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها حلقة في سلسلة التمسك العراقي الجاد بالسلام والايمان بان ذلك هو قانون الحياة الذي يجب ان يسود .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته اليوم اننا نؤمن ايمانا عميقا بان المنطق العراقي هو الذي سينتصر في النهاية وسيتحقق السلام الشامل والدائم والعادل مؤكدة ان المسؤولية الدولية تستلزم من الامم المتحدة اليوم فرز المواقف من اجل التسجيل التاريخي والمضي الايجابي والفعال والسريع نحو تحقيق السلام في الخليج العربي .

وحيت صحيفة رسالة الامة المغربية الصادرة اليوم مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران .



ضــوء

صفقة تجارية

يبدو ان العلاقات (التجارية) القائمة بين النظام السوري والكيان الصهيوني غير مشمولة بقرارات الحظر التي يصدرها المكتب العربي لمقاطعة (اسرائيل) بدليل ماذكرته مجلة الدستور مؤخرا من ان وزارة الزراعة السورية استوردت كتب ارشاد وخططا خاصة بالحسابات الالكترونية من احد فروع شركة (الكترا) الصهيونية في قبرص . وقالت المجلة ان الصفقة تمت على الرغم من علم مبعوثي الوزارة السورية بهوية الشركة الصهيونية .

ومن حقنا ان نتساءل هنا ترى ماهو نوع كتب الارشاد والخطط الخاصة التي تمتلكها هذه الشركة ، وهل هي الشركة الوحيدة في العالم التي تنفرد بامتلاكها لهذه الكتب ولتلك الخطط لكي يضطر نظام حافظ اسد الى خرق قرارات مكتب مقاطعة (اسرائيل) وضربها عرض الحائط من اجل مصلحته (الزراعية) وحسب ؟

ام ان نظام دمشق يرى بانه يحمل (استثناء) شموله بقرارات المكتب العربي المذكور كون المقر الرئيسي لهذا المكتب يقع في دمشق ، وكل مؤسسة حتى وان كانت مؤسسة قومية تقوم على الاراضي السورية ينبغي ان لاتتعارض وسياسة النظام الحاكم هناك ، حتى وان كانت هذه السياسة مخالفة في (اصولها وفروعها) لطبيعة مهمات المكتب العربي لمقاطعة (اسرائيل) ؟

او ان كتب الارشاد والخطط الخاصة هذه هي هدية (متواضعة) قدمها الكيان الصهيوني الى حافظ اسد لقاء الخدمات غير الجليلة التي قدمها هذا الاخير . وخاصة الخدمة الاخيرة المتمثلة بسماح النظام السوري بتصدير اليهود السوريين الى فلسطين المحتلة والتي استحق عليها هذا النظام شكر المؤتمر الصهيوني العالمي نفسه لا الكيان الصهيوني فحسب .

تساؤلات كثيرة لكن واقع الحال يقرر ان العلاقات التجارية وغير التجارية القائمة بين حافظ اسد واسياده الصهاينة تتعدى الكتب والخطط الزراعية الى حلقات اخرى اكثر (اهمية) في مسلسل (تعزيز) هذه العلاقات التامرية العدوانية ضد امتنا العربية .

ولاعتب بعد ذلك على مبعوثي الصفقة التجارية الذين ارسلهم حافظ اسد للتعامل مع هذه الشركة الصهيونية مع علمهم الكامل بجنسيتها ، فالناس على دين (ملوكهم) . وليس اكثر .

● حسن ●

مـوقــف

العراق يفتح ابواب السلام مجددا ..

اقتدار العراق العسكري لايرسم نياته ، فما يريده العراق هو السلام الدائم وليس القتال الدائم . هذا ما قاله السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من كانون الجاري ، وهو ما اكده العراق بالمواقف السياسية المبدئية طوال سنوات الحرب وقبل تلك السنوات وبعدها . فالسلام منهج عراقي ثابت وواضح في مبادرات العراق واستجاباته العديدة التي تعرفها اوساط الشرعية الدولية ، والاوساط الرسمية والشعبية في دول المنطقة والعالم .. تعرفها بالوثائق والمواقف والمبادرات والاستجابات وفي رسائل السيد الرئيس القائد لشعوب ايران وحكامها .

ولم يتوقف العراق عن فتح ابواب السلام امام حكام ايران ، وكان ومايزال يغتنم كل الفرص والمناسبات لفتح الباب امام السلام . وبما يجعل قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قابلا للتنفيذ كونه خطة سلام متكاملة ، ومنذ وقف اطلاق النار في الثامن من اب ١٩٨٨ والعراق يسعى الى مفاوضات مباشرة تؤمن الوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ ، لكن التهرب الايراني من المفاوضات المباشرة ظل قائما منذ ذلك الوقت وحتى الان ، كما ظل الموقف الايراني محكوما بالانتقائية والجزئية والابتعاد عن نص وروح القرار ٥٩٨ واتفاق الثامن من اب .. كما ظل ذلك الموقف متعاطيا مع موضوع الاسرى من موقع المساومة والمتاجرة بعذاباتهم ومعاناتهم .. هذا اضافة لابتعاد الخطاب السياسي الداخلي لحكام ايران عن اشاعة اجواء السلام بين شعوب ايران ، وابتعاد اولئك الحكام عن البناء والتعمير في الفترة اللاحقة لوقف اطلاق النار .

امام هذه الحالة ظلت جهود الامم المتحدة تراوح في مكانها ، ورغم تعدد المحاولات ظل الموقف الايراني السبب الوحيد لجمود الوضع في حالة وقف اطلاق النار .. وامام هذه الحالة ايضا حافظ العراق على منهجه السلمي ولم تتوقف جهوده السياسية والدبلوماسية لاطلاق مسيرة السلام عبر عدد من المبادرات والمواقف الايجابية .

وفي هذا السياق جاءت مبادرة الرئيس صدام حسين في الخامس من كانون الجاري ، تلك المبادرة التي حظيت ولاتزال بتاييد وترحيب الاوساط العربية والدولية مما يعطيها قوة تاثير مضافة الى جانب قوة منطلقاتها وفقراتها ، وما يميز مبادرة السيد الرئيس انها تفتح للسلام بابا رسميا وابوابا شعبية .. ذلك انها تدعو الى لقاءات مباشرة بين من يمثل قيادتي البلدين في كل من بغداد وطهران وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها ، على ان تنجز اللقاءات مهمتها في مدة لاتزيد على ثلاثة اشهر .. وخلال المدة ذاتها ومن اجل اشاعة اجواء السلام في اوساط الراي العام في البلدين تضمنت مبادرة السيد الرئيس جملة من الخطوات لتبادل الاسرى والجرحى والمرضى والذين تم اسرهم في السنوات الثلاث الاولى من الحرب ، وتسجيل كل الاسرى الذين لم يتم تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر الدولي .. كما تضمنت تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا ، وحتى تغيب التاثيرات السلبية ، وتاكيدا لنهج السلام ، واحتراما للايمان الديني وشعائره ، اقترح السيد الرئيس تبادل الزيارات الدينية لشعبي البلدين عبر الحدود البرية وعبر الاجواء .. وتعزيزا لهذا الاقتراح جاءت الفقرة الخاصة بفتح مكاتب للخطوط الجوية والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين .. لقد حرص السيد الرئيس القائد على فتح اكثر من باب للسلام في وقت واحد ، ونقل السلام من موضوع سياسي الى اجراءات تخص عوائل الاسرى ، وتهم الراي العام .. واجراءات اخرى تشيع اجواء العلاقات الطبيعية بين البلدين . وهذا ما يعطي المبادرة ثقلها الشعبي وقدرتها الضاغطة على حكام ايران ، كما يعطيها ابعادها السياسية والانسانية التي تقدرها الاوساط السياسية والشعبية في العالم .

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يؤكد مجددا تمسك العراق بالسلام الشامل والدائم ، كما يثبت مجددا انه رجل السلام المبادر دوما بفتح ابواب جديدة للسلام بين العراق وايران .. والوقائع الراهنة تؤكد ان مبادرة السلام تدق ابواب السلام بين الشعوب وبقوة التاييد الدولي .

● حسن الكاشف

من الجهات الاربع

سطو على سيراميك بيكاسو

فرنسا - ذكرت الشرطة ان حوالي ثمانين خزفية سيراميك لبابلو بيكاسو تقدر قيمتها بمليوني فرنك فرنسي (٣٥٠) الف دولار سرقت في نهاية كانون الاول الماضي من غاليري للخزف في فالوريس قرب كان جنوب شرق فرنسا .

واوضحت الشرطة ان مجهولين دخلوا غاليري مادورا في وسط فالوريس ليلة ٢٨ / ٢٩ كانون الاول وحملوا في شاحنة صغيرة حوالي ثمانين قطعة خزفية (صحون وانية واباريق) صنعها بيكاسو بين ١٩٥٧ و١٩٧١ ودخل الاشقياء غاليري التي لم تكن تحتوي على جهاز انذار عن طريق كسر الواجهة .

واكتشف مديرا غاليري جورج وسوزان راميي السرقة غداة ذلك وكان هذان الشخصان قد حثا بيكاسو على الاهتمام بفن السيراميك بعد الحرب العالمية الثانية وفي تموز عام ١٩٤٦ وبعد ان شاهد بيكاسو معرضا لاعمال هذين الزوجين في مجال السيراميك تعرف عليهما .. وبعد سنوات انجز في ورشتهما قطعا تمثل مشاهد لمصارعة الثيران وخزفيات تمثل وجوها .

بيكاسو

رسائل منسية

لندن - اكتشفت مئات الرسائل المنسوبة لبعض مشاهير القرن التاسع عشر ومنهم نابليون وبيرون او شارلوت برونتي منسية في احدى خزانات الاتحاد الثقافي في توركان بجنوب غرب انكلترا حيث تمارس هوايات البستنة والرياضة .

وكانت امراة عجوز قد وضعت هذه الرسائل وطمرها النسيان منذ اكثر من نصف قرن وتحتوي الالبومات رسالة من نابليون الى احد الجنرالات حول معاملة الاسرى واخرى من الشاعر كيتس الى خطيبته كتبها وهو على فراش الموت من جراء اصابته بمرض السل .. وكذلك رسالة من بيرون لتسوية مسالة دين في لعب القمار واخرى من شارلوت برونتي الى ناشرها تذكره فيها بوجوب دفع مبلغ مستحق .

نوريغا .. لعبة رهان الاميركان !

واشنطن - لم تكد الصحف الاميركية تنشر صورة الجنرال مانويل نورييغا الرجل القوي السابق في بنما الذي تحاكمه السلطات الاميركية وتحتها عبارة السجين رقم ٤١٥٦٨ حتى تهافت المراهنون الاميركيون على استخدام هذه الارقام في مراهناتهم في اليانصيب وبلغ عدد الذين استخدموا الارقام في فلوريدا وحدها ١٢١٣٩ مراهنا .

واستخدم الاميركيون كل الصيغ الممكنة لرقم نورييغا في جميع المراهنات الى درجة ان الكومبيوترات اطلقت انذارا لان المبالغ التي تمت المراهنة بها على ارقام معينة تجاوزت العتبة المسموح بها .





نوريغا

علماء الرياضيات في رومانيا يستنجدون

بوخارست - ناشد علماء الرياضيات الرومانيون الذين انقطعوا عن العالم الخارجي بسبب حكم الرئيس السابق نيكولاي شاوشيسكو زملاءهم الاجانب مساعدتهم في اللحاق باخر التطورات في مجال البحث العلمي .

ودعا العلماء في خطاب مفتوح نشرته وكالة روميرس للانباء علماء الرياضيات الاجانب الى تزويدهم باحدث انتاج علمي في مجال الرياضيات والترتيب لتبادل الزيارات والقيام ببحثات علمية مشتركة .

وقال الخطاب الذي كتب باسم اكثر من ١٠٠ عالم رياضيات في قسم الرياضيات في معهد بوخارست الفني «الجميع متفتحو الذهن ومستعدون لتحقيق تقدم في الرياضيات» .

قصاب كلاب !

لندن - بدات في مدينة بيتفيلد ثاني اكبر مدن بريطانيا محاكمة قصاب يقوم بقطع رؤوس الكلاب وبيعها على اساس انها ارانب .

وقد شكت سيدة اثناء طبخها بنوع اللحم الذي تطبخه وقامت بالاتصال بالخبراء الصحيين لفحص نوعية اللحم وبعد التاكد من انه لحم كلاب تم اعتقال القصاب ولم يصدر حتى الان حكم نهائي في القضية .

ماذا في ظفار قبل ملايين السنين ؟

جدة - كشفت التحليلات الكربونية التي اجريت على بقايا حجرية اكتشفت في منطقة ظفار بجنوب سلطنة عمان انها تخص حيوانات قديمة يعود عمرها الى ملايين السنين .

وذكرت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية ان هذه البقايا هي حيوانات مثل الفيل والقوارض والتماسيح والسلاحف والقرود وكلها حيوانات تؤكد المراجع التاريخية ان موطنها هو القارة الافريقية ولم يعثر من قبل على بقايا مماثلة في قارات اخرى .

كما كشف التحليل الكربوني على البقايا المتحجرة في فرنسا ان معظم هذه الحيوانات عاشت في حقبة واحدة وان عمرها الحقيقي يصل لاكثر من ٢٥ مليون سنة .

ويذكر ان اقدم بقايا حيوان الفيل تم العثور عليها في العالم كانت في منطقة الفيوم بمصر واثبت الكشف الكربوني ان عمرها ٢٢ مليون سنة واشارت الصحيفة الى ان الاكتشاف الاخير في ظفار اوضح ان الافيال والتماسيح والقرود والقوارض كانت تعيش في ظفار التي ربما كان موطنها الحقيقي وذلك مالم يتم العثور على بقايا اقدم عهدا في اماكن اخرى من العالم .

مبادرة السلام العراقية بشأن اسرى الحرب العراقية الايرانية

د . جابر ابراهيم الراوي
جامعة بغداد

لقد كثرت النزاعات المسلحة التي اجتاحت انحاء مختلفة من العالم حيث ان اسبابها مختلفة ومتعددة ، بعضها داخلية وبعضها الاخر دولية وقد استعملت في الحروب والنزاعات المسلحة التي قامت شتى صنوف التعذيب والقسوة للانسان الذي كرمه الله وخلقه في احسن تقويم . فظهرت قواعد القانون الدولي الانساني الذي يعد فرعا عن فروع القانون الدولي العام ، ودونت في اتفاقيات دولية منذ اتفاقيات لاهاي عام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وحتى قبل ذلك والتي تعد تاصيلا وتاكيدا للمبادىء الانسانية التي دعت اليها الديانات السماوية وفي مقدمتها قواعد الشريعة الاسلامية . اضافة الى دعوات الاصلاح المنطلقة من الفلسفة الانسانية . فالتقيد بهذه المبادىء هو التقيد واحترام المبادىء التي جاءت بها الديانات السماوية ودعوات الاصلاح وحماية ضحايا الحروب والنزاعات المسلحة .

وحددت هذه الاتفاقيات انواعا من الاسلحة التي يسمح باستخدامها والاسلحة التي يمنع على المتحاربين استخدامها . ولكن نصوص تلك الاتفاقيات لم تستطع تغطية جميع الامور المتعلقة باسرى الحرب ، لذلك نصت ديباجة اتفاقية لاهاي الرابعة المعقودة عام ١٩٠٧ على انه يظل المتحاربون والمدنيون تحت حماية وسلطان مبادىء القانون الدولي التي يقررها العرف الدولي المستقر بين الشعوب .

ومن بين اهم الضمانات التي جاءت بها المادة الرابعة من اللائحة الملحقة باتفاقية لاهاي الرابعة المعقودة عام ١٩٠٧ هي ان اسرى الحرب يظلون تحت سلطة الدولة الآسرة المعادية وليس تحت سلطة الافراد والوحدات العسكرية التي اسرتهم وقد نقل هذا النص الى الاتفاقية الثالثة من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ لاهميته الكبيرة لاسرى الحرب .

واذا كانت اتفاقية جنيف المعقودة عام ١٩٤٩ قد وضعت قواعد تضمن تطبيق احكام الاتفاقيات منذ نشوء النزاع المسلح دون النظر الى قيام حالة الحرب فان تلك الاتفاقيات تضمنت نصوصها كثيرا من قواعد الحرب التي نصت عليها اتفاقيات لاهاي لعامي ١٨٩٩ و ١٩٠٧ لتحقيق حماية اكثر لضحايا النزاعات المسلحة .

اولا : النظام القانوني لاسرى الحرب قبل توقف العمليات العدائية ومواقف العراق وايران : خلال قيام العمليات العدائية بين الطرفين المتنازعين يلتزم الطرفان باعادة اسرى الحرب الذين يصابون بجروح خطيرة او امراض خطيرة الى اوطانهم فقد وضعت المادة (١٠٩) من اتفاقية جنيف الثالثة التزاما على اطراف النزاع بان يعيدوا اسرى الحرب الذين اصيبوا بجروح خطيرة او امراض خطيرة الى اوطانهم بصرف النظر عن العدد او الرتبة ، ولكن بعد ان ينالوا من العناية ما يمكنهم من السفر ، على انه لايجوز ارغام مثل هؤلاء الاسرى على العودة الى بلادهم دون رغبتهم اثناء قيام الاعمال العدائية . ان مثل هذه النصوص فيها احترام للانسان الذي يحتاج الى العناية الصحية الفائقة ورؤية اهله وذويه قبل ان يغادر الدنيا الى الحياة الاخرة ، كما ان فيها احتراماً لحقوق الانسان وحرياته الاساسية . ويجب ان تعمل اطراف النزاع على ايواء هؤلاء الاسرى في بلد محايد بالتعاون مع الدولة المحايدة المختصة بتنظيم ايواء اسرى الحرب المرضى والجرحى وغالبا ما تقوم بهذه المهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند عدم اتفاق الطرفين المتنازعين على اختيار دولة محايدة وهذا ما حصل بين العراق وايران حيث لم يتفق الطرفان على الدولة المحايدة فتولت هذه المسؤولية اللجنة الدولية للصليب الاحمر

وتناولت المادة (١١٠) من الاتفاقية فئات اخرى من المرضى والجرحى الذين يعادون الى اوطانهم اثناء قيام العمليات العدائية وهم :

١ ـ الجرحى الذين لايرجى شفاؤهم والمرضى الذين يبدو ان حالتهم الصحية او البدنية قد انهارت كثيرا .

٢ ـ الجرحى والمرضى الذين لايرجى شفاؤهم ، حسب الراي الطبي ، خلال عام ، وتتطلب حالتهم العلاج ، والذين يبدو ان حالتهم العقلية او البدنية قد انهارت كثيرا .

٣ ـ الجرحى والمرضى الذين نالوا الشفاء ولكن يبدو ان حالتهم العقلية او البدنية قد انهارت كثيرا وبصفة مستديمة ...الخ .

اما بشأن مصاريف اعادة اسرى الحرب من المرضى والجرحى الى اوطانهم او نقلهم الى بلد محايد ، فتتحملها الدولة التي يتبعها الاسرى ، ابتداء من حدود الدولة الحاجزة وفقا للمادة (١١٦) من الاتفاقية الثالثة .

موقف العراق : فبالرغم من العناية والرعاية التي يتلقاها الاسرى الايرانيون في المعسكرات العراقية والتي تاكدت منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، فان السلطات العراقية قد استجابت الى طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، باطلاق سراح الجرحى والمرضى من الاسرى الايرانيين والذين ثبتت اسماءهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر على اساس مبدأ المقابلة بالمثل ولاعتبارات انسانية وذلك باطلاق سراح (٤١١) اسيرا ايرانيا مقابل (١١٥٨) اسيرا عراقيا فوافق العراق على مقترح اللجنة وابدى استعداده للتنفيذ الفوري ولكن السلطات الايرانية كعادتها استخدمت اساليب ملتوية لعرقلة ذلك التبادل . ولكن العراق بالرغم من موقف السلطات الايرانية هذا وبناء على اعتبارات انسانية بادر الى اطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا من الجرحى والمرضى في نهاية شهر كانون الثاني عام ١٩٨٩ وذلك استجابة لنداء المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي انعقد في بغداد .

موقف ايران : ان موقف النظام الايراني يتصف بالصفة غير الانسانية من منطلق الحقد على اسرى الحرب العراقيين واستعمال اساليب وحشية تصل الى القتل والتعذيب . وان النظام الايراني لم يرد على مبادرات العراق كما لم يسهم في اجراء تبادل للاسرى والجرحى والمرضى الا في نطاق ضيق ومحدود جدا .

ثانيا : النظام القانوني لاسرى الحرب بعد توقف العمليات العدائية ومواقف العراق وايران : بعد انتهاء الاعمال العدائية بين الطرفين المتنازعين عليهما ان يعيدا جميع اسرى الحرب الى اوطانهم فورا وبدون تأخير فقد وضعت المادة (١١٨) التزاما على الطرفين او الاطراف المتنازعة التزاما بان يعيدوا اسرى الحرب ، الى اوطانهم ، بدون تأخير عند وقف الاعمال العدائية . وقد كان من المفروض ان يجري تبادل لاسرى الحرب عند توقف الاعمال العدائية وقبول وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ عندما اضطر النظام الايراني الى قبول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز عام ١٩٨٧ .

موقف العراق : لقد ابلغت الحكومة العراقية استعدادها لاجراء تبادل لاسرى الحرب حتى قبل وقف اطلاق النار . كما اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين استعداد العراق الدائم لتبادل الاسرى بشكل عام وشامل وبدون اية شروط انطلاقا من الموقف الانساني وتعبيرا عن حسن نية العراق . فقد قام العراق بتسليم عدد من الاسرى الايرانيين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر . كما اعلن العراق عن استعداده لتسليم الاسرى الايرانيين من الاطفال الذين اشركتهم السلطات الايرانية في القتال خلافا لقواعد الاتفاقية ، وذلك بدون بدل، فحينما رفض النظام الايراني تسلمهم سلموا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر حيث ارسلوا الى دولة ثالثة . كما اعلن السيد الرئيس القائد في الخامس من اذار عام ١٩٨٩ استعداد العراق لاجراء تبادل لاسرى الحرب لاسباب انسانية وبصرف النظر عما ستؤول اليه المفاوضات بين العراق وايران . وقد ثمن الرأي العام الدولي وكبار الساسة ولجنة التقدم الدولية ولجنة العفو الدولية هذه المبادرة الانسانية .

موقف ايران : ان النظام الايراني لم يستجب لتلك المقترحات واستعمل اسلوب المماطلة والتلاعب بالالفاظ ولم يتقيد بتنفيذ نص المادة (١١٨) من الاتفاقية الثالثة من اتفاقيات جنيف الخاصة بأسرى الحرب بهدف تأخير تسليم اسرى الحرب العراقيين الذين يعانون من المعاملة القاسية واللاانسانية التي سار عليها هذا النظام منذ الايام الاولى لقيام النزاع المسلح معرضا عن كل النداءات التي وجهتها الهيئات والمنظمات الدولية فرفض مقترحات ونداءات اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تقدم خدماتها بشكل طوعي وتقوم بعملها على اساس الحياد وحماية ضحايا النزاعات المسلحة بدون تفرقة او تمييز كما رفض هذا النظام نداءات المنظمات الاسلامية كالمجلس الاسلامي الاعلى وغيره.

ان هذه المواقف وغيرها من الاعمال التي يسلكها النظام الايراني بشأن معاملة اسرى الحرب العراقيين تعد انتهاكاً صارخا لاحكام الاتفاقية الثالثة من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

ثالثا : مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام بين العراق وايران والتبادل الشامل لاسرى الحرب ..

من منطلق حضاري وانساني فقد تعددت مبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن تبادل اسرى الحرب واطلاق سراح العديد من الاسرى الايرانيين وبشكل خاص بالنسبة لتبادل اسرى الحرب الجرحى والمرضى ولكن النظام الايراني اغلق كل السبل بوجه اية مبادرة لاطلاق سراح اسرى الحرب دون ان يردعه رادع من الضمير الانساني او القانوني او الاخلاق واصر على سلوك سبل المماطلة والتسويف وخداع الرأي العام العالمي والتي اصبحت مكشوفة للجميع .

وتأتي مبادرة السيد الرئيس القائد الجديدة في عيد الجيش العراقي الباسل ردا على مواقف النظام الايراني الذي دأب على عرقلة جهود احلال السلام بين العراق وايران وتسوية مشكلة اسرى الحرب التي اوصلها الى طريق مسدود ، فهذه المبادرة تجسد رغبة القيادة السياسية العراقية الصادقة والاكيدة في احلال سلام شامل وعادل ودائم ليعم السلام وتنعم به شعوب المنطقة ، وفقا للفقرات الثلاث التالية :

الاولى : تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ :

فقد دعا السيد الرئيس القائد الى اللقاء المباشر بين من يمثل قيادتي البلدين لتتم لقاءات مباشرة وبالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة . وكذلك مع قيادتي البلدين بشكل مباشر للتوصل الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز عام ١٩٨٧ وكذلك التوصل الى تثبيت الاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذه ، وعلى اساس ماتم التوصل اليه في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ حيث تم التوصل الى اعلان تاريخ وقف اطلاق النار كما تم الاتفاق على موعد واسس واهداف المفاوضات المباشرة بين الطرفين تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة وقد ثبت بشكل قاطع ان المفاوضات المباشرة افضل طريق من طرق تسوية المنازعات الدولية وايسر طريق للفهم المتبادل بين الطرفين المتنازعين حيث يلتقي من يمثل كل طرف وجها لوجه مع الطرف الاخر ويعرض افكاره وآراءه امام الطرف الاخر وقد جرت تسوية العديد من المنازعات الدولية عن هذا الطريق .

على ان السيد الرئيس القائد لم يترك مجالا للطرف الاخر بأن يسلك طريق المماطلة والتسويف بل حدد ان تجري اللقاءات وتنتهي في مدة لاتزيد على ثلاثة اشهر . اي ان الحد الاقصى لتلك اللقاءات هو ثلاثة اشهر فيكون الامر واضحا للسلطات الايرانية منذ البداية . على ان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران ، لاشاعة جو يخدم السلام ويضع الرأي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى .

الثانية : تتعلق بتسوية مشكلة اسرى الحرب :

ان معاناة اسرى الحرب العراقية الايرانية بلغت حدا بالغت السلطات الايرانية في التعنت وربطت هذه المسألة بأمور لاعلاقة لها بالموضوع وتخلت بهذا عن القيم الاسلامية والانسانية في اصرارها على عدم اطلاق سراحهم مما كان موضوعا لاستنكار المجتمع الدولي بأسره .

وادراكا من السيد الرئيس القائد صدام حسين واسهاما من سيادته (في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتاكيداً للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان وامتثالا للحد الادنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشأن اسرى الحرب ، وفي اطار الرغبة لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين)اقترح سيادته تسوية تمثل الحد الادنى مما تقضي به اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة باسرى الحرب وذلك :

١ـ اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى والجرحى عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر . وقد كان لزاما على الطرفين اعادة اسرى الحرب من الجرحى والمرضى الذين يصابون بجروح او امراض خطيرة الى اوطانهم بصرف النظر عن عددهم او رتبهم العسكرية بعد ان ينالوا العناية الصحية التي تمكنهم من السفر وذلك خلال قيام العمليات العدائية وفقا للمدة (١٠٩) من اتفاقية جنيف الثالثة . وقد سبق ان اوضحنا ان السلطات العراقية استجابت لطلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر باجراء تبادل اسرى الحرب من الجرحى والمرضى ولكن النظام الايراني لم يستجب الى الطلب . فاذا كانت حالة الاسرى الاخرين تحتمل التاخير بسبب موقف النظام الايراني فان موقف الجرحى والمرضى لايحتمل التاخير ، فعلى الاقل من الناحية الانسانية ان تنقذ هؤلاء الاسرى من معاناة فراق الاهل والغربة اضافة الى معاناة المرض والجروح التي يعانون منها اذا علمنا ان حياة البعض منهم ميؤس منها .

٢ـ اجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة في الاسر .

من اجل تسهيل اطلاق سراح اكبر عدد من اسرى الحرب والذين تنطبق عليهم احكام المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة وقطع الطريق امام النظام الايراني وعدم امكان تمسكه بحجج لاتقوم على اساس في عرقلة اجراء تبادل لاسرى الحرب مثل عدم حصر اعداد الاسرى كليا لان تسليم اعداد من الاسرى الذين امضوا مدة طويلة في الاسر يسقط مايمكن ان يقدم من معوقات .

وحدد السيد الرئيس القائد فئات الاسرى الذين يجري تبادلهم وهم الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ . وفي سبيل حسم الموضوع وعدم لجوء النظام الايراني الى اسلوب المماطلة والتسويف حدد السيد الرئيس القائد المدة اللازمة باسبوعين فقط من تاريخ موافقة النظام الايراني على المقترح المذكور . على ان يجري كل ذلك وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة المصادق عليها من الطرفين واللذين يعترفان بالزاميتها . ويضيف سيادته بان يحصل هذا عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، اضافة الى ذلك ان يجري تسجيل كافة الاسرى للفترة من الرابع من ايلول ١٩٨٠ حتى نهاية عام ١٩٨٢ داخل . وهو مقترح في غاية الدقة والاحكام .

٣ـ تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل الاسرى الوارد في الفقرة (٢) اعلاه على ان تجري المباشرة باطلاق سراحهم وفك اسرهم وفقا لجدول زمني تتولاه اللجنة الدولية للصليب الاحمر . فاذا رجع النظام الايراني الى حكم العقل والمنطق القانوني فالمفروض ان لايتردد في قبول هذا الطلب العادل والمنصف والذي يحقق مصلحة الطرفين .

٤ـ تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في معسكرات الاسر في العراق وايران لتطمئن قلوب عوائلهم على حياتهم واسلوب معيشتهم وهو مطلب يقوم على اسس انسانية واخلاقية .

الثالثة : تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة .

كما اقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يجري تبادل الزيارات الدينية المنظمة فيسمح للايرانيين بزيارة العتبات والاماكن الدينية المقدسة في العراق ويسمح للعراقيين بزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة في انحاء ايران . وذلك تأكيداً من سيادته لنهج السلام ورغبة في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي .

وحدد سيادته شروط ذلك بان يتم ذلك عبر الحدود البرية وذلك بوسائل النقل البرية المعروفة وعبر اجواء البلدين عن طريق طائرات النقل المدنية على ان ينطبق ذلك على ماورد في الفقرة (٤) بشان تنظيم زيارات الاسرى من قبل عوائلهم من الفقرة (الثانية) . وفي سبيل اشاعة اجواء السلام بين البلدين يقترح سيادته فتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين . والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء .

ان هذه المبادرة الكريمة الخيرة من السيد الرئيس القائد صدام حسين تستحق كل التقدير ، وتفتح الباب على مصراعيه امام حكام ايران ليستفيدوا من هذه الدعوة الصادقة لاحلال السلام بين العراق وايران والعودة الى طريق بناء علاقات متطورة لحسن الجوار وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة ليعيش ابناؤها بسلام وامن واطمئنان . وتجدر الاشارة الى ان العراق حينما عرض هذه المقترحات فانه مصمم على احلال السلام في المنطقة من موقع المسؤولية الوطنية والقومية والدولية ولذلك كانت المبادرة والمقترحات ذات اثر كبير في المجتمع الدولي وذلك من خلال التاييد الواسع الصادر عن الشخصيات العربية والاجنبية والهيئات الدولية ، والبيان الذي اصدرته منظمة التقدم الدولية التي اشاد بيانها بمبادرة السلام العراقية ، واضاف البيان بان المبادرة العراقية اجراء يهدف الى بناء الثقة التي من شانها ان تساعد الى حد كبير في دفع عملية السلام بين العراق وايران .

بعض مصادر الخطر على الامن القومي العربي

نحو نظرة جدية في الشأن العربي

ناصر سابا ●باريس●

بات من الطبيعي اليوم الانتقال بالتفكير العربي من مرحلة الاستقبال والمراوحة الى مرحلة المشاركة والفعل ، اذ نحن على ابواب الالف الثالث والعالم يشهد شكلا من اشكال التحول الانساني العميق والسير نحو نظام عالمي جديد لم تتحدد ملامحه بعد .

وبعيدا عن الغوص في التاثيرات والتوجيهات العلمية واهميتها . فانه يتوجب علينا تلمس بعض الحقائق او بالاحرى بعض مصادر الخطر على الامن القومي العربي بدون الدخول في التفاصيل بقدر ما نركز على الوقائع وبعض المبادىء البسيطة التي تخص كل واحد منا .

فالتنوع بالنظم والافكار ليس اساسا للتناحر والتنابذ والصراع المستمر بل يمكن ان يكون اساسا للحوار والتفاعل من اجل التعاون والتكامل . فالتوتر والتناقض والتناحر لا يصل الى نتيجة او اي حل ، بقدر ما هو استنزاف وصرف النظر عن المشاكل الحقيقية التي يعاني منها العرب . ففي حالة الاستقطابات والمحاور والمناورات والابتزاز لا تنشأ عنها الا فائدة شكلية وسطحية ومؤقتة ولفئة صغيرة ليس الا .

ان بقاء الوضع العربي في حالته الراهنة عرضة لحالة عدم المناعة وبالتالي مقدمة لمختلف المخاطر التي تهدد وجوده وكيانه من القريب ومن البعيد . فالكيان الصهيوني لا يهدأ لحظة واحدة عن استغلال وتوظيف كافة المخاطر لمصلحته وهذا طبيعي لكنه من غير الطبيعي ان لا نسلط الاضواء ونفتح الابواب والحوارات الواسعة من اجل تحديد هذه المخاطر بهدف مواجهتها والانتقال بالوضع العربي نحو حالة صحية وصحيحة .

ان اشكالية الاشكاليات هي مننا كافراد داخل المجتمع (مؤسسات وتنظيمات) فالبدء وقبل كل شي بذواتنا ـ نقطة البداية ـ بوقفة مع النفس ، مراجعة بسيطة وصادقة . ان البدء في الذات العربية هي نقطة الانطلاق فالكثير من الشوائب والنوازع الفردية كانت في السابق محمولة ومطالب الحياة البسيطة والبساطة التي تتسم فيها حياتنا سابقا جعلت هذه النقاط نقاط ضعف غير منظورة احيانا كثيرة اما اليوم ونحن نواجه تعقيدات متنوعة ونواجه مختلف صنوف التطور والتقدم العلمي ومع الكثرة السكانية وتطور مطالب الحياة الانسانية فاننا مدعوون الى مواجهة صادقة وعميقة بدون اصطناع او مداهنة بل سلوك وتطبيق جدي يعبر عن معاني التغيير العميق .

ان التلاعب بالالفاظ والاخطر من ذلك التلاعب بالعواطف والغرائز والمبادىء بدون اي اثر للكلمة التي ندعو الى تطبيقها يحول المجتمع الى حالة سلبية والى جثة هامدة بدون حياة فالصدق في الممارسة والتعبير عنها بالكلمة الصادقة يجعل لها اثرا عندما تكون صادرة عن مفكر او كاتب يمثلها حقيقة ان ترتيب الكلمات وتوظيب الشعارات واستخدام الكلمات (موضوعية وعقلانية وواقعية وعلمية) والى اخر ما هنالك من قائمة واسعة في هذا الميدان بدون ان يكون هناك اي اثر على صاحبها يجعل منها ويحولها الى كلام فارغ فاقد لاي مضمون فالكلمة مقدسة عندما يتم احترامها وتطبيق مضمونها والا لا معنى لها ولا فائدة .

ان ابرز المخاطر الحقيقية واكثرها تدميرا ان تتحول الكلمة والمبادىء كما هي الاوطان الى سلعة للمتاجرة ووسيلة يتم التلاعب بها واستخدامها من اجل الاغراض الشخصية والمنافع الفردية وقياسا على هذه الحقيقة المأساة التي يعيشها شعبنا في اكثر من قطر وفي اكثر من زاوية نجد ان المتاجرة قد انتقلت الى كل جوانب الحياة العامة هذا وقد تحولت الكلمة الحرة والراي الحر والانسان الصادق الى قيم منسوخة واستبدلت بالعمولات والعملاء وكشفت في الحياة العربية مفاهيم خطرة جدا على المستقبل العربي .

ففقدان المصداقية لدى اغلب التيارات الفكرية والاتجاهات السياسية جاء نتيجة منطقية للتصرفات والاوضاع السيئة والهزائم التي منيت بها باقطار معينة فالاحترام الذي حظيت به الاتجاهات القومية كان نتيجة للاخلاقية كسلاح قيمي حيث تعرض الى مختلف اشكال التشويه بعد مرحلة من التطبيق والممارسة الفعلية على الارض .

ان التطبيق المشوه قد خلق ازمة حقيقية تتفاعل سلبا على كافة المستويات داخل المجتمع العربي بحيث عرضت التفكير القومي الى هزة عميقة وطعنت مصداقيته في الصميم ان هذه الازمة تشكل مصدر خطر على الامن القومي العربي ونافذة خطرة على الكيان والوجود العربي ان الرد القومي والمعارك القومية الناجحة التي خاضها العراق تشكل ردا حاسما على هذا الخطر بالرغم من المحاصرة والنشاط المحموم ضد هذه الانتصارات التي حققها شعب العراق فاذا اردنا تعداد بعض مصادر الخطر نجد على راس هذه القائمة لا بل اساسا لكل خطر الا وهو الفكر الصهيوني المغلق وقاعدة التازيم والتوتر المستمر ،اسرائيل ، حيث يستخدم هذا الكيان كاداة لتدمير الوضع العربي ومنع اي سلام والعمل على جعل المنطقة قاعدة توتر وصراع دائم وحالة خطر مستمر على الامن القومي العربي واساسا لكل المخاطر وعاملا مهما في استغلالها داخل الجسم العربي .

اما داخل هذا الجسم فقد ظهرت علائم الخطر والمخاطر وتعمقت بشكل لم يسبق له مثيل فاولى هذه المخاطر تراجع الاحزاب القومية والغاء ومحاربة وجودها واضعاف دورها وخاصة في السنوات الاخيرة علما بان هذه الاحزاب قد حدث لها تطور مهم واكسبتها التجربة شيئا كثيرا مما يجعلها ضرورة وحاجة موضوعية احيانا كثيرة ففي غيابها ينشأ فراغ مشوب بالخطر الحقيقي .

ففي ظل الفراغ الذي يحصل لا يمكن الا ان يحدث املاء له من العناصر المتطرفة سواء على المستوى الوطني المذهبي والديني او السياسي وهذا نتيجة طبيعية فعندما تكون هناك فرصة للتفاعل والحوار لابد من وجود هذا التيار الذي في غيابه يختل التوازن والتوازن في المجتمع ينشأ عبر التسليم بوجود مختلف التوجهات التي تشكل بحد ذاتها شكلا من اشكال التوازن حيث بغياب احدها وخاصة الطرف القومي تنشأ حالة من عدم الاستقرار ويحدث الخلل الحاصل في اكثر من قطر .

وهناك ايضا الاتجاهات التقسيمية والطائفية وتوفير الاجواء الملائمة لاقامة التنظيمات المتطرفة طائفيا ودينيا وسياسيا ليس المطلوب الغاء هذا الاتجاه او ذاك بقدر ما هو مسموح للجميع في جو يسوده الاحترام المتبادل وحرية الاخرين بدون عنف او وسائل قهرية تخلق حالة من التطرف والتناقض الحاد الذي يعصف بوحدة المجتمع وامنه لا بل وجوده .

وايضا هناك الاحتلالات واحتلال الجيوش لبلدان مجاورة بالاضافة الى فتح الطريق للعبور ولاستيراد احتلالات اجنبية معادية ومناقضة لابسط مبادىء الالتزام القومي ومتعارضة بشكل حاد مع اي مفهوم تضامني او وحدوي فالمعارك الوهمية التي يتم اختراعها لا يمكن ان تشكل تبريرا لمثل هذه التصرفات ولعبور هذه المخاطر الى الجسم العربي وترويضه عليها كمسابقة خطيرة في العمل العربي .

بمعنى اخر مطلوب الصدق مع النفس حتى نستطيع الوصول الى الهدف ـ لا الضياع والخيبة والتيئيس التي تمارس على الشعب بشتى الوسائل وبلاحدث الطرق المدمرة للمجتمع الانساني .

من المخاطر الحقيقية والتي تتبلور بازمات يومية ، وعذابات يعاني منها المواطن ، الوضع الاقتصادي والتدهور الحاصل على الارض وهذا الخطر يعرض الامن الداخلي والعربي ومخاطر الانهيار وارادة في اية لحظة بالاضافة الى عمليات الاذلال والالهاء والانهاك لاعصاب المواطن عبر قوته والحد الادنى من اوليات العيش الكريم والكسب الشريف وهنا تتنوع وتتفرع عنها مخاطر كثيرة بسبب الفساد والافساد وما يمكن ان ينشأ عن هذه السياسة من تخريب للمجتمع وتصدير وتشجيع عمليات التهريب والعصابات والارهاب والابتزاز . والاخطر من كل هذا وذاك ، تدمير القيم الاجتماعية وخاصة في مجال العلاقات الانسانية بحيث يتحول المجتمع الى غابة قابلة للاحتراق لانها بدون نسغ او حياة تجري بين الناس .

فتعريض الشأن الانساني الى حالة الخطر في ظل فقدان الوجدان المسلكي والخلقي ، يحول الافراد والبلاد الى حالة سديمية مقطعة الاوصال والعلائق وانعدام المقاييس بين البشر بحيث يصبح المنافق والمهرب والمرتزق هم الفئة السائدة والتي تفرض مقاييسها ومفاهيمها وسلوكها داخل المجتمع .

تعميم الوضع الشاذ والشذوذ في العلائق العربية والقومية والاستهتار بالمواثيق واشاعة وتعميم سوابق في العمل العربي في غاية الخطورة قائمة على اسس الابتزاز والتلاعب بالقضايا القومية . والشعارات السطحية الزائفة على بعضنا البعض حيث ليس هناك من غالب او منتصر بقدر ما هناك من تخريب وتدمير للجسم القومي والامن القومي العربي .

ان جدران الحقد والبغضاء ، حدود التوتر والاسوار التي تمتد بين القطر العربي والاخر هي حدود واسوار مفروضة على شعبنا غريبة عن نفسيته وبعيدة عن طبيعته وهي بمعنى اخر ضد الطبيعة . بالاضافة الى انها نقيض لكل منفعة او مصلحة لشعبنا .

وبالتالي هي مصدر تأزم وخلق اشكالات نتيجة للقوقعة وتقطيع الاوصال العربية . ان المشكلات التي تواجهنا كعرب على المستوى القطري لا يمكن حلها او الوصول الى حل لها الا عبر الانفتاح والتفاعل والتبادل كضرورة بمقدار ما هي مطلب انساني ، هي حاجة موضوعية بقدر ما هي مدى حياتي وحيوي ، بمعنى اخر . حل عقلاني .

ان الوعي بهذه المخاطر التي اسلفنا ـ هو بداية نحو محاصرتها واسقاط ادواتها وتطويق ضررها . فلتكن امامنا كعرب فرصة للحوار والتفاعل من اجل الخروج بميثاق عربي قومي جديد يفتح الطريق نحو مستقبل اضمن وافضل ..

هكذا من الاصل

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس جمعية المدرسين البنغلاديشية لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش الباسل

هنأ السيد مولانا عبدالمنان رئيس جمعية المدرسين البنغلاديشية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحيا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد بطولات جيش العراق البطل في تصديه للعدوان الايراني عبر ثماني سنوات من العدوان .
واع

ازاحة الستار عن جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد في دهوك والبصرة

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مبنى فرقة العباس للحزب ومدخل ناحية السندي بقضاء زاخو .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب وقائممقام القضاء قدمت خلاله فعاليات فنية متنوعة تخللتها الاغاني والاهازيج التي تغنت بالحب لباني مجد العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية مرور المحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره عدد من المواطنين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم الكبير للسيد الرئيس القائد واعتزازهم بقيادته الفذة .

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث في السليمانية

وزعت في محافظة السليمانية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث للبنين بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاكل حمد عولود محافظ السليمانية المكرمة على المشمولين بها .

والقيت خلال الحفل الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب كلمات ثمنت هذه الالتفاتة الكريمة من لدن باني مجد العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

العلماء ورجال الدين في النجف يشيدون بمبادرة الرئيس القائد السلمية

اشاد السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة النجف بمبادرة السلام التي اعلنها قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي البطل .

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدتها مديرية اوقاف المحافظة وحضرها السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

واكدوا خلال مناقشاتهم ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية وضعت النظام الايراني في ساحة مكشوفة امام العالم وامام الشعوب الايرانية وكل المسلمين في العالم .

واع

السفراء العرب المعتمدون في بغداد
مبادرة القائد رسخت تصميم العراق على طريق السلام الشامل

رحب عدد من السفراء العرب المعتمدين لدى الجمهورية العراقية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية امس ان مبادرة السيد الرئيس القائد قد رسخت من جديد تصميم العراق الثابت على المضي في طريق اقامة السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

فقد قال السيد ابراهيم عوف سفير جمهورية مصر العربية في بغداد ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين جاءت من منطلق الرغبة القوية والصادقة من جانب العراق لتحقيق السلام وكسر الجمود في المفاوضات العراقية الايرانية مشيرا الى ان اعلان المبادرة في يوم الاحتفال بعيد تاسيس الجيش العراقي في ذكراه التاسعة والستين جاء من منطلق القوة والرغبة الجادة بالسلام العادل والمنشود .

واضاف ان المبادرة السلمية قد وضعت آلية عملية للتفاوض وبشكل مباشر بين العراق وايران في عاصمتي البلدين للاتفاق على اهم عناصر الحل العادل وغير المشروط تمهيدا لمفاوضات على مستوى اعلى كما اتسمت المبادرة كذلك بالبعد الانساني المتمثل في دعوة السيد الرئيس صدام حسين مجددا الى تبادل فوري لاسرى الحرب بدءا من المرضى والمعوقين تمهيدا للتبادل الشامل والكامل للاسرى .

واشار الى ان المبادرة العظيمة تدعو الى فتح الاجواء بين البلدين وتبادل الزيارات بين شعبي العراق وايران للاماكن والعتبات المقدسة حيث يدل ذلك على الرغبة في اقامة حسن الجوار وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكلا البلدين .

واوضح السيد ابراهيم عوف ان المبادرة العراقية لقيت تاييدا كاملا من الرئيس حسني مبارك .

وقال السيد ابراهيم جاسم البحو سفير دولة الكويت في بغداد ان المبادرة الصادقة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين والتي لقيت تاييدا عربيا ودوليا وفي الصعد كافة ما هي الا تعبير اكيد ورغبة صادقة لتثبيت خطوات السلام الدائم والشامل .

واضاف ان المبادرة جاءت كذلك : توكيدا لتوجه العراق الذي ينشد السلام للجميع .. مشيرا الى ان ما تضمنته المبادىء الواضحة لهذه المبادرة من خطوات ايجابية لهو دليل مادي آخر يضاف الى الخطوات السلمية التي انتهجها العراق الشقيق منذ بداية الحرب وحتى بعد وقف اطلاق النار بين البلدين من اجل ترسيخ السلام .

وناشد السيد ابراهيم جاسم البحو المجتمع الدولي ان يدعم هذا التوجه الصادق نحو تاسيس خطوات فاعلة للسلام لتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وقال السيد حكمة عواد سفير لبنان في بغداد ان هذه المبادرة تشكل خطة حقيقية للسلام الشامل والدائم .

واضاف ان ما يطالب به العراق هو اقامة حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وقال السيد العربي حنتوس سفير الجمهورية التونسية في بغداد ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل تعبير عن شجاعة وايجابية ووضوح العراق في حل النزاع العراقي الايراني بروح بناءة لتطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واضاف ان هذه المبادرة من شانها ان تخلق جوا من الثقة وتمكن الطرفين من فتح صفحة جديدة نحو الامن والاستقرار والطمانينة .

وثمن السيد عيسى علي محمد سفير جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد المبادرة الصادقة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين مؤكدا انها مبادرة كريمة تحمل اهدافا نبيلة ويسود فيها طابع الوضوح والانسانية .

وقال ان العراق كان ومازال سباقا الى طرح المبادرات السلمية اثناء سنوات الحرب او بعده وان هذه المبادرة دليل واضح على رغبة العراق الصادقة في انهاء حالة اللاحرب واللاسلم وان ينعم الشعبان العراقي والايراني بالسلام الدائم وحسن الجوار .

مواصلة الاشادة بمبادرة السيد الرئيس القائد السلمية

اشاد الجيولوجيون العرب بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه التاريخي بمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل .

ووصفوا في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد المبادرة بانها تعكس رغبة العراق الجادة والحقيقية في الوصول الى سلام دائم مع ايران وحل الخلافات القائمة بما يضمن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

واكد الجيولوجيون العرب ان المبادرة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضعت حكام ايران على المحك امام الراي العام العالمي وشعوب ايران بالذات وقطعت طريق المناورة والخداع والتضليل الذي يسلكه حكام طهران لعرقلة جهود تحقيق السلام بالمنطقة .

ووصف السيد عبدالله عبدالكريم الدعيس المستشار الاقتصادي ممثل الجمهورية العربية اليمنية في الندوة العربية للاحصاء مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول السلام بانها مبادرة ايجابية وشمولية وانسانية .

وقال اننا كعرب نساند هذه المبادرة السلمية التي تعكس رغبة العراق في استتباب السلام وترسيخ اسسه وفق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

وقال السيد جواد صالح رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية للندوة ان مبادرة الرئيس صدام حسين هي مبادرة شجاعة من قائد شجاع وبلد يدعو الى السلام من موقع القوة والاقتدار .

واضاف : ان العالم اجمع يدرك مبدئية العراق وايمانه ورغبته الاكيدة في تحقيق السلام الشامل والعادل مع ايران .

وقال السيد حامد صالح الراوي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبر عن النهج الثابت والمبدئي لاحلال السلام العادل والشامل .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة سيادته حظيت باهتمام العالم اجمع لانها تمثل توجها صميميا لتحقيق سلام شامل وعادل بين البلدين وخلق اجواء ايجابية تخدم المسيرة السلمية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واوضح ان هذه المبادرة تضاف الى المبادرات السابقة التي عرضها سيادته على ايران لتحقيق السلام .

وقال انها فرصة ثمينة على ايران ان تستغلها لانها مبادرة انسانية ذات مدلولات عميقة وموضوعية لتحقيق السلام بين البلدين وفي عموم المنطقة .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعزز التوجه نحو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي وتسهل وبشكل كبير لان ياخذ هذا القرار مداه في التطبيق الصحيح والسليم للوصول الى الهدف المنشود وهو السلام الدائم والعادل .

ودعا الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب في ختام تصريحه ايران الى ان تاخذ هذا التوجه الصادق والنبيل ماخذ الجد وان لا تفوت هذه الفرصة الثمينة لكي يسود السلام في المنطقة لصالح الشعبين والعالم اجمع .

وفي محافظة البصرة الباسلة قال الدكتور فخري رشيد المهنا عميد كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذه المرحلة التي حقق فيها العراق قفزة كبيرة في مجالات التصنيع العسكري هي عبارة عن مشروع كبير لسلام عادل يحفظ حقوق الدولتين .. وقد جاءت الاستجابة لها سريعة من قبل الاوساط الدولية المحبة للخير والسلام وبذلك فان المبادرة خرجت من اطارها القطري لتصبح قرارا دوليا اجمعت على تاييده الهيئات والشخصيات الدولية .

واكد الدكتور عبدالمنعم محمد داود استاذ القانون الدولي في الكلية ان هذه المبادرة تؤكد الالتزام القانوني بتبادل الاسرى والذي كان على ايران الوفاء به واجراء تبادل للاسرى فور انتهاء الاعمال الحربية وفق ما اقرته اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ وان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قدم في مبادرته مزيدا من التسهيلات مقابل القيام بتنفيذ التزام هو مفروض اصلا على حكام ايران وهذا موقف حميد من رجل سياسة محنك يعكس الرغبة الصادقة لدى العراق في انهاء حالة اللاسلام واللاحرب وتطبيع العلاقات التي يجب ان تسود بين شعبين جارين مسلمين .

واوضح الدكتور عناد نواز رئيس فرع القانون العام في الكلية بان لقاء القيادتين المباشر الذي ورد في المبادرة هو الاسلم لتبادل وجهات النظر وبحث المشاكل مما يساعد على خلق قاعدة للتفاهم ووضع الحلول لتجاوز الصعوبات وصولا لوضع القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ واشار الى ان دعوة السيد الرئيس القائد الى اللقاء المباشر هي دعوة صادقة لانهاء الحالة القائمة الان والتي ترهق كاهل الطرفين بما تترتب عليها من نفقات من الاجدى ان توجه للتنمية وتجاوز مخلفات سنوات الحرب .

وقال الدكتور حاتم حسن استاذ الانظمة السياسية والقانون الدستوري بالكلية الى ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي مسلك انساني نبيل يحمل دعوة صادقة وغير معقدة للتقارب بين الشعبين العراقي والايراني بعد حرب طويلة وان هذا التقارب هو العامل الرئيسي والخطوة الطبيعية للتقارب السياسي الذي الح سيادته باجراء زيارات متبادلة للعتبات المقدسة وتبادل للاسرى يهدف الى كسر الحاجز النفسي الذي اورثته السنوات الثماني من القتال .

انجاز السقوف الكونكريتية لجامع السيد الرئيس القائد في الفاو

انجزت شركة طارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير السقوف الكونكريتية لجامع السيد الرئيس القائد صدام حسين في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويحتوي الجامع الذي تبلغ مساحته الكلية عشرين الف متر مربع على منئذنة بارتفاع (٣٠) مترا تبلغ مساحة قاعدتها ستة امتار مربعة وقبة بارتفاع (١٧) مترا تستند على اربعة اعمدة ومصلى بمساحة (٤٠٠) متر مربع وفناء مسقف بمساحة (٨٧) مترا مربعا ورواق مسقف يربط البوابة الخارجية بفناء الجامع بمساحة (١٠٥) امتار مربعة .

ويضم الجامع الذي شيد بجوار جامع الفاو القديم مصلى صيفيا بمساحة (١٠١) متر مربع وجدارا على شكل نصف قبة بطول (٣٦) مترا وبعرض (١٨) مترا وبارتفاع (١٤) مترا وجناحا لسكن امام الجامع واحتوى الجامع على احواض للوضوء وممرات دونت عليها الآيات القرانية واسماء الله الحسنى وفق زيارة عربية اسلامية متميزة .
واع

الاتحاد العربي لعمال التجارة يثمن المبادرة السلمية الجديدة للرئيس القائد

ثمن الاتحاد العربي لعمال التجارة مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل ووصفها بانها تشكل مدخلا مهما وسليما لارساء قواعد امن وسلام واستقرار في المنطقة .

ودعت الامانة العامة للاتحاد في بيان اصدرته بالمناسبة حكام ايران الى ان يحتكموا الى منطق العقل والعدل ويعملوا على استثمار هذه المبادرة الكريمة بموقف ايجابي بعيدا عن التصلب والتزمت للاسهام في التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم .

واع



السيد طارق عزيز يلتقي برئيس دائرة الشرق الاوسط والشؤون الافريقية بالخارجية اليابانية

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالسيد ماكوتو واتانابه رئيس دائرة الشرق الاوسط والشؤون الافريقية في وزارة الخارجية اليابانية .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات كافة بالاضافة الى عدد من القضايا [illegible] المشترك .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية ورئيس الدائرة السياسية الاولى بالوزارة وسفير اليابان في بغداد .

واع

رئيس المجلس الوطني يعود الى القطر

عاد الى بغداد الليلة الماضية السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في ختام زيارة رسمية شملت كلا من القاهرة والعاصمة الاردنية . عمان .

واجرى السيد رئيس المجلس الوطني خلال زيارته للقطرين الشقيقين مباحثات مع المسؤولين في مجلسي النواب الاردني والشعب المصري تناولت سبل تعزيز العلاقات البرلمانية ودور الهيئات النيابية في تعزيز وتعميق العلاقات الاخوية بين دول مجلس التعاون العربي وتناولت المباحثات كذلك مهام اللجنة البرلمانية لدول المجلس وبنود جدول اعمال اجتماعها الاول الذي سيعقد في بغداد نهاية الشهر الحالي .

وفد الكونغرس الاميركي يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس وفد الكونغرس الاميركي برئاسة السناتور سبيكتر عضو مجلس الشيوخ بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام واجرى الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الاميركية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان في توديعه في المطار عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية والقائم بالاعمال الاميركي في بغداد .

واع

وزير الصحة يؤكد ضرورة استخدام العقل الاداري القيادي في استثمار الطاقات

كتب مندوب الثورة

اكد السيد وزير الصحة عبد السلام محمد سعيد في اجتماع المديرين العامين لدوائر الصحة في المحافظات على ضرورة استخدام مفردات العقل الاداري القيادي لانجاز مهمات تنظيم ملاكات الدوائر الصحية وبما يضمن استثمار اعلى الطاقات لتحسين كفاءة الاداء في تلك الدوائر .

كما اشار الى بذل الجهود لتعزيز مضامين نظام الوحدات الطبية لتحقيق الاهداف العلمية المرسومة لها وتلافي اية افرازات ثانوية يمكن ان تحصل من تطبيق النظام .

واكد السيد الوزير على ضرورة تطبيق الخطوة الجديدة في تنظيم تسلسل الاختصاصات الطبية العاملة في كافة الاقسام والشعب الطبية وبما يضمن احكام حلقات العمل الميداني الطبي بشكل يعتمد على الاختصاصات والمهارات في الحقول الطبية المتخصصة .

ووزع السيد الوزير خلال الاجتماع الجوائز على السيدين مديري صحة محافظتي بغداد والتاميم لحصولهما على المرتبتين الاولى والثانية في تقييمهما افضل الخدمات للمواطنين خلال العام الماضي .

بدء اعمال الدورة (١٢) لاجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام
السيد طه ياسين رمضان يشيد بدور المرأة العربية في عملية البناء والتنمية القومية

كتب ـ قاسم المعمار :

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس اعمال الدورة « ١٢ » لاجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام التي تعقد في بغداد العروبة والسلام للفترة من ١٤ ـ ١٧ من هذا الشهر .

وفي بداية حفل الافتتاح [illegible] من الذكر الحكيم وقرئت سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار .

والقى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للمشاركين في الاجتماعات متمنيا الخروج بنتائج ايجابية تخدم مسيرة المراة العربية ودورها في عملية البناء والتنمية .

وقال : ينعقد اجتماعكن هذا في ظروف عربية جديدة تتسم بتصاعد النهوض والتضامن والذي وضع حجر اساسه الانتصار الكبير الذي حققه ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حين حطموا اكبر واطول عدوان استهدف العراق والامة العربية كلها .

وقد كان اهم ثمار انتصار ابناء العراق وهزيمة اعداء العرب هو هذه الانتفاضة الشعبية الباسلة لابناء فلسطين حيث يحاربون منذ اكثر من سنتين بسلاح الايمان والحجارة من اجل سيادتهم واستقلالهم وحريتهم ويتحدون بصدورهم وبصمودهم كل الاساليب الوحشية والهمجية التي يستخدمها الصهاينة المحتلون ليؤكدوا للعالم ان ارادة الشعوب والاعتماد على قدراتهم الذاتية هي اقوى من كل انواع اسلحة القتل والتدمير والاحتلال .

واضاف السيد طه ياسين رمضان [illegible] الى التفاؤل بالمستقبل الناهض لامتنا العربية تعمق الوعي في ضمائر ابناء العروبة بقضايا امتهم وتصعيد النضال من اجلها للحفاظ على سيادة ووحدة القطر العربي الواحد والساحة العربية كلها متحدين بذلك كل حلقات التامر على هذا القطر العربي او ذاك وبمختلف الاساليب التامرية والعدوانية .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى صيغ العمل الجماعي العربي الجديدة والمتطورة والتلاحم بين الاقطار العربية والتي تاتي في مقدمتها ولادة مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية الى جانب تاسيس اتحاد المغرب العربي

وقال اننا نقدر طبيعة وواقع المراة في المجتمع العربي وندرك التباين في مستوى الوعي والثقافة والتعليم بين النساء العربيات والتباين في مستوى تحضرهن وتحررهن وتطورهن وندرك ان نسبة من النساء العربيات ما زالت بعيدة عن تادية دورها المطلوب في المجالات السياسية والتنموية والاجتماعية والتربوية والعلمية وما زال بعض الاسر العربية في اقطارنا العربية اسيرا لما زرعه المستعمرون لكي تبقى طاقات المراة العربية مجمدة يطوقها الجهل والامية ليحقق المستعمرون اهدافهم بتعطيل نصف طاقة المجتمع الذي تشكله المراة تحت غطاء القيم والتقاليد العربية ومبادىء الشريعة الاسلامية واللتين تدعوان في جوهرهما الى نور العلم وشرف العمل وليس الى الامية والجهل والكسل ويقابل هذا الواقع المتباين تطور كبير في تقدم المراة العربية ونهوضها على عموم الساحة العربية وتحرر المجتمع العربي من تلك الافكار المسمومة فدخلت المراة سوح العلم والعمل وازدحمت بهن المدارس والجامعات وتبوات مراكز متقدمة في كل الاختصاصات والمجالات واستثمرت طاقات المراة العربية في بناء الانسان العربي الجديد وتشييد صروح التقدم والنهوض في اقطارنا العربية .

واشار الى الدور الكبير والمسؤولية التي تتحملها المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية العربية في اشاعة الوعي بكل قنواته وبين كل شرائح المجتمع كونها منظمات واتحادات ذات اهداف سياسية واقتصادية وتربوية واجتماعية مؤكدا على دور الاتحاد النسائي العربي العام في الاهتمام بالامومة والطفولة وتنشئة الاجيال وبالصحة والتعليم ومحو الامية واشاعة الوعي السياسي والاقتصادي والثقافي وتنظيم الاستهلاك وترشيده وهذه المسؤوليات المتعددة تزيد من شرف الاتحاد ومنظماته القطرية .

وقال ان الاستفادة من المنظمات الدولية المتصلة باهداف الاتحاد النسائي العربي وتطوير العمل معها ومنها منظمة اليونسكو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ومنظمة اليونسيف وتطوير التعاون والعلاقات مع المنظمات النسائية الدولية يساعد كثيرا على تقدم عمل اتحادكن من خلال تواجده ومشاركته الفاعلة في نشاطات هذه المنظمات واستثمار خبراتها .

واستعرض في كلمته الدور المتميز للمراة العراقية ومن خلال الاتحاد العام لنساء العراق في عملية النهوض الحضاري ومشاركتها في المجالات السياسية والتنموية والتعليمية والصحية والتثقيفية والتعبوية في ظل الرعاية الكريمة التي تحظى بها المراة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ومتابعة سيادته شخصيا لانشطة الاتحاد .

ثم القى الدكتور تيسير عبدالجابر الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» كلمة عبر فيها عن اعتزاز المنظمة بانعقاد هذا الاجتماع والافاق الرحبة للتعاون المشترك بين الاتحاد النسائي العربي العام والاسكوا من خلال عقد الدورات والندوات والحلقات التدريبية واعداد البحوث والدراسات الخاصة بالمراة ودورها في التنمية والمجتمع

وعبرت السيدة منال يونس الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في كلمتها عن اعتزاز الاتحاد وتقديره العالي للرعاية والدعم والاسناد الذي تقدمه القيادة السياسية في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لمسيرة الاتحاد والتي كانت خير معين لقيادة الاتحاد للاضطلاع بمسؤوليته

واشارت الى تزامن انعقاد هذا الاجتماع باستمرار الانتفاضة الفلسطينية ودخولها العام الثالث متحدية كل اسلحة وارهاب الكيان الصهيوني المحتل .

الثابتة ومبادراته الايجابية من اجل احلال السلام الدائم في المنطقة .

ويتضمن جدول اعمال الدورة بحث ملجاء في تقرير نشاطات الامانة العامة ومركز تدريب القيادات النسوية وموازنة الاتحاد والتقرير المالي لعام ١٩٨٩ اضافة الى اقرار موازنة مركز تدريب القيادات النسوية لعام ١٩٩٠ .

كما ستكون هناك جلسة عمل خاصة لمناقشة واقرار خطة وبرامج الامانة العامة للعام الجديد ومؤشرات الخطة الجديدة لمركز تدريب القيادات النسوية من خلال عقد الدورات المتخصصة والعامة .

وستكون مواضيع نتائج اجتماع الخبراء حول اثر السياسات السكانية على المراة العربية الذي عقدته الامانة العامة بالتعاون مع منظمة الاسكوا ودور المراة الفعال في حماية البيئة والمقترحات العامة لتنمية الطفولة العربية والطلبات الجديدة لعضوية الاتحاد محاور المناقشة والاقرار .

بدء الاجتماع الاول لكبار المسؤولين بوزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي

بدات في وزارة الخارجية امس اعمال الاجتماع الاول لكبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي .

ويناقش الاجتماع الذي حضره السيد هشام [illegible] الامين العام المساعد [illegible] العربي عدة مواضيع [illegible] المبادرة السلمية التي اعلنها [illegible] الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الشامل والكامل وكذلك تضييف المقرات والترشيحات للمنظمات الدولية وكيفية الاستفادة منها والتحرك في اطار المجلس وتنسيق العمل بين وزارات خارجية دول المجلس والتمثيل الدبلوماسي وموضوعات اخرى .

واشار مدير الدائرة العربية بوزارة الخارجية في كلمة له الى المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تضمنت مقترحات متكاملة وعملية لانهاء النزاع وتبادل الاسرى والانتقال الى مرحلة جديدة لتعميق اسس السلام وحسن الجوار بين البلدين وفي عموم المنطقة .

وقال ان على وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي ان تمارس دورا فاعلا على الصعيدين السياسي والدبلوماسي في اطار تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة .

وعلى الصعيد ذاته صرح الدكتور حلمي نمر الامين العام لدول مجلس التعاون العربي ان الاجتماع الاول لكبار المسؤولين في وزارات خارجية دول المجلس ياتي تمهيدا لاجتماع وزراء خارجية دول المجلس الذي سيعقد قريبا لمناقشة تنفيذ الاليات التي تم الاتفاق عليها خلال قمة صنعاء .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان الاجتماع المذكور سيناقش موضوعات ذات اهتمام مشترك بين دول المجلس بعد المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي اضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بالمتغيرات في اوربا .

واضاف ان الاجتماع سيبحث مسائل تتعلق بعضوية دول المجلس في الهيئات الدولية وتنسيق انشطتها المشتركة في هذا المجال .

واع

بحث تطوير التعاون مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة

كتب ـ مندوب الثورة :

التقى السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالسيد محمد النذير الاحمر الامين العام للاتحاد العربي للشباب والبيئة .

واستعرض السيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء الدور الذي يطلع به الاتحاد في تعزيز عمل الاتحاد العربي للشباب والبيئة والنشاطات التي تمت في هذا المجال كي تكون البيئة العربية نموذجية .

وتم خلال اللقاء كذلك بحث اوجه التعاون القائمة مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة وسبل تنشيط فعالياته لتحسين البيئة العربية .

وعبر السيد رئيس الاتحاد العربي عن سروره لزيارة القطر وتثمينه للمواقف القومية الاصيلة للرئيس القائد صدام حسين وكذلك مباركة الاتحاد العربي لمبادرة السيد الرئيس القائد السلمية التي تضمنها خطابه بعيد جيشنا الاغر .

في الخطة الجديدة للامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية

التركيز على الجانب الوقائي وتوسيع الخدمات العلاجية بمنطقة الحكم الذاتي

الامين العام للامانة :

نسعى الى تقديم افضل الخدمات الصحية والاجتماعية في كل شبر من ارض كردستان

مستشفيات ومراكز صحية جديدة مزودة بأحدث الاجهزة الطبية

تعتبر الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية احدى المؤسسات المهمة في الجهاز التنفيذي لادارات الحكم الذاتي لمنطقة كردستان ... واهمية هذه الامانة تنطلق من كونها مهتمة بحياة الانسان منذ ولادته وذلك من خلال رعايته وتحصينه عن طريق التلقيحات الى ان يشب ويصبح انسانا معافى .

ولاهمية هذا الموضوع وصدور الخطة السنوية للامانة كان لنا لقاء مع السيد الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية الدكتور سخفان حسين ... فتحدثت معه عن مفردات خطة الامانة لسنة ١٩٩٠ ومقارنة هذه الخطة بخطط الاعوام السابقة وابتدأنا السؤال :

● ما هي الخدمات التي تقدمها الامانة ضمن خطتها السنوية الجديدة ؟

■ ان المجالات والميادين الواسعة ... مؤسسات امانتنا فيها ... صحية في محافظات المنطقة ... الاجتماعية في محافظات المنطقة واقسام العمل ... الاجتماعي ومراكز التاهيل المهني في محافظات المنطقة وتضم ... دائرة ومركزا صحيا واجتماعيا تقدم خدماتها للمواطنين

● لقد تبنت الامانة العامة بتقديم خدمات جليلة للمواطنين خلال سنة ... ويظهر من الخطة الجديدة وجود طموحات وامال كبيرة ... فما هي اوجه التميز لهذه الخطة عن سابقاتها في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية ؟

■ ان طموحنا وشحذ هممنا في سبيل تقديم الاكثر والاحسن هو ... الرمز السيد الرئيس ... وتوجيهاته السديدة ... لذا كانت ... ان نزيد من خدماتنا ... في خطتنا لسنة ١٩٩٠ . كما ... تطبيق الخطط المركزية ... ومن الجدير ... الاسباب التي دفعتنا ... في مجال عملنا وهي :

- توجيهات السيد الرئيس القائد ... في الحفاظ على البيئة

والبيئة في المنطقة .

- عودة السلام والاستقرار للمنطقة وامكانية الوصول الى جميع المناطق .

- زيادة التجمع السكاني في المدن الجديدة مما يسهل تقديم الخدمات بشقيها الصحي والاجتماعي وامكانية الوصول الى المواطن بصورة اسرع وفي ... اقل .

- لقد استطاعت امانتنا جمع معلومات احصائية دقيقة تستطيع من خلالها التحرك السريع ضمن جميع شرائح وفئات العمر المختلفة بسكنة المنطقة .

- ان خطة امانتنا رسمت في سبيل تنفيذ الخطط المركزية لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بحيث نتمكن من تنفيذ اضعاف تلك الخطط وبنفس الامكانيات المتاحة .

- الاستخدام الامثل لطاقات العاملين والملاكات المدربة المؤهلة في جميع المجالات صحية كانت او اجتماعية .

● هل نستطيع الاطلاع على بعض الارقام الدالة على ما ذهبت اليه . ؟

■ كمثال على ما قلته ... ان رعاية الامومة والطفولة وخدماتها ستزداد بنسبة ٨٩ ٪ في اربيل و ٨١ ٪ في السليمانية و ٨٩ ٪ في دهوك اما زيارة المدارس والاشراف على صحة الطلبة في الصحة المدرسية من خلال توزيع تلك الخدمات على جميع المراكز الصحية فان تلك الخدمات ستزداد ٧٤٣ ٪ في اربيل و ٨٥٨ ٪ في السليمانية و ١٢٦٣ ٪ في دهوك . اما خدمات العمل والضمان فانها ستزداد بنسبة ١٢٥ ٪ في محافظات المنطقة وفي مجال الرعاية الاجتماعية فان نسبة المستفيدين من مراكز التاهيل المهني ستزداد بنسبة ٧٥ ٪ في محافظات المنطقة .. هذا بالاضافة الى تزايد المستفيدين في معاهد التاهيل للصم والبكم والمكفوفين والمسنين ودور الحضانة .

● ان الوقاية كما هو معروف خير من العلاج في درء اخطار الامراض .. ما هي خطواتكم في هذا المجال ضمن خطة سنة ١٩٩٠ . ؟

■ ان خطة امانتنا لسنة ١٩٩٠ ستشمل تغطية التلقيحات ورفع نسبها من ٩٠ ٪ في السابق الى ٩٨ ٪ ضد الامراض الانتقالية والمستهدفة وذلك خلال التوسع في الدورات التدريبية للملاكات الصحية وتهيئة المستلزمات المطلوبة وزيادة الفرق الصحية وتلقيح العاملين في المحلات العامة وطلاب المدارس وخاصة البنات في الصف الاول المتوسط ضد مرض الحصبة الالمانية .

● ما هي المجالات التي تقدم فيها الخدمات في ميدان الوقاية الصحية والبيئية . ؟

■ ان الاقسام والمجالات في ميدان وقاية صحة وبيئة المواطن كثيرة منها :-

- الامراض المزمنة وعلاجها والقيام بحملات توعية للحد منها .

- الرقابة الصحية للمحلات العامة كالمطاعم والفنادق والمخابز ومحلات الجزارة .. الخ .



- الحد من الامراض الانتقالية من خلال مراقبة الاصابات والوفيات وتقديم البحوث والدراسات حولها مع مضاعفة الجهد في مجال التحري الوبائي .

- رعاية الامومة والطفولة حيث تقدم جميع المؤسسات الصحية هذه الخدمات مع التكثيف في الدورات التدريبية التي تقام في هذا المجال .

- الصحة المدرسية وتوسيعها وتوزيعها على الدوائر الصحية كلها وفق الرقعة الجغرافية للمركز الصحي .

- مكافحة الاسهال والعمل على خفض معدلات الوفيات لهذا السبب وتوعية الامهات على عملية الارواء الفموي .

- مكافحة الامراض المتوطنة كالملاريا والبلهارزيا والامراض المشتركة

- مكافحة التدرن والامراض الصدرية من خلال معالجتها ووقايتها بلقاح BCG

● في مجال الامور الفنية والعلاجية ... بماذا تتميز خطتكم لسنة ١٩٩٠ . ؟

■ ان الاهتمام بهذا الجانب امر مهم وملح وذلك من خلال الاهتمام بتطوير وتعميق النشاطات العلمية في المستشفيات والمراكز الصحية من خلال تحرك علمي مدروس مع ادخال الارقام والاحصائيات التي هي ظاهرة حضارية في التعامل مع الخدمات المقدمة للمواطنين وذلك عند ايجاد نسب الدخول والخروج واجراء العمليات الجراحية ونسبة الوفيات وما الى ذلك مع تطبيق احدث الانظمة العلمية المطبقة في العالم كنظام الاحالة ونظام الوحدات ... مع الاهتمام بالمختبرات والامور الصيدلية وصحة الاسنان وما الى ذلك من امور تهم المواطن وتهم العاملين ضمن دوائرنا .

○ نظام الوحدات الجديد ... ما هو موقعه في خطة الامانة لسنة ١٩٩٠ . ؟

□ ان حداثة هذا النظام يلزم امانتنا في التركيز ضمن خطتنا لسنة ١٩٩٠ على مايفرزه هذا النظام من ايجابيات او سلبيات عند التطبيق .. وذلك من خلال تنمية وتطوير الجوانب الايجابية ومعالجة السلبيات ورفع العراقيل عن طريق التطبيق .

○ عن المبالغ المصروفة خلال ١٩٨٩ لصيانة المباني ... ما هي نسبة التغير في كميتها لسنة ١٩٩٠ مقارنة بالمبالغ المرصودة في ميزانية ١٩٩٠ المقترحة . ؟

■ ان المبالغ المصروفة في صيانة المباني ستزداد بنسب مختلفة ففي اربيل ستكون الزيادة في العمل والمبالغ بنسبة ١٠٠ ٪ وفي السليمانية ٢٥ ٪ وفي دهوك ٦٥ ٪

هذا بالنسبة لدوائر الصحة .. اما دوائر العمل والرعاية الاجتماعية فان النسبة ستزداد ٢٥ ٪ عن السنة السابقة .

● ما هي اقتراحاتكم ضمن خطة سنة ١٩٩٠ . ؟

■ لقد اقترحت امانتنا انشاء مستشفيات بالمنطقة منها انشاء مستشفى للولادة في دهوك بسعة ٢٠٠ سرير وانشاء مستشفى صدام العام في السليمانية بسعة ٤٠٠ سرير وانشاء مستشفى دربندخان في السليمانية بسعة ١٠٠ سرير وانشاء مراكز صحية رئيسية في المدن الجديدة وحسب المواصفات .

● في مجال الرعاية الاجتماعية ... ماهي مفردات خطة الامانة ..؟

■ ان مجالات الرعاية كثيرة ومتشعبة نذكر منها :

- الاستمرار بصرف رواتب رعاية الاسرة وحسب الضوابط .

- تقديم افضل الخدمات لرعاية الاطفال في دور الحضانة .

- رفع كفاءة دور الدولة للاحداث من الناحيتين الادارية والفنية لتقديم افضل الخدمات للاحداث .

- تستهدف خطة الامانة في مراكز ومعاهد المعوقين تحقيق ما ترسمه الثورة في تقديم الرعاية الكاملة والجيدة للذين يحتاجون الى الرعاية الخاصة من الذكور والاناث خلال معاهد خاصة كمعاهد الامل للصم والبكم والرجاء للمتخلفين عقليا او النور للمكفوفين وهكذا بالنسبة للمسنين .. وكذلك فان هناك منجزات عظيمة تحققت في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

● وهنا نعود الى مجال التثقيف والاعلام الصحي .. ما هي خطتكم في هذا المجال . ؟

■ ان امانتنا تفتخر باصدارها مجلة « الصحة والمجتمع » تلك المجلة التي تصدر لاول مرة في منطقة الحكم الذاتي وبانتظام ... فقد صدر العدد السادس والعشرون في هذه الايام واملنا ان نستطيع اصدارها بانتظام .. من خلال دعم رئاسة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ومشاركة الاخوة الاطباء ... ... هذه المجلة ... المكتسبات المهمة لابناء شعبنا الكردي من اجل خلق لغة علمية يطلع عليها المواطن في المنطقة مع رفع مستوى الوعي الصحي والثقافة البيئية في المنطقة .. الى جانب قيام الامانة باعداد برامج صحية تعرض من قناة البرنامج الكردي منها برنامج اسبوعي باسم « الصحة والحياة » وبرنامج الندوة الصحية الذي يتعرض لظاهرة صحية او بيئية او طبية او اجتماعية في المنطقة وذلك بمشاركة المختصين وتسهم هذه البرامج في رفع المستوى الثقافي والوعي الصحي والبيئي في المنطقة .

ويعد قسم الاعلام القسم النشط في دوائر امانتنا اذ انه القسم الذي يقوم بايصال نشاطات الامانة للمواطنين مع تركيز الاسس السليمة والصحيحة للوعي الصحي والبيئي لدى المواطنين ونبذ الخرافة والاساطير والاساليب الخاطئة في العلاج والوقاية ... واكد ان خطط الامانة ونشاطاتها ترتكز بالاساس على توجيهات الرئيس القائد صدام حسين .. ونحن نسعى الى ترجمة هذه التوجيهات الى مفردات عمل يومية تخدم ابناء شعبنا الكردي في كل شبر من منطقة الحكم الذاتي .

الدكتور نافع عقراوي
اربيل

اعدادية الحلة المهنية

صرح تربوي لاعداد الكوادر الوسطية لدعم اقتصادنا الوطني

تعد اعدادية الحلة المهنية في المحافظة الثانية بابل من المدارس التي ترفد المسيرة الاقتصادية في قطرنا بعناصر مؤهلة وملاك وسطي مؤهل يتحمل المسؤولية في اداء العمل الانتاجي والخدمي المهني بعد التخرج ... المهنية

... هذه الزيارة الميدانية لهذه المدرسة التاهيلية لاعداد الملاكات الوسطي والتي تضم العديد من الاقسام والشعب المتخصصة في فروع ... الصناعية والتجارة والحدادة والادارة والزراعة والبستنة ... كان لنا لقاء مع السيد رزاق صالح مرزا مدير الاعدادية بهدف التعرف والاطلاع على مسارات عملها حيث حدثنا قائلا :

البداية

... الحديث عن الواقع الذي تعيشه الاعدادية اليوم يتطلب العودة الى البدايات ... وبالتحديد الى عام ١٩٦٧ عندما تم افتتاحها لغرض اعداد وتهيئة الملاكات الوسطية المتخصصة في المجال الزراعي حيث اقتصر التعيين على الطلبة دون الطالبات وبلغ عددهم في حينها ٩٩ طالبا .

واضاف بان الاعدادية قد حظيت في العام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ بتهنئة السيد الرئيس القائد صدام حسين لنيل احد طلبتها وهو الطالب ... كاظم عبود المرتبة الثالثة على القطر في الجانب الزراعي .. وكانت التهنئة موضع اعتزاز وفخر كبيرين لاساتذة وطلبة الاعدادية وحافزا لمزيد من الابداع والعطاء على طريق النهوض بالواقع العلمي والمهني ...

في العام الدراسي الماضي تم افتتاح فرعين للصناعة والتجارة يضمان عدة اختصاصات في مجالات التجارة والحدادة والادارة اضافة الى الاختصاصات الزراعية التي تشمل النباتي والحيواني والبيطرة وبلغ عدد الطلبة المقبولين للعام الدراسي الحالي ١٨٤ طالبة وطالبا لكافة ... الدراسية

اراض زراعية

واشار الى ان الاعدادية تشغل مساحة ٣٠٠ دونم من الاراضي الزراعية تحتضنها المنشآت وتضم معملا للصناعات الغذائية ومنتجات الالبان ومنحلا وحقولا لتربية الابقار والاغنام والدواجن وعددا من البيوت الزجاجية والبلاستيكية لزراعة الخضر واشجار الظل والزينة وبستانا بمساحة ٥٠ دونما مغروسة باشجار العنب والعرموط والتين والرمان والزيتون ومعملين للنجارة والحدادة لصناعة الاثاث المنزلية والموبليات والاسرة والكراسي والمكاتب اضافة الى ورشة تصليح المكائن والمعدات التابعة لها

وتسهم الاعدادية من خلال اقسامها الانتاجية بممارسة البيع المباشر للمواطنين ورفد السوق المحلية بمختلف انواع الخضر والفواكه ومنتجات الالبان من الجبن والقشطة والقيمر وكذلك العسل والمربيات والمخللات والشرابت المركزة بنوعيات جيدة واسعار مخفضة .

... تسهم الاعدادية بالمشاركة في المعارض الانتاجية التي تقام ضمن المحافظة في المناسبات الوطنية والقومية بمنتجاتها التي تشتمل على الاثاث المنزلية والمواد الغذائية والمعلبات وقد نالت استحسان المواطنين واقبالهم الشديد على ابتياعها لما تتميز به من جودة وتقنية عالية اضافة الى اسعارها المناسبة حيث بلغت مبيعاتها للعام الدراسي الماضي ١١ الفا و ٣٨٠ دينارا .

تجهيز المدارس باشجار الزينة

واوضح بان الاعدادية تسهم ايضا بتجهيز معظم مدارس المحافظة باشجار الزينة لتشجير ساحاتها وتشارك اجهزة المحافظة في حملات التشجير للشوارع الرئيسية والجزرات الوسطية .

انتقلنا بعد ذلك الى الاقسام الانتاجية وكانت بداية الجولة في معمل الصناعات الغذائية الذي حدثتنا عنه المهندسة الزراعية نضال جمعة شويخ قائلة .. ان المعمل تاسس عام ١٩٨١ لتدريب طلبة الاعدادية على صناعة المربيات والمخللات والمعجنات والشرابت ومنتجات الالبان التي تشتمل على الجبن والقيمة والايس كريم وهو يضم احدث انواع الاجهزة واكثرها تطورا لصناعة المنتجات المذكورة .

وفي قسم المعادن التقينا بالسيد سعد محمود مسؤول القسم الذي اوضح بان القسم يسهم بتدريب الطلبة على تقطيع المعادن وتصنيعها وفق احدث التصاميم واستخدام اللحام بالاوكسجين والولدن وقد تم استحداث هذا القسم خلال العام الدراسي الحالي وتجهيزه باحدث المعدات .

تصنيع الاثاث

وعند زيارتنا لقسم النجارة وجدنا عددا من الطلبة وهم يمارسون التدريب العملي لتقطيع الاخشاب وصناعة الاثاث المنزلية والمكاتب باشراف السيد شاكر جواد كاظم رئيس القسم الذي قال ..

ان قسم النجارة يحتوي على مكائن ومعدات متطورة لتصنيع مختلف انواع الاثاث والموبليات ويتولى مهمة تدريب الطلبة على تقطيع الاخشاب وتصنيع الاثاث المنزلية والمكاتب والدوشمة وتقطيع الزجاج وتركيبه .. واسهم خلال السنوات السابقة بدور فاعل في المعارض الانتاجية التي تقام ضمن المحافظة .

كما التقينا بالسيد نبيل متي يعقوب مسؤول القسم النباتي الذي استعرض لنا نشاطات القسم واهتماماته النظرية والعملية بقوله .

ان القسم يسهم بتدريب الطلبة على زراعة المحاصيل الحقلية والعلفية واشجار الفاكهة والغابات والتطعيم والتقليم واستخدام المبيدات لمكافحة الامراض التي تصيب الخضر والمحاصيل الزراعية المختلفة .. وتلحق به بيوت بلاستيكية لزراعة الطماطم والخيار والشجر والباذنجان والفلفل وغيرها .. اضافة الى البيت الزجاجي لزراعة النباتات الظلية ومشتل لانتاج شتلات الفاكهة والحمضيات والزينة بانواعها المختلفة وبستان بمساحة ٥٠ دونما لاشجار الفاكهة .. ومساحات مخصصة لزراعة الذرة والمحاصيل العلفية .. واستطاع القسم ان يحقق خلال السنوات السابقة انتاجا وفيرا ويرفد السوق بكميات لاباس بها من الخضر والمحاصيل الصيفية والشتوية .

ويضيف بان القسم يواجه صعوبة كبيرة في الحصول على مادة النايلون المستخدمة في الاغراض الزراعية المغطاة والانفاق البلاستيكية وتكاد هذه المشكلة تؤثر بشكل كبير على عمليات الانتاج الزراعي في القسم .. ونحن بدورنا ندعو الجهات ذات العلاقة الى ان تسهم بتوفير احتياجات الاعدادية من المادة ... لتمكينها من اداء دورها في اعداد الملاك المهني ورفد السوق بالمنتجات الزراعية .

وفي قسم الانتاج الحيواني التقينا بالدكتور ماهر عبدالزهرة رئيس القسم الذي قال . يتالف القسم من حقل لتربية الابقار والاغنام يضم ٥ ابقار لانتاج الحليب وتجهيز معمل الالبان التابع للاعدادية و ٨ عجول وعجلات و ٢٠ راس غنم ومنحل بسعة ١٥ خلية لانتاج العسل ومختبرا يحتوي على اجهزة متطورة للتحليلات المختبرية واجراء التلقيحات الوقائية وتقديم الخدمات البيطرية لحقول التربية . ويتولى القسم تدريب الطلبة على الاعمال المذكورة نظريا وعمليا

ويضيف بان القسم يسهم ايضا بتربية الافراخ المخصصة لانتاج البيض بعمر يوم واحد وبوجبتين خلال العام الدراسي وتستوعب الحقول ٤ الاف فروجة للوجبة الواحدة وبعد ان يصبح عمرها ١٥٠ يوما اي عندما تبدأ بانتاج البيض يتم بيعها الى العوائل السكنية لتشجيعها على تربية دجاج البيض .

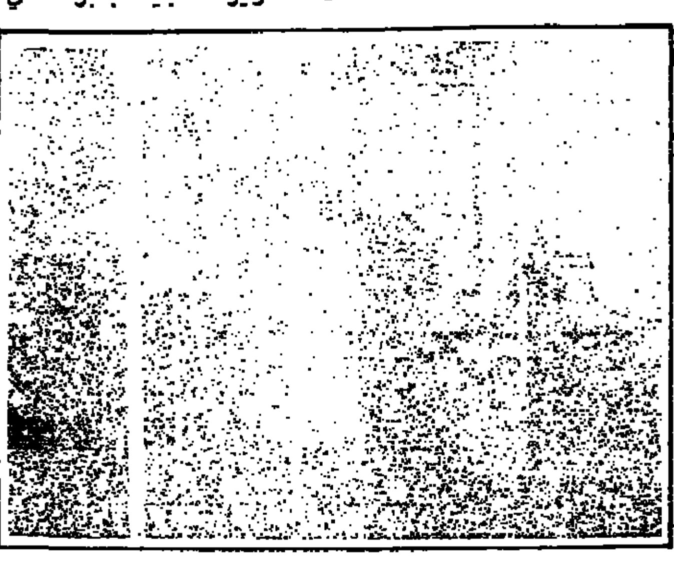
وكانت محطتنا الاخيرة في قسم الادارة حيث التقينا بالسيد فالح زاهي الشمري الذي قال ان القسم يسهم بتدريب الطلبة على ادارة المكاتب والحسابات والضرب على الآلة الطابعة باللغتين العربية والانكليزية والسحب بالرونيو والاستنساخ .

ندوات ثقافية

ولابد من الاشارة الى دور اللجنة الاتحادية في تعبئة الطاقات الطلابية وتنفيذ البرامج الثقافية والترفيهية التي حدثنا عنها رئيس اللجنة الطالب علي مبدر كزار وقال .. ان اللجنة تسهم بعقد الندوات الثقافية للطلبة لشرح الابعاد التربوية لاحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وتنظيم المباريات الثقافية بين الاقسام والاختصاصات الدراسية المختلفة واعداد الدراسات والتقارير التعليمية والبرامج الرياضية والترفيهية والمشاركة في المسيرات الطلابية والشبابية التي تقام في المناسبات الوطنية والقومية .

كما تتولى اللجنة السفرات الترفيهية للطلبة الى المواقع السياحية والاثارية في محافظات القطر وعقد لقاءات اسبوعية مع القدوات من الطلبة لمناقشة دور الطالب القدوة في ترسيخ القيم والمفاهيم التربوية الاصيلة وكذلك متابعة الطلبة وحثهم على الاهتمام بالدراسة من اجل تحقيق التفوق العلمي في مختلف المجالات الدراسية والمهنية . تواصلا مع المتغيرات الجذرية في فلسفة واساليب التعليم التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة باني مجد العراق ورائد نهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

○ عايد محمد منصور ●
○ تصوير : مجيد جابر الحلي



خلال العام الماضي

وزارة الحكم المحلي تنجز العديد من المشاريع المرورية

انجزت الملاكات الفنية في دائرة البلديات التابعة لوزارة الحكم المحلي خلال العام الماضي العديد من التقاطعات المرورية وساحات وقوف السيارات واعمال التخطيط على الطرق في المحافظات .

واشتملت المنجزات تنفيذ (٢٥) تقاطعا مروريا وتجهيز (١٦) تقاطعا للمركبات والمشاة باشارات المرور الضوئية وسبع ساحات لوقوف السيارات بمساحة خمسة عشر الفا و(٧٠٠) متر مربع اضافة الى تخطيط طرق بطول الف و(٦٠٠) كيلو متر ونصب خمسة الاف و(٤٦٦) علامة ارشادية وقياسية .

وانجزت الملاكات الفنية في محافظة نينوى (٣٣) تقاطعا مروريا وساحة لوقوف السيارات وتثبيت ثلاثة الاف و(٣٥٤) علامة ارشادية وقياسية والفين و(٩٧٨) قرص سيراميك وتخطيط (١٢٨) مسلكا لعبور المشاة وطرق بطول (٢٢٨) كيلو مترا .

وفي محافظة ديالى تم انجاز تقاطعين للمركبات وواحد للمشاة وساحة لوقوف السيارات مع وضع (٩١) علامة ارشادية وقياسية وتخطيط طرق بطول (٨٠) كيلومترا و(٢٤) محلا لعبور المشاة .

وشهدت محافظة التاميم انجاز (٣٤٣) علامة ارشادية وقياسية وتم الانتهاء من تخطيط (١٤٨) كيلو مترا من طرقها و(٥٠) محلا لعبور المشاة وتثبيت الف قرص سيراميك .

وفي محافظة صلاح الدين انجزت الملاكات البلدية تثبيت (٦١٥) قرص سيراميك و(٣٣٩) علامة ارشادية وقياسية .

وفي محافظة واسط تم انجاز تقاطع / باضوية المرور وتخطيط مجموعة من طرق باطوال بلغت (٣٨) كيلو مترا وتهيئة (١٢) محلا لعبور المشاة وتثبيت (٩١) علامة ارشادية وقياسية .

وانجزت الملاكات الفنية البلدية في محافظة كربلاء تقاطعا مروريا مجهزا بالاضوية المرورية فيما نصبت (٢٣) علامة ارشادية وقياسية الى جانب تخطيط (٧) كيلو مترات وتهيئة (١٠) اماكن لعبور المشاة وتثبت (٥٠٠) قرص سيراميك .

وتم في محافظة الانبار نصب (٥٤٨) علامة ارشادية وقياسية وتثبيت الف قرص سيراميك وتخطيط (٧٤) كيلو مترا من الطرق و(١٢) محلا لعبور المشاة ونفذت تقاطعين لمرور المركبات بالمحافظة .

وفي محافظة النجف انجزت الملاكات الفنية البلدية (٤) تقاطعات وتخطيط (٣٠٠) كيلو متر من الطرق ونصبت (١٩٠) علامة قياسية وارشادية وتثبيت خمسة وعشرين الف قرص سيراميك واعادة تخطيط (١٩٥) محلا لعبور المشاة .

كما نصبت في المحافظة الثانية بابل (٣٨١) علامة ارشادية وقياسيه وثبتت (٦٠٥) اقراص سيراميك وخططت (١٧٣) كيلو مترا من الطرق و(١١٩) من اماكن عبور المشاة .

وانجز في محافظة القادسية تقاطع مروري وساحة وقوف سيارات فيما نصبت (٧٧) علامة ارشادية وقياسية .

وتم في محافظة المثنى تنفيذ تقاطع واحد وساحة وقوف للسيارات ونصب (١١٦) علامة قياسية وارشادية مع الف و(١٠٠) قرص سيراميك وتخطيط (٥٤) كيلو مترا من الطرق وتخطيط (٣٧٢) مكانا لعبور المشاة .

وفي محافظة ذي قار انجز تثبيت احد عشر الفا و(٩١٧) قرص سيراميك و(٢٣٠) علامة مرورية ارشادية وقياسية وانجاز تقاطعين للمرور وثلاث ساحات لوقوف السيارات مع تخطيط (٢٨٢) مسلكا لعبور المشاة و(٢٠٥) كيلو مترات من الطرق .

وانجزت في مدينة المدن البصرة الباسلة (١٠٤) تقاطعات وتخطيط (٣٢٢) كيلو مترا من طرق المحافظة و(٩٣) مسلكا لعبور ونصب الفين و(٣٣٨) علامة ارشادية وقياسية والفين و(٦٣٤) قرص سيراميك واقامة ساحتين لوقوف السيارات .

وفي مجال حملات اعمار وتطوير المدن انجزت ملاكات البلديات الهندسية في وزارة الحكم المحلي خلال العام الماضي ومن خلال حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفاو بوابة النصر العظيم (٢٥٠) مدخلا ومخرجا للسابلة و(٣٣) تقاطعا ونصب (٢٥٠) علامة ارشادية وقياسية وثلاثة الاف قرص سيراميك وتخطيط طرق بطول (٦١) كيلو مترا و(٨٠) مسلكا لعبور المشاة .

واع

النفايات الصلبة وامكانية اعادة استخدامها

تعد النفايات الصلبة المتكونة كنتائج عرضي للانشطة والفعاليات البشرية المختلفة سواء كانت هذه الانشطة والفعاليات مدنية او صناعية او زراعية او تجارية شكلا من اشكال التلوث المتعددة التي تفاقمت بتنامي التقدم الصناعي والتزايد المضطرد في اعداد سكان الكرة الارضية .

ومصطلح النفايات الصلبة تعبير يقصد به كل مايطرح من مواد صلبة يعتقد بانه لافائدة من وجودها كفضلات الاغذية وبقايا الورق والزجاج والدائن وقطع القماش والهياكل والقطع الخشبية والمعدنية والعلب والحاويات بانواعها المختلفة وغيرها .

والغرض من وصف هذه النفايات بكلمة الصلبة هو تفريقها عن انواع النفايات او الملوثات الاخرى التي تكون بحالة غازية او سائلة والتي تطرح كذلك جراء الفعاليات البشرية المذكورة اعلاه .

واضافة الى ماتتركه النفايات الصلبة من تاثير سيء على جمالية المواقع والمناطق التي تتواجد فيها وماتسببه من اضرار نفسية فهي تشكل وسطا خصبا لتكاثر ونمو الكثير من الحشرات والاحياء الناقلة للامراض كالذباب والفئران فقد جاء في تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص ان مايقرب من ٢٢ مرضا من الامراض البشرية لها علاقة بشكل مباشر او غير مباشر بسوء ادارة النفايات الصلبة سواء من حيث خزنها او تجميعها او معالجتها . الى جانب هذا فان النفايات الصلبة تسهم بقدر لايستهان به في تلوث الموارد المائية السطحية والجوفية وكذلك في تلوث الهواء .

ومن هذا المنطلق وحفاظا على الصحة العامة وعلى البيئة فان اموالا طائلة تنفق سنويا في مختلف دول العالم من اجل التخلص من هذه النفايات ففي الولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال يتم انفاق ثلاثة مليارات دولار سنويا في تجميع ومعالجة والتخلص من النفايات الصلبة التي يقدر معدل انتاجها بـ ١٤٠٠ مليون طن في اليوم الواحد .

ونحن في قطرنا نعاني كغيرنا من دول العالم الاخرى من هذا النوع من النفايات التي باتت تشوه عددا من المناطق السكنية والتجارية في بعض مدننا بسبب ضعف الخدمات البلدية المقدمة في هذا المجال وقلة تعاون المواطنين مع الاجهزة البلدية المختصة نتيجة الافتقار الى الوعي بالمخاطر البيئية والصحية لهذه النفايات . ومن شأن انخفاض مستوى تعاون كهذا ان يجعل الخدمات البلدية مهما ارتفع مستواها محدودة الجدوى .

ولسنا هنا بصدد تقويم الخدمات البلدية المحلية ذات العلاقة بالنفايات الصلبة ولكننا نريد التنبيه الى حقيقة ثابتة وهي ان النفايات الصلبة تشكل موردا مهما للمواد الاولية للعديد من الصناعات فاعادة استخدام او اعادة تصنيع انواع معينة من المواد المطروحة كنفايات او مايطلق عليه علميا بمصطلح (التدوير) يعد احد الوسائل ذات المردود الاقتصادي والمستخدمة في التخلص من النفايات الصلبة والتي باتت تلقى اهتماما متزايدا في عدد من دول العالم المتقدمة .

ومن شأن اعادة استخدام بعض محتويات النفايات كالمعادن والزجاج والورق ان تقلل من الاعتماد على استيراد مثل هذه المواد في حالة عدم توفرها محليا بالاضافة الى المحافظة على الموارد الطبيعية لهذه المواد من النفاد عند توفرها بشكل خامات طبيعية . واهم من ذلك فان عملية التدوير هذه تسهم بشكل كبير في التخفيف من حدة مشكلة النفايات الصلبة .

وجدير بالذكر هنا ان الصناعات التي تستخدم معدن الرصاص كمادة اولية لها في الولايات المتحدة الاميركية بدأ اعتمادها منذ اواسط السبعينات على مخلفات هذه المادة بشكل يفوق اعتمادها على الخامات الطبيعية لها . كما ان حوالي ٥٠٪ من المنتجات النحاسية تصنع كذلك من مخلفات النحاس . ومازالت الدراسات مستمرة حول امكانية اعادة استخدام او تصنيع مواد اخرى وقد بحثت امكانية انتاج الوقود السائل من انواع معينة من النفايات وتم استخلاص مامقداره برميل واحد من هذا الوقود من كل طن من النفايات وبقيمة حرارية وصلت الى ٧٥٪ من القيمة الحرارية لنوع معين من النفط الطبيعي .

ولاعطاء فكرة عن كميات بعض المواد التي تطرح محليا ضمن النفايات المنزلية والتي يمكن اعادة تصنيعها او استخدامها لاغراض اخرى فسوف نستعين بمعدل انتاج النفايات الصلبة المنزلية والنسب المئوية الوزنية لمكونات هذه النفايات التي تم ايجادها في دراسة حديثة اجريت في مدينة الموصل بهذا الخصوص .

فمن النتائج التي افرزتها هذه الدراسة هو ان معدل انتاج الشخص الواحد من النفايات الصلبة في اليوم الواحد في مدينة الموصل حوالي ٠,٤٥ كيلو غرام . وباستخدام هذا الرقم يمكن القول بان معدل انتاج مدينة الموصل وحدها من النفايات هو بحدود ٣٠٠ طن في اليوم الواحد* .

واذا علمنا ان النسبة المئوية الوزنية لبعض مكونات هذه النفايات كالمعادن والورق والبلاستك والزجاج هي ٥,٤ و٥ و٣ و١ بالمئة على التوالي نجد بان معدل مايطرح من هذه المواد يوميا يصل الى ١٦ طنا من المعادن و١٥ طنا من الورق و٩ اطنان من البلاستيك و٣ اطنان من الزجاج .

هذا في ما يتعلق بالنفايات المنزلية فقط ولمدينة واحدة هي مدينة الموصل . واذا اخذنا في الاعتبار باقي مدن العراق واقضيته ونواحيه بالاضافة الى مايطرح من هذه المواد من قبل المصانع والمنشآت والابنية التجارية ومايطرح من هياكل السيارات والآليات فاننا سوف نجد ان الكميات المطروحة من المواد المشار اليها وغيرها ستكون اكبر بكثير جدا مما ذكر اعلاه . وهي مواد يمكن ان تكون ذات فائدة كبيرة لعدد من صناعاتنا الوطنية .

وعلى الرغم من ان طريقة التدوير المذكورة هنا والمعتمدة في بعض دول العالم كواحدة من حلول مشكلة النفايات الصلبة ومشكلة المواد الاولية قد لاتكون ذات فائدة اقتصادية كبيرة عند استخدامها لبعض المواد او ان التقنية المطلوبة لاعادة استخدام مواد اخرى لم تتوفر بعد او انها متوفرة ولكنها معقدة نوعا ما . نقول على الرغم من ذلك فان التوقعات المستقبلية تشير الى ان طريقة التدوير او اعادة التصنيع هذه لمكونات النفايات الصلبة سوف تحتل مكان الصدارة بين طرق المعالجة الاخرى حفاظا على الموارد الطبيعية من الاستنزاف وحلا لمشكلة النفايات .

المهندس
خالد محمد شاهين



جهاز جديد لقياس وعلاج التسمم بالرصاص

يعد التسمم بالرصاص من اثار الحضارة الحديثة حيث يأتي من التلوث الشديد الحاصل بسبب دخان السيارات وعن طريق لعب الاطفال المطلية بالرصاص وكذلك اغلب الاصباغ التي تحتوي على كميات غير قليلة من هذا المعدن .

ان التسمم بالرصاص واحد من الاخطار التي تهدد صحة الاطفال خصوصا والكبار عموما .. وحتى التراكيز القليلة من هذا المعدن تؤدي الى تحطيم الدماغ وباقي الاعضاء الحيوية في الجسم .

في الولايات المتحدة الاميركية استطاع الباحثون انتاج جهاز متطور لقياس كمية الرصاص المأخوذة من قبل الناس والموجودة في اجسامهم ويتميز الجهاز الجديد بسرعته وسهولة استخدامه مقارنة بالطرق القديمة .

واعتمادا على البحوث الجارية في المختبرات المختصة في اميركا وجد ان هنالك اكثر من ثلاثة ملايين طفل اميركي يحتاجون الى علاج نتيجة التسمم بالرصاص ولكن بدون برنامج تشخيص عملي .

وهنالك اختبار نموذج الدم ولكنه يفيد فقط المتعرضين حديثا الى كميات من الرصاص والسبب يعود الى ان هذا المعدن يجد طريقه بسرعة من مجرى الدم الى العظام .. والمشكلة هنا هي عدد العمليات التي تقوم بتحرير المعادن من العظام الى الدورة الدموية في الجسم ، خاصة وان هذه المعادن تدخل المجرى الدموي بطرق عديدة منها على سبيل المثال الحمل ، الولادة ، مسامية العظام والزيادة المفاجئة في النمو الذي يحصل في فترة المراهقة .

وهناك اكثر من ٩٥٪ من الرصاص تكون مركزة في الهيكل العظمي للكبار وتظهر اثار الرصاص السمية بعد سنين من التعرض له اذا رجعت مرة اخرى الى مجرى الدم وتؤدي الى ايذاء الجسم .

الطريقة الثابتة او التقليدية التي يستخدمها الاطباء لقياس نسبة الرصاص وعلاج التسمم به هي اعطاء مواد كيمياوية تسمى بـ EDTA داتيلين داي امين تترا استيك اسيد بحقن ابر في الوريد وهذا يعمل على سحب وجذب الرصاص خارج العظام والاتحاد معه ثم يقوم الجسم بعد ذلك بطرح هذا المركب عن طريق البول ولقياس نسبة الرصاص في الجسم يحلل هذا البول سريريا .

على كل حال ان الاطباء لايستطيعون عمل مسح شامل للناس عن طريق هذا الاختبار وذلك لانه مؤلم ويؤدي الى بقاء المريض في المستشفى اكثر من ثلاثة ايام .

لقد استطاع احد العلماء ان يطور جهازا اوتوماتيكيا لمسح الاشخاص حول مستوى المعادن الموجودة في الجسم ، الامر الذي سيؤدي الى نتائج طيبة .. ويحتاج الجهاز الجديد الى استخدام اشعة سينية لقياس كمية الرصاص في العظام حيث يتم قياس مدى الاشعاع الفلوريسيني للرصاص في العظام وكلما كان الاشعاع الفلوريسيني قويا كلما كان الرصاص اكثر في الجسم .

وقد قام بقياس كمية الرصاص في العظام ثم حلل النتائج احصائيا ثم قارن هذه النتائج مع نتائج اختبار الـ EDTA على نفس النماذج التي اخذها وقد وجد انها تعطي نتائج متشابهة .

وتتم عملية الفحص بادخال الاشعة السينية مليمترات قليلة في الانسجة على ان تكون هذه الاشعة ذات طاقة منخفضة ويتم اجراء الاختبار عبر العظام او الاعضاء المغلقة من الجلد فقط ومثال على ذلك عظم الـ...

بعد ظهور هذه النتائج الجيدة اراد هذا العالم وجماعته تسويق الجهاز ولكنهم شعروا بالحاجة الى تحسينها قبل ان تستخدم كاختبار روتيني حيث ان كل فحص دقيق يستغرق اكثر من ست عشرة دقيقة وهي مدة طويلة لاي انسان خصوصا الاطفال ولكنه يتمنى ان يقلل الوقت الى خمس دقائق او اقل من ذلك .

د . سندس هادي سلطان .

ماذا تعرف عن هجرة الاسماك ؟

تعرف الهجرة في عالم الحيوان بانها الحركة دخولا او خروجا من منطقة العيش للنوع الواحد من الحيوانات في مواسم السنة المختلفة . وتحدث هذه الحركة مرة واحدة في السنة وهناك عدة امثلة على هجرة الحيوانات واشهرها هجرة الطيور .

والاسماك هي الاخرى تكون لها هجرة وهناك ثلاثة اسباب لهجرة الاسماك ، فاما تهاجر من اجل التكاثر او من اجل التغذية او من اجل الحصول على مناخ معتدل للمعيشة . ولكن اهم الهجرات هي الهجرة للتكاثر والتغذية . ففي اغلب انواع الاسماك يكون التفريخ في منطقة معينة بينما تنمو الصغار في منطقة اخرى مختلفة . ومن اشهر امثلة هجرة الاسماك هي هجرة اسماك السالمون الذي يقطع الاميال الطويلة قادما من البحر حتى المياه العذبة ليضع بيوضه فيها . ويعتقد بأن اسماك السالمون تعود الى نفس النهر الذي تربت فيه عندما كانت صغيرة . ومازالت الابحاث جارية لمعرفة القدرة التي تكتسبها هذه الاسماك في معرفة مواقع الانهار التي ترعرعت فيها في مرحلة الصغر .

وتستخدم الاسماك عدة طرق في سبيل الهجرة والانتقال من منطقة الى اخرى ، من هذه الوسائل استعمال التيارات المائية حيث تسبح الاسماك باتجاه التيار وبذلك تنتقل بسهولة معه الى مناطق التغذية او التكاثر او تقوم بأستخدام الزعانف المختلفة في الحركة بعكس التيار او الحركة بزاوية معينة ضد التيار الى مناطق الهجرة .

وهناك عدة طرق لدراسة هجرة الاسماك ، منها وضع علامات خاصة على الاسماك ثم اطلاقها واعادة مسكها في مناطق اخرى . وبذلك تتم معرفة الطريق الذي سلكته . وهناك عدة مناطق في جسم السمكة التي توضع فيها العلامات هذه تبعا لحجم الاسماك توضع العلامات البلاستيكية في زعانفها الذنبية او الظهرية او الحوضية . اما الطريقة الثانية فهي بواسطة دراسة الصفات المظهرية للاسماك والصفات المعدودة مثل عدد الفقرات او عدد الاشعة في الزعانف المختلفة ومعرفة المعدل الحسابي لهذه الصفات الذي يشير الى المنطقة التي تعود اليها الاسماك اما الطريقة المتبعة في الوقت الحاضر فهي استعمال المواد الكيمياوية والصفات الوراثية وذلك بحساب التكرار الجيني لكل تجمع سمكي ومن ثم مقارنته مع المجموعة الاخرى وبالتالي معرفة فيما اذا كان هذا التجمع قد جاء من منطقة اخرى بعد تحديد الصفات الوراثية لكل منطقة من مناطق تجمع الاسماك المدروسة . كما تمثل صفات الدم العامل المهم الاخر في تثبيت هوية التجمع الواحد من الاسماك والاستدلال على المنطقة التي جاء منها . وفي اغلب الاحيان وعندما تتوفر الامكانيات تتم مراقبة الاسماك وحركتها بواسطة الطائرات خصوصا تلك الانواع التي تسبح بالقرب من سطح الماء .

ليث عبدالجليل جواد
كلية الزراعة - البصرة

نظرية جديدة حول انقراض الديناصورات



توصل فيزيائي اميركي يدعى لويس الفاريز الى نظرية جديدة احدثت (ثورة صغيرة في علوم الارض) وتفسر هذه النظرية الانقراض الجماعي للكائنات الحية خاصة الديناصورات الذي حدث في نهاية الحقبة الطباشيرية Cretaceous وبدء الحقبة الثلاثية Tertiary اي قبل حوالي ٦٦ مليون سنة وهو اكبر انقراض جماعي معروف حتى اليوم ونفترض هذه النظرية ان جرما سماويا قد اصطدم بالارض حينذاك وادى الغبار المتصاعد بفعل الاصطدام الى حجب الشمس لفترة طويلة كانت كافية لقتل اغلب الكائنات الحية التي وجدت انذاك على سطح الارض وهكذا انقرضت انواع عديدة من الحيوانات والنباتات ونشات اخرى جديدة .

وقد ساق الفاريز عدة ادلة على صحة نظريته من الترسبات التي سادت في تلك الفترة فالصخور الطينية التي ترسبت انذاك تحوي تراكيز عالية من عنصر الاريديوم (Ir عدده الذري ٧٧) ومن المعروف ان الاريديوم نادر في قشرة الارض (٠,٠١ جزء من المليون في المعدل) الا ان تركيزه في الاجرام السماوية يفوق ذلك بمئات المرات اضافة لذلك عثر على حبيبات متكسرة من معدن المرو (quartz) في او حول عدة فوهات نيزكية تعود لتلك الفترة وعند دراسة تلك الحبيبات تحت المجهر الالكتروني بدت ذات تركيب صفائحي فريد من نوعه لاتتجاوز ابعاده عدة ميكرونات ويبدو ان هذا التركيب الصفائحي نجم عن اصطدام عنيف بين جسم صخري (نيزك) واخر (صخور قشرة الارض) .

وفي مداخلة لاحقة بين فيزيائي الارض الاميركي ايوجين شوميكر ان ... الجرم قد وصل بشكل رشقات او ... من المذنبات ادت الى انقراض الحي... بشكل دوري واثرت بالتالي على مسار التطور ووسع شوميكر الاطار الزمني لفرضيته هذه ليشمل الانقراضات التي وقعت خلال الـ ٢٥٠ مليون سنة الماضية .

لقد بنى شوميكر فرضيته هذه على دلائل عدة فقد حسب ان الانقراض الجماعي لو نشأ عن اصطدام جرم واحد لوجب ان يكون قطر الفوهة النيزكية حوالي ١٥٠ كيلو مترا وهذا يفوق الى حد كبير قطر اية فوهة نيزكية معروفة ومن تحديد اعمار ٢٤ فوهة نيزكية بدقة استنتج شوميكر ان هذه النبضات قد حدثت بشكل دوري كل ٣٠ الى ٣٢ مليون سنة ومن المعروف ان نيزكا كبيرا الى حد يكفي لخلق فوهة ذات قطر ١ كيلو متر يسقط على الارض كل ١٠٠٠٠٠ سنة في المتوسط وان واحدا من ثلاثة فقط يسقط على البر والاثنان الاخران في البحر على افتراض ان مساحة البحر تبلغ مساحة البر . من جهة اخرى جرى ربط دورات سقوط النيازك بالانقراضات الجماعية احصائيا وامكن التوصل نظريا الى افتراض حصول انقراض جماعي كل ٢٦ مليون سنة منذ ٢٥٠ مليون سنة وحتى الان غير ان اثبات ذلك يتطلب عشر سنوات من العمل الحقلي في مختلف ارجاء الارض على الاقل .

ما الذي دفع بهذه الرشقات من المذنبات نحو الارض لقد افترض البعض وجود نجم مصاحب للشمس يتخذ مدار بيضويا يحدث كل بضعة ملايين من السنين اضطرابا في سحابة المذنبات العائدة للمجموعة الشمسية ومع الوقت اصبح من الصعب بشكل متزايد على هذا النجم الذي يعرف به « نيمسيس (Nemesis) » الهة الانتقام عند الاغريق ان يحافظ على مداره البيضوي اللازم للتاثير على مذنبات المجموعة الشمسية .

ويبدو الآن ان التفسير الوحيد المقبول لتلك الانقراضات هو الاحداث الكونية لا غير .

همام شفيق سليمان

التهاب الضرع في الابقار

يعد التهاب الضرع (mastitis) من الامراض المعدية التي تصيب الابقار على نطاق واسع . حيث يسبب خسارة اقتصادية كبيرة نتيجة انخفاض انتاج البقرة المصابة - يتراوح الانخفاض من ٥ - ٢٨٪ من الانتاج الكلي - وفقدان كمية كبيرة من الحليب لعدم صلاحيته للاستهلاك البشري ، اضافة الى التكاليف الاخرى الناتجة عن الفحوصات المختبرية والعلاج علاوة على الخسائر الناجمة عن استبعاد او هلاك بعض الابقار المصابة .

ان انتقال المسببات المرضية الى الانسان عن طريق الحليب الملوث والتي تكون عادة غير مضرة بعد اجراء عملية البسترة او التعقيم قد تسبب بعض الاضطرابات الهضمية للانسان . كما ان احتواء حليب الابقار المصابة والمعالجة بالمضادات الحيوية على هذه المواد يؤدي الى صعوبة تصنيع بعض المنتجات كالاجبان .

ويظهر المرض بعدة اشكال هي (أ) اصابة شبه سريرية وتكون غير مصحوبة بعلامات مميزة (ب) اصابة سريرية وتكون مصحوبة بعلامات المرض المميزة كتغير بعض صفات الحليب (جـ) اصابة مزمنة ويكون الضرع مصابا بصورة مستمرة وبشكل شبه سريري يتحول من فترة الى اخرى الى حالة حادة .

وتتأثر نسبة الاصابة بالمرض بعدة عوامل منها :-

١ - فصل الولادة : حيث تشير معظم الدراسات الى وجود تباينات فصلية في نسبة الاصابة حيث لوحظ ازدياد نسبة الاصابة في فصل الصيف مقارنة ببقية الفصول .

٢ - العمر : اوضحت نتائج البحوث التي اجريت في مناطق مختلفة من العالم ان نسبة الاصابة تزداد بزيادة العمر ويرافق ذلك زيادة حساسية الابقار الكبيرة المعمرة للاصابة نتيجة لتعرضها للمسببات المرضية لفترة اطول .

٣ - مستوى انتاج الحليب : تزداد نسبة الاصابة بالمرض في الابقار عالية الانتاج وذلك قد يعود الى ان الابقار عالية الانتاج ذات سرعة حلب عالية ؛ اي بمعنى اخر ان قناة الحلمة اوسع مما يؤدي الى سهولة دخول المسببات المرضية وبالتالي حدوث الاصابة .

٤ - مرحلة انتاج الحليب : تلاحظ زيادة نسبة الاصابة بالمرض في بداية مرحلة انتاج الحليب - ولايعرف بالضبط سبب ذلك وقد يكون للهرمونات المفرزة في هذه المرحلة تأثير ما - وبداية مرحلة الجفاف ويمكن ان تعزى الاحتمالات العالية للاصابة خلال فترة الجفاف الى الضغط العالي الذي يتولد في الضرع بعد التجفيف وقد يكون هذا الضغط كافيا لفتح القناة الحلمية للحلمة والسماح للمسببات المرضية بالدخول الى صهريج الحلمة .

٥ - التغذية : تلعب التغذية دورا كبيرا في التأثير على الاصابة بالمرض ، حيث ان اضافة بعض المعادن (Ca , Na , Zn , Mn , Mg , P , Co , Cu) او اضافة بعض الفيتامينات مثل A او E تساعد في زيادة انتاج الحليب وتقليل حالات الاصابة بالمرض .

٦ - الاستخدام السيء لماكنة الحلب : حيث ان التذبذب في عدد نبضات الماكنة او ترك الماكنة لفترة وبعد توقف ادرار الحليب من الضرع يؤدي الى تمزق انسجة الضرع وبالتالي زيادة احتمالات الاصابة بالمرض .

وتشير الدراسات التي اجريت في العراق الى ارتفاع نسبة الاصابة بالتهاب الضرع لدى ابقار الفريزيان حيث تراوحت هذه النسبة بين ١٣ - ٥٢٪ .

ان ارتفاع نسبة الاصابة يشير الى ضرورة اتباع برنامج مكثف للسيطرة على المرض يتمثل باتباع النقاط التالية :-

١ - ان خطورة المرض تكمن في نوعي الاصابة (شبه سريري ، مزمن) لعدم ظهور اعراض مرضية واضحة على الحيوان او انتاجه ، ولتلافي ذلك يفضل اجراء اختبار دوري للابقار وبالاخص في بداية الانتاج لان احتمال الاصابة بالمرض في هذه الفترة يكون مرتفعا ..

٢ - اختيار المضاد الحيوي الاكثر فاعلية في القضاء على المسببات المرضية .

٣ - المحافظة على النظافة والالتزام بتعقيم مكائن الحلب لانها تمثل مصدر رئيسي للاصابة بالمرض لانها تكون بتماس مباشر مع الحيوان .

٤ - حلب الابقار صغيرة العمر ثم الكبيرة ثم الابقار التي سبق وان أصيبت بالمرض مع التأكيد على اجراء التعقيم للحلمات ولماكنة الحلب بمعقم مناسب مثل اليود او محلول Naoh ٤٪ .

كل هذه الامور لو اخذت بنظر الاعتبار فانها بلاشك ستقلل من نسبة الاصابة وبالتالي ستزيد من المردود الاقتصادي للمربي .

فراس رشاد عبداللطيف

ضغط الدم وطرق السيطرة عليه

من المعروف ان ضغط الدم هو عبارة عن القوة التي يسلطها الدم على جدران الاوعية الدموية ، وتقاوم الاوعية الدموية ضغط الدم عليها وكلما قل قطر الوعاء الدموي كلما زادت مقاومته وانخفض ضغط الدم فيه ففي الوقت الذي يكون فيه ضغط الدم في الشريان الابهر ١٢٠ ملم زئبق انقباضي و٨٠ ملم زئبق انبساطي فان ضغط الدم يبدأ بالهبوط كلما قل قطر الوعاء الدموي حتى يصل الى ١٠ ملم زئبق في الاوعية الشعرية . وينخفض ضغط الدم في الاوردة ويصل الى الصفر عند دخوله الاذين الايمن .

يحوي جسم الانسان على عدة نقاط للسيطرة على ضغط الدم وهي :

١ - المستقبلات الضغطية ، وتتواجد هذه المستقبلات في قوس الشريان الابهر وفي الشريان السباتي الداخلي وتتحفز هذه المستقبلات بالشد الذي يحدثه ارتفاع ضغط الدم عليها فترسل اشارات الى النخاع المستطيل ليصدر الامر بتوسيع الاوعية الدموية وتقليل تقلص القلب ، ان هذه المستقبلات مسؤولة عن تفادي التغير السريع في ضغط الدم ولولا وجودها لكان كل منا يسقط مغميا عليه كلما نهض لانخفاض الضغط الحاصل عند الوقوف بسبب الجاذبية الارضية .

٢ - المستقبلات الكيمياوية وتوجد هذه المستقبلات في جدران الشريان الابهر والشريان السباتي وهي حساسة لنقص الاوكسجين نتيجة قلة ورود الدم اليها بسبب انخفاض ضغط الدم فترسل اشارات الى الجهاز العصبي الذي يصدر عدة اوامر لتصحيح الحالة .

٣ - تحفيز المركز الوعائي الحركي ، ان قلة ضغط الدم تؤدي الى قلة ورود الدم الى الجهاز العصبي الذي يؤدي الى جمع نواتج الايض التي تحفز المركز الوعائي الحركي الذي ... الجهاز العصبي السمبثاوي الذي ... باطلاق وسائطه الكيمياوية لتضييق الاوعية الدموية وتسريع تقلص القلب لرفع ضغط الدم .

٤ - ان انخفاض ضغط الدم يؤدي الى قلة الدم المجهز للكليتين فتقومان بافراز مادة الرنين التي تقوم بفلق الانجيوتنسين الى انجيوتنسين الذي يؤدي الى تضييق الاوعية الدموية وزيادة ارتداد السوائل الى الجسم كما انه يحفز الغدة الكظرية على افراز الالدستيرون الذي يؤدي الى زيادة ارتداد السوائل ، وان قلة طرح السوائل تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم .

٥ - ان زيادة الضغط في الجسم تؤدي الى رفع الضغط في الاوعية الشعرية الامر الذي يؤدي الى تسرب السوائل من جدران الاوعية الشعرية الى خارجها ، مؤديا الى نقص حجم الدم وبالتالي انخفاض ضغطه .

٦ - ان ارتفاع ضغط الدم في الجسم يعني ان ضغط الدم في الشريان الكلوي مرتفع وهذا يحفز الكليتين على طرح كمية من السوائل بغية خفض الضغط .

٧ - كما ثبت اخيرا ان القلب له سيطرة على ضغط الدم من خلال افراز الكلية الاتريوبيتين من خلال الاذين الذي يؤدي الى اطلاق الرنين من خلال الكلية الذي يقود عمليات ارتداد السوائل من خلال فلق الانجيوتنسين الى انجيوتنسين ومن خلال تاثيره على الغدة الكظرية لافراز الالدوستيرون .

د . علي اسماعيل عبيد
جامعة بغداد

مبيدات الافات والصحة العامة

من المعروف ان الكيمياويات المستخدمة في مكافحة الافات لها تاثير سام على الانسان والكائنات الحية الراقية . والاضرار التي تسببها للانسان متعددة ويمكن ان تحدث له خلال عمليات صنع المبيدات او عند استخدامها في المكافحة سواء بالمنزل او الحقل . وغالبا ما يحدث التسمم بهذه المواد عن طريق غير مقصود وخاصة من قبل الاطفال او اهمال القائمين بعمليات المكافحة وعدم اتخاذ اجراءات الرقابة مطلوبة .

ومن طرق التسمم هي تلك التي تاتي بواسطة متبقيات مبيدات الافات والتي توجد على الخضراوات والفاكهة والتي تستهلك من قبل الانسان . واكثر المواد خطورة بهذه الحالة تلك المركبات غير المتطايرة من السموم غير العضوية مثل مركبات الزرنيخ والفلورين ومبيدات عضوية مصنعة مثل الكلوردين والديلدرين والتي تسبب تمددا في الاوعية الدموية وتشنجات عضلية وفي حالات التسمم المزمن تحدث حالات تشحم الكبد او الكليتين لانها مركبات محبة للدهون . اما التسمم بمركبات الفسفور والكارباميت العضوية والتي تشمل العديد من مبيدات الافات كالملاثيون والديازينون والسيفن وغيرها فينحصر تاثيرها بايقاف عمل انزيم الاسيتايل كولين استيريز الموجود في الانسجة الحية للانسان والمسؤول عن نقل التنبيهات من والى الدماغ حيث تكون بوادر التسمم بهذه المركبات الصداع ، عدم الاتزان ، الضعف ، الاسهال ، اضطرابات عصبية ، افرازات العرق واللعاب ، ويصاحب ايضا هذه الاعراض تبول متكرر او تبول غير ارادي واذا كانت الجرعة سامة عالية نسبيا فيمكن ان يحدث الشلل او الموت ، وتختلف عموما اعراض التسمم حسب درجة السمية .

فيجب اذاً استعمال المبيد في الحالات الملحة وبالكميات او الجرعات الموصى بها والتقيد باستخدام المبيدات عند المكافحة واختيار اقلها سمية ان امكن ويجب الالتزام بالتوصيات ومراجعة البيانات المكتوبة على عبوة اي مبيد قبل البدء باستخدامه .

ولقد اجريت بحوث عديدة حول تاثير مبيدات الافات على اعضاء واجهزة الكائن الحي ومنها الانسان حيث تعد الخلية الوحدة البنائية للجسم وبديهي ان التغيرات الحاصلة لمكونات الخلية تتباين بين كائن وآخر بعوامل كثيرة مثل الجنس ، العمر ، القدرة الجسمانية والتركيب الوراثي وغيرها كما تختلف باختلاف تعرضها لانواع المواد الكيمياوية ودرجة سميتها ، وقد لوحظ من خلال التجارب ان التعرض لبعض انواع المبيدات يسبب تغيرات في الميتاكوندريا المتواجدة داخل الخلية وهي التي تقوم بعمليات اكسدة المواد الغذائية فتعرضها للمبيدات يؤدي الى اضطراب وخلل عملها وتقليل كفاءتها في اطلاق الطاقة الضرورية لاستمرار الحياة كما وتؤثر هذه المركبات على الحامض النووي الموجود في سايتوبلازم الخلية وبالتالي تضعف قدرة الخلايا في تكوين المواد البروتينية . كما ويحصل احيانا بان تؤدي هذه المواد السامة الى كسر اجسام كولجي والنتيجة حصول عطب في افرازات الخلية ثم نقص كبير في الافرازات اللازمة لكثير من الانشطة التي تحصل داخل الجسم . كما تتكسر في الخلايا العصبية الهايفات العصبية ومن المعروف ان موت مثل هذه الخلايا لا يعوض لانها غير قابلة للتكاثر .

وعموما فقد لوحظ ان اكثر خلايا الجسم تضررا بالمواد السامة هي خلايا الكبد وذلك كونه مركز التحولات الغذائية في الجسم كما ظهر من خلال الدراسات حدوث خلل في بعض الغدد ووظائف الكلى وغيرها من اجهزة الجسم .

د . عواد شعبان داد
جامعة الموصل

الرائي *

شعر : محمد جميل شلش

قبل اختلاج الروح
بالرؤيا ، وبالنبوءة الجديده ،
رايتني اهيم في مجاهل
موحشة ، بعيده ،
محترقا ، بلفح نار الظما الروحي ،
كالفراشة العمياء ،
ممزقا ، حيران
في مفترق الظلام ، والضياء .
× × ×
قبل انطلاق الروح ،
بين الارض والسماء ،
كشفا ،
وفتحا ،
وارتيادا ،
ورحيلاً دائما
في رحم المجهول
رايتني اهيم في دوامة الذهول
حمامة شريدة ، طريده ،
تطير ، في رحيلها الدائم ،
من عماء مجهول الى عماء ،
رايتني ، في حلم اليقظة
مثل جثة ،
محترقا ، ممزقا ، حيران
ارقد في صحراء
لاماء لادليل في سرابها الظمان .
وفجاة ..
مدت من الغيب ، الى عيني اصبعان ،
كالنور ..
فاغرورقتا بالحلم - النبوءة
وفجاة ..
لامستا اذني ، وانفي
فسمعت الرعد ، والضجيج ، والرفيف ،
واستنشقتُ ، اغوار بحار النفس ،
واختلاجة الربيع ، والخريف ،
في اجنة المجهول ،
وفي رؤى تعاقب الفصول ،
وفجاة ..
ابدلتا لساني المراوغ ، الجبان ،
بلظى ، ينفث كالنيران ،
او يسيل كالغدران ،
في معارك الحياة ، والحرية ،
وفجاة ..
شقت ، بسيف صارم ، يدان ،
صدري ، ودست جذوة ، قدسيه ،
في جثتي النبيه .
× × ×
بعد اختلاج الروح ،
في مجاهل الزمان ،
صحوت ، من رقادي السامان ،
على هدير يملأ المفاوز السحيقه ،
ويصرخ انهض ايها النبي ،
يا حامي الحقيقه ،
انهض ، وواصل وانطلق ،
في رحلة ، مضنية ، بعيده
وجهتها القصيده ،
حتى ترى قلوب كل الناس ،
في احلامك الفريده ،
تنبض ، بالنبوءة الجديده

* تعتمد هذه القصيدة ، على الموروث الديني الشعبي ، حول قصة النبي وتتاثر بقصيدة «النبي» للشاعر الروسي بوشكن ، التي استقى مضمونها من الموروث ذاته .

قصة قصيرة

ليلة المرقد

شوقي كريم حسن

● استمعت لأبي يقول ، مقتعدا صدر الديوان لافا الى ساقيه بقايا خطواته العاجزة عن المسير الى غير تلك اللحظات التي عاشها .

- ما كنت ادري

ونفث دخان سيجارته ، طفحت احلام مستمعيه الى السطح مراقبة حلمه الذي ايقظ حواسهم فجاة .

- ما كنت ادري ان المرقد قد ابتعد الى هذا الحد !!

ضحك عمي بانشراح ، وتذوق شايه ، وقال - آه ... المرقد

اخرج ابي كيس تبغه ورماه اليه بحذر ، وواصل لوك كلماته بهدوء غريب -

- حثثت الخطى وحين دخلت المرقد ما وجدت شيئا .. كان المرقد قد اختفى ولم يبق غير سراج منير !! .

حنى عمي راسه ، واشعل سيجارة سحب منها نفسا عميقا ما لبث ان مجه بنفور ، وراح يتابع خطاه ، غير ابه بتوسلات جدتي ، قال ابي :

- مددت يدي فانطفا السراج وغدا المكان مظلما

وصمت يتابع سرب حمام دار فجاة في ارجاء المكان ، كان عمي يتامل خطواته غاذة السير الى المرقد ، وحين طال صمت ابي ، تساءل عمي مدمدما .

- وبعد ؟ !!

طالعه ابي بنظرة مندهشة كانه يراه لاول مرة ، ونفض عنه بقايا هم قديم كان قد ركب صدره ، ثمة اسى يندمج واخضرار بؤبؤيه ، اسى مثير للاستغراب ، استدار عمي وواجه ابي فالفاه يسبح بفرح باذخ ، قال :

- لِمَ تصر على سماع الحكاية ؟ !!

ضحك عمي وتناول كوب شايه ، وتفرس في الوجوه التي راحت تراقبه مسترجعة صدى تلك الخطوات التي هشمت صفاء الليل ، كان ابي قد اتعبه ارهاق النهار فالصق وجهه بين كفيه ، وتنفس بعمق ، قال .

- ان تلعب يعني انك لابد وان تكون متيقظا مثل حارس ليل عيناك مفتوحتان على اتساعهما تراقبان حركة الموجودات باستغراب مشتهي !! .

قال عمي - خطوات حول طلاسم اوهامنا ..

- لم نتشبث بخيط الاحلام الذي يربطنا بحكايات جدتي ؟ !!

« كنت اطير كزرزور ، احلق وسنا لهب الكانون ، اتوسد عيني جدتي ، وحين يطعن الفارس رمحه في صدر الجن الاكبر اشهق رعبا ، واطارد بحبور ولد حالم بقال فتاة تهز جسدها بدلال » .

مسد ابي لحيته ، وزفر بعمق جعلني اتطلع اليه باعتداد وتعجب ، اطلق عمي ضحكة قصيرة ، فابتسم ابي بالفة ، وقال

- غذذت العدو الى حيث بان المرقد ثانية !! .

« ارتكنت اجتر ضجري بصمت يشبه صمت العجائز اللواتي يلكن ايامهن بتماسك ودفء » .

قال ابي :

- ما خطوت الا من اجل عينيها هي التي دفعتني الى مصيري !!

قال عمي :

- خرف وبقايا خوف تعرش في الاعماق .. دع عنك اوهامك ؟ !!

قال ابي :

- كنت اموت رعبا وكانت تضحك ملء شدقيها ثمة إمراة لعوب اوقعتها في شرك سرها !!

تشربني صوته ، فتكومت متاملا ضوء الشمس العابق برائحة البخور وتموجات خيوطها الرقيقة ، نظرني عمي وراح يدفع برفق اثار صوره العتيقة ، وضعت راسي في حجره وما لبثت الاحلام ان تمددت الى جانبي فلسعني وجيب انفاسها الحارة كجمر ، تطلعت الى جسدها .. هصرته ، تقدمت مني جدتي وهي تحمل فاسا ، استغربت وجودها في مكان كهذا ، قلت :

- جدتي ؟

اشارت الى راس فاسها وانحنت بالرغم من انحناء جسدها .

- بل انا الحاجب !!

نظرت اليها ، فركبني الخوف ، وانطلقت ، اركض ، اركض وحولي تحلق عشرات الاصوات والعيون ، مثل قطة جائعة هر في صوت عمي

- ان تلعب يعني انك لابد وان تستمر متجددا لا يمكن ان تستمر بلعبة واحدة ابدا !!

قلت - اين مهرجي !!

مطت جدتي شفتيها ، وارتمت بجسدها الى الباب الذي بدا مفتوحا مثل قبر ، وما لبث ان دلف رجل يحمل كيسا وقف امامي مرتجفا ، ابتسمت العجوز ، وظلت صامتة .

قلت :

- من ؟ !!

رفع عمي راسه ببطء ، ورفعت راسي ، وانحنى ابي مراقبا اصابع يديه ، كان ثمة جسد تلبس ابي .

قلت :

- كيف انت يا ... ؟ !! وصمت لحظة خلتها لن تنتهي ابدا ، زمن مرعب ملؤه الصخب ، مسكين انا خطواتي تنضح عرقا ، احترت ماذا اقول ، واحتار ابي ماذا يقول .

فقال عمي - انت لا يمكن ان ترى الحياة بالشكل الذي ترغب فيه !!

- لماذا؟

- لانها مرسومة منذ الازل خطا وراء خط !!

خرج ابي عن هدوئه ، وصرخ بجنون

- وحلم يجر وراءه حلما !!

انت جدتي بحزن ، وقالت :

دع عنك احلامك ؟ !!

قلت وانا اطرق حياء

- كيف انت يا والدي ؟ !!

حدق الرجل بي ، فتذكرت احاديث عمي الصاخبة ، ان ثمة احلاما صغيرة تتالق وتضيء احلام تعيش بحميمية وتصبح مع الايام مثل فتاة تحكي عن الهموم الصغيرة والذكريات .

قال :

- بل مهرجك !!

ضحكت جدتي فبانت اسنانها سودا تشبه ليلة شتائية ، قلت .

- عم تضحكين ؟ !!

رفع ابي يده ، فظهر امام باصري ، راس بشري مغموس بهالة من ضوء ، راس يقطر دما يستحيل الى ماء صاف ما ان يصل الارض ، فتخضر وتنبت ثمرا ناضجا شهيا .

قال ابي :

- اخافني الظلام فاقتعدت الارض ، ونظرت ما حولي وبغتة طالعني راس مغموس بهالة ضوء ، ارتعشت اوصالي فضحك الراس جذلا وقال

- مالك يا ابراهيم ؟ !!

قلت من بين ركام خوفي

- جئت ارى الـ ... !! قال - لا يا ابراهيم .. لا ، انت لا تعي ما تقول

قلت - بل اعرف يا سيدي اعرف .. الماء ما عاد يسقي الارض

قال - وماذا بعد يا ابراهيم ؟ !!

قلت - يا سيدي يا ابن ذات المعرفة .. انت اعرف وابقى واجل

قال ابي - كانت عيناه اللتان تشبهان بحرا هائجا متوقفتين عند نقطة متلاشية في عالم لا نهائي ، نقطة حاولت مد بصري اليها لكني فشلت !!

قال - لا عليك يا ابراهيم لا عليك ، ان بين راحة يدي واصابعها ارتواء !!

قلت - اعرف .. ولكني

قال ابي فيما يشبه الهمس .

- احس الماء يشع من بين جوانحي .. !!

مثل غيمة صيف بزغ الراس ، ومثل رعد تكلم ، ومثل برق اختفى فجاة غير مكترث لمرارتي ، « اي عالم هذا .. اذا لم تكن فيه لاعبا ماهرا عليك ان تغادر دونما ضجيج ، عالم الحياة فيه مرتبطة بالكلمات .. قل شيئا وسرعان ما تجد جوابا » .

وحدها جاءت جدتي تلبس ثوبا اسود يشبه ثياب القسسة ، ووحدها اومأت الى الابواب فانفتحت ، ادخلتني ، فشعرت بدفء ، حدثتني عن رغيف الخبز الساخن ، واللبن الرائب وكوخهما المزروع عند حافة الشط ، فقلت - انا ضجر !!

وجمت قليلا ونهضت ، ناولتني قدحا مملوءا بشراب ابيض ، فرطبت شفتي وبحثت في وجهها عن شيء ، قالت - لا عليك !!

وادخلتني بابا ، واخر ، واخر ، وولجنا « قنطرة » حائطا « باشجار الصفصاف ، فنمت ، وقال ابي - الضجر لفني بقماطه واحسست ان كل ما اعيش خواء .

وبذلت المشاعر المشحونة بالهدوء ، قال ابي - الحياة في حلم كابوس مرعب !!

ابصرت حلمي يلفني بطرف عباءته ، وياخذني اليه .. كان وجها يشع بهاء ، قال

- آه يا ابن ابراهيم .. آه مازلت صغيرا !!

وحكى لي ، عن قبب الشذر ، والمزارات البعيدة ، قلت - يا سيدي الحياة يا لها من لعبة !!

قال - لا يا ابن ابراهيم لا ... الحياة سر بقاء الاحلام !!

واختفى ، تاملت وجه مهرجي الذي كان يلعب بالفة باشياء الكيس ، اخرج راسا حجريا ، لكلب ، تامله بغضب ورماه جانبا واخرج فارة خضراء ، وترقرقت في عينيه دمعتان سكبهما وصمت ، واخرج بقايا جمجمة بشرية ، فشحب وجهه وتكركم ، واخرج صورا لنساء مصبوغات بشذا الحرمل ، وشجرة سدر يابسة ، وحصان ، وبوق نحاسي صدىء ، نفخ فيه فارتج سكون الليل وانقلب الكلب على قفاه ، اعاد المهرج يده الى صدره ، وعوى فاخضرت شجرة السدر .. نظرت متعجبا مما يحدث ، بغتة تبددت الاوهام ، وبدات الوجوه تاخذ شكلا ادميا ، ثمة اب ينفث دخان سيجارته بتؤدة ، وعد خدشته القسوة فراح يهاجم مثل ذئب قطيع اوهامه ووجوه تستدفئ بهسيس الليالي وسنا المواقد ، كنت انتشي لمراسم متفحصا وجوههم المندفعة بتوحد مطلق ، ثمة وهن وتراخ ، قال عمي .

- وماذا بعد ؟

ابتلع ابي لعابه ، وعلقت جدتي بسخط ، قال .

- في سرداب مظلم طويل ادخلني الراس !!

قلت له - انت رجل كادت حياته تنتهي عبثا

قال - بغتة وجدت نفسي وحيدا اتكوم خارج ليلتي مثقلا بالانتظار ووصايا الراس المشع املا .

- يا ابراهيم اياك اياك .. !!

بحنان ركضت اليه ، رفعني الى علو ، وهمس في اذني .

- كيف ؟ !!

كانت جدتي تتالم وهي تراه يحترق ويطير دخانا لازورديا ، حاولت طمانتها لكنها تمددت على الارض ، وبكت ، زحف المهرج باتجاهها ، محاولا اسناد راسه الى كتفها ، وحاولت اغراء عروس النوم التي شدت عيني الى لوح فراشها الدافئ ، فزحفت اليهما متناسيا عطشي ، فجرني ابي اليه ، وغرق عمي في غيبوبة رقيقة ، ولم اعد اشعر بلسع الكانون مستغرقا في لجج العالم الذي عشقت ، كان صوت ابي الغليظ يقبلني ممزوجا بالحزن ، وكنت اتاكل وسط ركام الشك وانا اراه يتطلع الي بعينين دمويتين ، وحدي شربت الم توجسي ، ووحدي احس بانقباض قلبي اذا ما جن الليل ، ووحدي كنت اجالس الراس البهي .

- يا ابن ابراهيم كن انت ولا تكن رداء لاخر !!

جلس ابي صامتا ويداه فوق بعضهما ، ونظر عمي الى زرقة السماء ، وراح يبدو كضوء الصباح .

قلت - وماذا بعد .

« قال الراس البهي - حكاية لا تنتهي الا بانتهاء الاعمار .. من اجل ان نقصها لابد من ان تتحول كل غابات العالم الى حطب مواقد ، وكل نساء العالم الى مستعمرات ثرثرات ، وكل رجال العالم الى عبيد صامتين .. اتستطيع يا ابن ابراهيم .. كما استطاع ابوك !! » .

قلت - ها

توقف بحذائي ، وضغط على كفي ، ونشج شادا بؤبؤيه الى علية التل ، اخذته الي فامتلا حرجا وارتعشت اوصاله ، فهمس .

- بين ان تعيش نائما وتنام دونما حياة ، خطوة واحدة ، خطوة كسرت رتابة الايام ، وهشمت في الاعماق زجاج التردد المستديم !! « .

- هي ها ها ها هيء هيء .

ضحك ابي وطرد عن عينيه بقايا حلمه ، فقال عمي غاضبا .

- ما الذي يضحكك ؟ !!

ران الصمت زمنا ، ورويدا رايت ابي يخطو مبتعدا يتابع ضوءا ساطعا بزغ من خلل المرقد بغتة . قال لي - خطوة كهذه يا ابن ابراهيم يمكن ان تكون قدر البحر :

نظرت اليه . فاشرق وجهه مثل شمس . قلت .

- ويمكن ان يكون بحجم راحة اليد !!

واطلقت لنفسي ارتياحها . انصرف ابي . خاطبته

- لم لا اكون انا ابنك .

توقف عن الحركة . ولبرهة اعاد الاشياء الى الكيس . وقال .

- لماذا ؟ !!

قلت - اريد تامل العالم من الداخل

قال الراس البهي - يا ولدي الاشياء لا تتغير بتامل

قال ابي - بل تتغير

رفع الراس البهي عينيه الى علو . وهمس - الحجر يبقى حجرا ولو تاملته مئات السنين !!

ومثل راهب ، راح مبتعدا ، تنحنحت بخجل ومسحت بعض ما علق على وجهي من ماء وناديت وراءه - ها انت تعود

قال وهو يتقدم - لست انا ..

قلت - ولكنك ما علمتني السر

قال - المرافئ غير الآمنة لا تسكن

قلت - وبعد ؟

قال - يا ابن ابراهيم ان في نفسك بعض تحد لشيء

قلت - ساعدني !!

قال وهو يتلاشى عند خط الافق - قد نتمكن من الصراخ ولكن هل نستمر طويلا !

قلت لنفسي - يا ابن ابراهيم هل يمكن ان تستمر سارحا تراقب البيوت الطينية التي تاكلت اسيجتها . حاسا انك تعرف ما يجري بين جدرانها . لهاث النسوة وتاوهات الليل . وبكاء الصغار ولوعتهم . وحمحمة الرجال التي تشبه حمحمة جياد تعبة !!

صاح عمي - كم انا ضائع ؟ !

وقال ابي - متى تخرج من دوامة الحكايات القديمة ؟

قلت - السر يا ابي .. اوصاني بالسر !!

قال - ليس هناك غير مرفا واحد !

قلت - السر يا والدي ؟ !!

قال - يا ابن ابراهيم تخلص من هذه الاسئلة الجوف !!

قلت - السر يا سيدي اوصاني ان ...

قال مقاطعا - هل استطعت كسر طوق عزلتك ؟ !!

قلت - انه كما ترى طوق لا يمكن الخلاص منه !!

قال ناهرا - بل تستطيع !!

قلت - كيف يا ابي !!

« استمعت للراس البهي ، يقول .

- ما عليك الا ان تسير بخطا ثابتة !!

قلت - وبعد ؟ !!

« استمعت لصوت ابي ... يقول » .

- ضوء سرمدي تاخذك اليه رؤاك وبغتة يراودك احساس بالانفجار ورويدا تبدأ روحك بالانضغاط . وتفر اطيافك مثل جدي صغير بعدها تحس ان ايامك ما مرت دونما جدوى !!

قلت - ما الذي يجعل للصوت سنا لهب في كانون !!

« استمعت لابي يهمس لعمي فينهضان معا ، لحظة وتبعتهما بخطوات وجلة مترددة وصوت البهي يتابعني » .

- يا ابن ابراهيم .. لا تمش بغير خطاك ... !!

(١٩٨٩)

نجيب محفوظ في السيما المصرية

تأليف : هاشم النحاس
مراجعة : يوسف يوسف

الكتاب الذي بين ايدينا (٥٦ صفحة من القطع المتوسط) ليس دراسة تحليلية شاملة للاشرطة المصرية القائمة على روايات الكاتب الكبير نجيب محفوظ . او تلك التي كتب لها القصة والسيناريو او اسهم فيها . انما هو استعراض سريع لتلك الاشرطة ، حاول فيه مؤلفه هاشم النحاس . الوقوف امام مراحل علاقة نجيب محفوظ بالسيما ، في هذه الحدود التي رسمها له مؤلفه ، على قدر كبير من الاهمية اذ هو يضع امام دارسي نجيب محفوظ على المستوى السيمي . مصدرا ينير الدرب ، ويخفف من عناء البحث ، وهذه واحدة من حسناته ثم انه من ناحية ثانية ، ياتي استجابة لاحتفائنا بحصول محفوظ على جائزة نوبل للاداب . فيعرفنا على هذا الجانب المهم من حياته الابداعية .

ترجع علاقة محفوظ بالسيما الى عام ١٩٤٥ ، عندما اسهم بكتابة سيناريو « مغامرات عنتر وعبلة » وبذلك يكون اول اديب عربي يكتب للسيما . تلك البداية ومابعدها . جعلته الاكثر تنوعا ، في اسهاماته ، اذ كتب خمسة وعشرين عملا تنحصر بين السيناريو والقصة او كليهما معا ، بالاضافة الى اعتماد (٥٩) شريطا حتى عام ١٩٨٨ على رواياته . وكما نعرف فان الاشرطة التي كتب لها محفوظ السيناريو او القصة ، او اخذت عن اعماله تحتل مكانة خاصة في تاريخ السيما المصرية .

يقسم هاشم النحاس هذه الاشرطة الى ثلاث مجموعات .

١ - الافلام التي كتب لها محفوظ مباشرة السيناريو او القصة او كليهما معا ، او شارك في كتابة السيناريو لها مع الاخرين .

٢ - الاشرطة التي اخذت عن رواياته .

٣ - الاشرطة التي اخذت عن قصصه الادبية القصيرة المنشورة .

ومن اشرطة المجموعة الاولى « مغامرات عنتر وعبلة » ١٩٤٨ و « جميلة الجزائرية » ١٩٥٩ و « الناصر صلاح الدين » ١٩٦٣ ، ونلتقي هنا مع النحاس في مايذهب اليه من تاشير الى سيادة طابع نجيب محفوظ الذي اتسم بملامح واضحة في تلك الافلام وسواها على الرغم من اختلاف مخرجيها . وتشكل اشرطة صلاح ابو سيف ابرز واهم اشرطة هذه المجموعة ومنها « لك يوم ياظالم » و « ريا وسكينة » و « الوحش » و « شباب امراة » و « الفتوة » و « بين السماء والارض » .

يستعرض النحاس اهم تلك الملامح الفكرية والاجتماعية في اشرطة هذه المجموعة ، ونلاحظ ان احداثها تدور في الحارات والازقة ، كما نلاحظ ان المكان ليس مجرد مساحة الفراغ تتحرك داخله الشخصيات ، وانما هو شخصية حية بما له من تاريخ وتقاليد تترك بصماتها على الاحداث والشخصيات فضلا عن انه يحدد الجو العام للشريط . اما بخصوص الشخصيات فانها شخصيات ابن البلد - غالبا - في صور مختلفة . وهي دائما شخصيات مطحونة جائعة للمال والرغبة . الى جانب هذين الملمحين . هناك واقعية نجيب محفوظ التي يحددها من الناحية الشكلية والمظهر الخارجي للشخصيات . ويحددها من حيث اسلوب المعالجة وطريقة سرد الاحداث والتفسير المقدم لتصرفات الشخصيات . بالاضافة الى ماتراه من اهتمام بالنقد الاجتماعي وغلبة المسحة الدرامية .

ويذهب هاشم النحاس عند وقوفه امام الاشرطة الماخوذة روايات نجيب محفوظ الى انها كانت بوجه عام اكثر من اشرطة المجموعة الاولى . ولعل ذلك يرجع الى انها جاءت في فترة تالية تعد اكثر تقدما من الناحية الفنية عموما عن الفترة السابقة لها . كما ان الشريط في هذه المرة يعتمد على نص ادبي معروف له قيمته التي تفرض على المخرج ان يبذل اقصى طاقته ليكون عند مستوى النص . واذا ما حاولنا ان نقارن سمات اشرطة هذه المجموعة الثانية الماخوذة عن روايات نجيب محفوظ وما استخلصنا من سمات اشرطة المجموعة الاولى ، نجد من بين اشرطة هذه المجموعة ، ما يمثل امتدادا واضحا لكل سمات المجموعة الاولى في الديكور والمكان والشخصيات والجو الاجتماعي والنقد والمسحة الميلودرامية ومنها « بداية ونهاية » و « زقاق المدق » و « بين القصرين » و « السكرية » و « خان الخليلي » و « القاهرة ٣٠ » و « عصر الحب » . ويذهب النحاس الى ان « اللص والكلاب » و « الطريق » و « السمان والخريف » و « الشحات » تمثل اتجاها اخر يستمد مقوماته من التطور الادبي الذي طرا على نجيب محفوظ في كتابة الروايات التي اعدت منها هذه الاشرطة ، وفيها تنحسر اهمية البيئة ويتوارى الضغط الساحق للظروف الاجتماعية على الشخصيات . ولم تعد الشخصيات ضحايا هذه الظروف ، ولم يعد الصراع عن التناقض بين الانسان وخارجه ، وانما اصبح الصراع هو المقام الاول بين الانسان ونفسه .

اما اشرطة المجموعة الثالثة الماخوذة عن قصصه القصيرة ، فقد تاخر ظهورها ، ذلك لان القصة وان كانت اقرب الى روح الشريط وتسمح للسيما بفرصة اوسع للابداع ، الا انها تتطلب مبدئيا قدرة خاصة على الابداع اصلا .

وكان علينا ان ننتظر حتى اوائل السبعينات ليظهر اول الاشرطة الماخوذة عن قصة قصيرة من قصص نجيب محفوظ . وكان هذا في شريط « صورة » الماخوذة عن قصة بالاسم نفسه من مجموعة « خمارة القط الاسود » وذلك في عام ١٩٧٢ .

ويتوقف هاشم النحاس امام اشرطة منها « اميرة حبي انا » و « اهل القمة » و « ايوب » و « الحب فوق هضبة الهرم » و « الشريدة » و « الخادمة » وسواها .

ان السيما المصرية ، وجدت في روايات محفوظ وقصصه ، رافدا لاينضب من الافكار التي اعتمدت عليها في توفير غذائها الاسلسي لانتاج افضل ما عندها من افلام . ولن نتجاوز الحقيقة عندما نقول ان تلك الاشرطة مثلت ارفع المستويات التي وصلت اليها السيما العربية . وكما يذهب المؤلف هاشم النحاس فان من يريد ان يعرف القاهرة . احياءها القديمة ، وقلب المدينة الحديثة . وفقراءها من ابناء البلد . والافندية . وخريجي الجامعات . ومشاكلهم ومايدور في اذهانهم ، وتاريخ المدينة الاجتماعية المعاصرة . عليه ان يرى الاشرطة القائمة على جهود نجيب محفوظ ذلك لان هذا موجود في ادبه اصلا .

اخيرا فان هاشم النحاس يضيف الى كتابه ثبتا بالاشرطة التي قامت على روايات وقصص نجيب محفوظ . ابتداء من عام ١٩٤٧ وذلك بشريط « المنتقم » وانتهاء بعام ١٩٨٨ بشريط « اصدقاء الشيطان » .

اننا امام كتاب مهم بالرغم من السيولة الظاهرة في تاليفه ، وتكمن اهميته بالدرجة الاسـ[ـاس] كونه يعرفنا بجهود نجيب محفوظ السيمية .

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد - ارادة الجبوري

مرور مئة عام على ولادة كورت توخولسكي

عندما يدور الحديث عن الادب الساخر في المانيا ، اول اسم يذكر هو اسم الكاتب الصحفي اللامع صاحب الاسلوب الرائع والنقد الحاد كورت توخولسكي الذي ولد في التاسع من شهر كانون الثاني عام ١٨٩٠ في برلين والذي [يعد] من ابرز المثقفين خلال عهد جمهورية فايمار الالمانية .

رحل توخولسكي عن عالمنا في الحادي والعشرين من كانون الاول عام ٣٥ عن عمر لايتجاوز الاربعين عاما في مدينة هينداس السويدية التي اتخذها في بادىء الامر منفى اختياريا لم يلبث ان تحول الى منفى اجباري اثر استيلاء النازيين على السلطة في بلاده . اما سبب وفاته فقد كان تناوله لكمية كبيرة من الحبوب المنومة تحت وطاة الاحباط والياس التي غشيها في فترته تلك .

في [illegible] حياته التي كتبها عام ١٩٣٤ [illegible] تقدم بطلب لاكتساب الجنسية السويدية اشار توخولسكي الى نفسه بانه واحد من اكثر الصحفيين الالمان كسبا للمال .

فخلال الفترة الواقعة مابين عامي ١٩٠٧ - ١٩٣٢ كتب توخولسكي حوالي ٢٥٠٠ مقال في الصحف والمجلات المختلفة كما زاد عدد نسخ كتبه التي وضعها في حياته وتضم الكثير من المذكرات ووصفا للرحلات التي قام بها وروايته المشهورة «قصر كريبسهولم» التي صدرت عام ١٩٣١ [في] ثلاث مئة الف نسخة . اما عدد النسخ الالمانية من كتبه فزادت [بعد] عام ١٩٤٥ عن سبع ملايين نسخة ترجمت الى سبعة عشرة لغة من لغات العالم .

وليومنا هذا مايزال توخولسكي من ابرز الكتاب في المشهد الادبي في المانيا الاتحادية والجمهورية الالمانية الديمقراطية ولم تزل نصوصه موضوع حديث مستمر لدى المؤلفين والفنانين والنقاد حتى ان محطات الاذاعة والتلفاز استخدمت اعماله ومؤلفاته الساخرة في برامجها .

الى جانب هذا كله برز توخولسكي في ميادين اخرى بعد ان طبع الكلمة بطابعه الخاص وابتكر التحويرات اللفظية واللغوية الساخرة وبرع في التلاعب بالكلمات والالفاظ التي ترد على السنة الكثيرين من دون ان يعرفوا اصلها .

بعد زوال الحكم النازي عام ١٩٤٥ تحول توخولسكي الذي يشكل ادبه المتميز والتزامه السياسي وحدة متكاملة نادرة بالنسبة للكثيرين من المثقفين الالمان الى شخصية رمزية تجسد الانسان المفكر الذي يواجه المشاكل الاجتماعية الاساسية بروح اخلاقية رفيعة لدرجة يصعب معها ان يدعي اي شخص في المانيا الاتحادية انه خليفة لتوخولسكي او يحاول ان يحل محله .

تراوحت اعمال توخولسكي التي نشرها في حياته مابين الادب والسياسة وبين عالم الرجل الذي يتمتع بحياته الخاصة وكفاحه العلني ضد القرنية العسكرية والعقيدة المتطرفة . لقد كان سياسيا وصحفيا واديبا في الوقت نفسه الذي استخدم فيه سخريته وكتاباته كسلاح حاد لصراع الفكر السياسي متخذا من عبارة «الاخلاق والروح» طريقة حاسمة في كفاحه وكررها في معظم كتاباته ومؤلفاته عندما كان يتحدث عن القضايا الاساسية .

نشر توخولسكي في عام ١٩١٣ اول مقالة له في مجلة مسرح «شاوبونة» التي حملت بعد عام ١٩١٨ اسم «عالم المسرح» وتحولت بتاثيره الى واحدة من اهم مجلات السياسة الثقافية خلال عهد جمهورية فايمار وتولى الاشراف عليها عام ١٩٢٦ بعد رحيل زيغفريد جاكوبسن اهم محرر صحفي في المانيا . غير ان توخولسكي لم يكن من هواة الترتيب والتنسيق لذا فقد تخلى عن منصبه كرئيس تحرير للمجلة الى كارل فون اوسيفتسكي الذي كان من الاسماء البارزة في عالم الصحافة .

كان توخولسكي يوقع مقالاته باسماء مستعارة كـ «اجناز فروبل» وبيتر بانتر وثيوبالد تيجر وكاسبر هاوزر» . وقد اوضح توخولسكي ذلك في عام ١٩٢٧ مشيرا الى ان مجلة اسبوعية صغيرة لاتستطيع ولاترغب في نشر اربع مقالات لشخص واحد في عدد واحد . لذلك استخدم هذه الاسماء المستعارة الاربعة التي بدات بصورة متداخلة قبل ان ياخذ كل منها في تقمص شخصيته الخاصة .

وان من المفيد جدا ان يوجد المرء في مكان واحد خمس مرات مختلفة ، اذ من ذا الذي يؤمن في المانيا بدعابة كاتب سياسي ؟ او بوجود كاتب جدي ساخر ؟ او بشخص يعرف كيف يتلاعب بقانون العقوبات والشعر والمرح معا ؟ ان الدعابة والفكاهة اشياء لايثق بها احد ...



«نوسترومو» كونراد .. جديد ديفيد لين

عن رواية قصيرة للكاتب البريطاني جوزيف كونراد الذي اتحف المكتبة العالمية بروايتيه الرائعتين «لورد جيم» و«قلب الظلام» يستعد المخرج البريطاني ديفيد لين لتصوير شريطه «نوسترومو» الذي يحمل نفس عنوان الرواية التي تدور احداثها في امريكا الجنوبية .

يعود مشروع تصوير «نوسترومو» في ملفات ديفيد لين الى عشرين عاما مضت عندما اقترح عليه كاتب السيناريو «روبرت بولت» تحويل رواية كونراد الى مغامرة سيمية شبيهة باشرطة لين «دكتور زيفاغو» و«لورنس العرب» ورائعته «جسر فوق نهر كواي» الذي حفظناه عن ظهر قلب وخلنا لسنوات انه سوف يبقى خارج نظام الاعدادات الاميركية المعروف والذي توج بثماني اوسكارات لعام ١٩٥٨ وهو مقتبس عن «بست سلر» لجوان وكلاي بلير جونيور المتخصصين في اشرطة حرب الباسفيك وصاحبي كتاب عن الجنرال الاميركي ماك ارثر .

في تلك الفترة اكد لين مرارا انه لم يتمكن من دخول عالم كونراد على الرغم من انه قرأ الرواية خمس مرات .

كريستوفر هامبتون الذي كتب سيناريو «العلاقات الخطرة» لستيفن فريرز عام ١٩٨٨ الذي حصل على عدة اوسكارات لم تكن اساسية بالنسبة لشريط كبير في مايطرح من صيد مميت للذة في عصر انحطاط مميت تسيره مجموعة من المرتلحين في فرنسا عصر الملك لويس السادس عشر - قام مؤخرا بتحويل الرواية الى سيناريو سيمي تحمس ديفيد لين لبدء العمل فيه .

ومن المتوقع ان تبلغ كلفة الشريط نحو ثلاثين مليون دولار وان يقوم الممثل الكبير مارلون براندو باداء دور البطولة فيه .

هكذا نسخة الأصل

اعـــلان مناقصة (١) لعام ١٩٩٠

تعلن منشاة صدام العامة عن وجود مناقصة سرية للالتزام بتنظيف مجمع الفارس العربي التابع لهذه المنشاة والكائن قرب ناحية العامرية ـ قضاء الفلوجة ـ فعلى من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة دائرة الاسكان التابعة لهذه المنشاة للحصول على شروط المناقصة مقابل مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد وحسب الشروط التالية :

١ ـ يقدم العطاء في ظرف مختوم مؤشر عليه رقم المناقصة خلال فترة عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وموقع من قبل صاحب العطاء .
٢ ـ ترفق مع العطاء تامينات بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء على شكل كفالة مصرفية او صك مصدق .
٣ ـ وصل شراء المناقصة
٤ ـ هوية غرفة التجارة
٥ ـ شهادة التسجيل لدى ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٨٩
٦ ـ يفضل من سبق له القيام بمثل هذه الاعمال
٧ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات
٨ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان
٩ ـ يرفض اي عطاء يرد بعد غلق المناقصة .

اكرم رؤوف موسى
المدير العام

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود خمس وعشرين درجة وظيفية شاغرة بعنوان حفار تحر للعمل في احد مشاريعها الواقعة في محافظة النجف فعلى الراغبين بالتعيين من العراقيين الذين اكملوا الخدمة العسكرية مراجعة مقر المنشاة الكائن في شارع النضال قرب مستشفى ابن النفيس خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ويمنح المتعين راتبا اجماليا قدره (١٥٨,٥٠٠ دينارا) عدا مخصصات الزوجية والاطفال ويشمل بنظام الحوافز اضافة الى وجبات الطعام المجانية .

المدير العام
للمسح الجيولوجي والتحري المعدني

مديرية بلدية عفك
اعـــلان

تعلن مديرية بلديتنا بالتزام واردات خطوط السير وكراج السيارات في عفك للفترة من ١٩٩٠/١/١ ولغاية ١٩٩٠/١٢/٣١ فعلى الراغبين مراجعة بلديتنا خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي النشر الاعلان بالصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة رسوم النشر والدلالية .

مراد غركان حسن
مدير بلدية عفك

اعـــلان

شركة عربية بحاجة الى ميكانيكيين وكهربائيي ديزل ، يرجى الاتصال بالهاتف ٧١٨١٤٢٩ والراتب حسب الكفاءة .

اعـــلان رقم (١٥١)

تعلن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عن بيع مواد احتياطية مختلفة الانواع خاصة بمولدات القدرة (POWER MAK ER)
في احدى وحداتها في معسكر التاجي يوم ٢١ / ١ / ١٩٩٠ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة استعلامات مقر القيادة في الساعة «٨٠٠» من صباح اليوم المذكور اعلاه لغرض استصحابهم الى موقع البيع علما ان اجور النشر والدلالية على المشتري .

اعـــلان

تعلن الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم عن مناقصة لتشييد خمس عشرة دارا في مشروع دواجن كربلاء والكائن في محافظة كربلاء فعلى كافة الراغبين من المقاولين للدخول في هذه المناقصة مراجعة قسم التخطيط والمتابعة في ديوان الشركة الواقع في الدورة بناية المجزرة العصرية للحصول على مواصفات المقاولة وجدول الكميات لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير مع العلم ان آخر موعد تقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١/٢٤ وعلى الراغبين لتقديم تامينات قدرها عشرين الف دينار نقدا او بصك مقدم او كفالة مصرفية .

المدير المفوض

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية وحدة الدورة باسم (زهرة عبود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية / قسم المدرسين الصناعيين باسم (صباح سلمان حسين) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية بغداد ودفتر الاسواق المركزية المرقم (٩٦١٣٧) في ١٩٨٩/٧/٧ الصادر من مديرية تربية الانبار وكلاهما باسم (اسامة حيلان رعد) فمن يجدهما تسليمهما لمصدريهما مشكورا .

فقدان دفتر مشتريات

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم (٥٠٩٤٣) الصادر من مديرية تربية بغداد / الرصافة باسم (سردار نعمان عبدالله) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعـــلان

اقامت المدعية كناوة عبدجاسم الدعوى المرقمة ٩/١١٧ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله راجحة بدلا من كناوة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
كامل القيسي

محكمة الاحوال المدنية في بغداد / المركز
اعـــلان

اقام المدعي هشام ناهق تقي الدعوى المرقمة ٩٩٠/١٢١ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله الجبوري بدلا من الارضروملي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
كامل القيسي

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / الميناء باسم (جلال خضر فرغل) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

عـــلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بنقل ٢٠٠٠م٣ حصى من مقلع الميثاق في العوارة لاحد مشاريعها الكائنة في محافظة الانبار .

فعلى الناقلين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها ، علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٢٠ / ١ / ١٩٩٠

عـ/ رئيس الشركة
فردوس سلمان جعفر

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع المواد المنقولة المدرجة اوصافها ادناه وذلك بالمزايدة العلنية لمدة ١٠ ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمه التقديرية البالغة ٤٧٧٨/ـ دينارا وستجري المزايده في بناية دائرة عقارات الدولة الكائنه في شارع الرشيد / السنك في تمام الساعه العاشره صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والاعـلان والمناداة والمصاريف المترتبه على ذلك علما بان بدل البيع يدفع نقدا وبالامكان مشاهدتها في هذه الدائره من الساعه الثامنه وحتى الساعه العاشره صباحا وجميعها جديده .

ع/ وزير الماليه
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

المواد
شاحنه بطاريه / منشار كهربائي ايطالي الصنع / مثقب كهربائي صنع المانيا الغربية / ماكنه تنعيم الخشب صنع ايطالي (رنده كهربائيه) حقيبه حديديه تحتوي على بوكس سبانه جك لرفع السيارات الكبيرة / مسدس صبغ السيارات / مبرد حديد وخشب مختلف الاحجام عدد ٤٧ / مقياس تعديل للمخرطه / سكول سبانه كذلك جاكوج حديدي باحجام مختلفه / بلايس لرفع الرنكات من البساتم ومواد اخرى مختلفه .

محافظة ذي قار /البلدية / لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــلان

بناء على ماجاء بكتاب قائممقامية قضاء الرفاعي ٣٠٠٥/ ١١ / ١٩٨٩ وعملا باحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن لجنة البيع والايجار الثانية لمحافظة ذي قار عن وجود مزايدة علنية لتاجير كازينو الادارة المحلية في قلعة سكر لمدة ثلاث سنوات فعلى الراغبين بالتاجير وممن تتوفر فيهم الشروط مراجعة محاسب الادارة المحلية خلال ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان لدفع التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة والاطلاع على شروط التاجير والحضور في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة . التي ستجري في ديوان بلدية قلعة سكر ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى .

كاظم علوان طعيمه
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

اعـــلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز ٢٥٠ الف بلوك متداخل لمشروع المماشي والساحات لمدينة بابل التاريخية .

فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها ، علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/١/٢٧ .

ع/رئيس الشركة
فردوس سلمان جعفر

اعـــلان
من الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر

في الوقت الذي تتقدم الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر بالشكر الجزيل الى شركة الصفاء الزراعية المحدودة على جهودها في تجهيزها بمادة بيض المائدة اسبوعيا مما كان له الوقع الطيب لدى المواطنين الذين حصلوا على هذه المادة بالسعر المقرر ومن اسواقها ومجمعاتها التسويقية في العامرية والدورة والكرادة والاعظمية والقاهرة و٧ نيسان والسيدية والشرطة الثانية والخضراء وجميلة .

تدعو كافة اصحاب الدواجن في بغداد والمحافظات على المبادرة بالاتفاق مع هذه الجمعية على تسويق بيض المائدة بهدف توفيره للمواطنين بالاسعار المقررة عبر اسواقها والمجمعات التسويقية المذكورة .

يرجى الاتصال بهواتف الجمعية المرقمة : ٨٨٢٠٠٤١ و٨٨٢٣٨٤١ و٨٨٢٣٠٧٣ بهذا الخصوص

رئيس مجلس الادارة
محمود جواد دهش

اعـــلان

تعلن الهيئة الادارية للمركز الترفيهي لضباط قوى الامن الداخلي وموظفي وزارة الداخلية الكائن في مدينة الشرطة الاولى خلف نادي التجارة الرياضي عن وجود اثاث مستهلك وصالح للاستعمال والمدرج تفاصيله ادناه فعلى الراغبين في المزايدة الحضور في المركز الترفيهي في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٢/١٠ ويتحمل المشتري اجور النشر

المــــواد
١ . كراسي القاعة الرئيسية
٢ . كراسي ومناضد حديقة
٣ . عربات تقديم طعام

ع/ رئيس الهيئة الادارية

اعـــلان

تعلن الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عن بيع مكائن ومعدات مع بيوت وانقاض ابنية جاهزة في المواقع المبينة ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية وعليه ترفع المواد المشتراة خلال عشرة ايام من تاريخ البيع وبعكسه تصادر المواد والتامينات في حالة عدم رفع المواد المشتراة .

١ ـ مشروع ري السكران : ـ قضاء حديثة في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/١/٢٢ خزانات وقود سعة ٢٠٠ لتر غير مستعملة عدد /١٥٥

٢ ـ منطقة الزيدان : موقع الشركة البولونية ـ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١/٢٤ ـ مضخات ماء روبنة عدد / ١

٣ ـ موقع اسحاقي ١٤ ـ ناحية الطارمية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/١/٢٧ كمية من الصوف بحدود ٨٠٠م٣ مع انقاض دار بناء جاهز .

٤ ـ محافظة ذي قار : منطقة الصديفة ـ قابل ناحية النصر ـ في الساعة الحادية عشر من صباح يوم ١٩٩٠/١/٣٠ المصادف الثلاثاء (انقاض بناء دور جاهزة) .

وفي اليوم نفسه في الساعة الواحدة بعد الظهر في موقع الفضلية في مدينة الناصرية التابع لادارة المصب العام (رافعة شوكية ١٠ طنان ـ برجة مسيوبيشي مع ساحبة كتر بلردي ٥)

٥ ـ مخازن الوحدة ـ قرب نهر مجيليع طريق بغداد ـ الصويرة ـ في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٢/٥ المصادف الاثنين (اثاث دائرة مستهلك ـ كابينة جينكو ـ ادوات احتياطية مختلفة الانواع ـ ركوك حديدية .. محركات عدد ٧/

٦ ـ قضاء بلدروز ـ قرب السيطرة ـ في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢/٧ مكائن ومعدات قديمة ومستهلكة

٧ ـ قرب مفرق سلمان باك ـ طريق بغداد ـ واسط في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٢/١٠ المصادف السبت .

حفارة يمبو عدد ١/ مع حفارة سلكية عدد ١/

مؤيد جواد عبلفتي
المديرالعام



صباح الخير

التلوث مرض العصر ..







تعاني المدن الكبيرة المزدحمة من تلوث الاجواء بسبب دخان المصانع والسيارات مما يجعل الهواء ثقيلا ومشبعا بالغازات السامة الخطرة .

يستهلك الانسان سنويا ما يعادل مليارى طن من الفحم تطلق الى الجو ما مجموعه ١٥ مليار طن من غاز ثاني اوكسيد الكاربون . ومع ان هذا الرقم هائل جدا الا ان ما يشكل الخطر الفعلي على الانسان هو النفايات الاخرى مثل ثاني اوكسيد الكبريت واكاسيد النتروجين والرصاص .

ان غاز ثاني اوكسيد الكاربون في حقيقة الامر . جزء من الدورة الطبيعية فالنباتات تستهلك الجزء الاكبر منه اثناء عملية التبادل الغازي . اما عند ذوبانه في الماء فهو يكون حامض الكاربونيك وتقوم البحار والانهار بالتخلص منه اما ثاني اوكسيد الكبريت فهو ناتج عن عمليات صناعية يتدخل فيها الانسان بصورة قوية وهو غير قابل للذوبان في الماء لذلك فهو يبقى في الجو محدثا صعوبة في التنفس والتهابات في الاغشية التنفسية والفم . وتقدر كمياته المنطلقة في الجو يوميا بـ ٢٠٠٠ طن .

كما ان هناك مواد اخرى شديدة السمية تؤثر على الانسان والنبات تتولد نتيجة لعمليات الاحتراق المختلفة كالاكاسيد والمواد المضافة الى الوقود كرابع اثيل الرصاص المضاف الى بنزين السيارات .

وليست فقط الغازات المنتشرة في الهواء هي السبب الوحيد لتلوث الجو وانما ظهر كذلك ان استخدام المبيدات الحشرية ومبيدات الاعشاب والاسمدة الكيمياوية تؤثر بشدة على الغلاف المحيط بالهواء والذي يسمى بطبقة الاوزون . كما ان استخدام الطاقة النووية في مجال واسع زاد من نسبة الاشعاعات في الجو مما ادى الى زيادة نسبة الاصابة بالسرطان والتشوهات الخلقية لدى الاطفال .

هذا جانب من المشكلة . والجانب الاخر المهم والمؤثر على بيئة الانسان هو التلوث المائي فقد وجد ان الماء بدرجة اكبر من الهواء . وفي الحقيقة فليس هناك تلوث للهواء واخر للماء وثالث للتربة انما هو تلوث واحد . فملوثات الهواء ينتهي المطاف بها الى البحار والمحيطات وكذلك الامر بالنسبة لتلوث التربة .

اذاً التلوث المائي يعد الناتج الكلي للتلوثات الاخرى . اما اسباب تلوث المياه المباشرة فهي شبكات تصريف المجاري وفضلات المصانع السائلة والصلبة والحوادث المختلفة كغرق ناقلات النفط او حصول تسرب اشعاعي من النفايات الملقاة في البحار وغيرها .

ان التلوث بمختلف اشكاله يخلق صعوبات جمة منها مثلا الاخلال بالتوازن ما بين الاوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون وكذلك عجز كبير في توفير الغذاء نتيجة تلف الاراضي الزراعية بالاضافة الى اخطار متنوعة على صحة الانسان بصورة خاصة .

ان الجهود يجب ان تتضافر من اجل التقليل من ظواهر التلوث ولا نقول القضاء عليها . لاننا مهما قلنا او فعلنا ستبقى مداخن المصانع تعمل وستظل السيارات تسير وتستمر المحطات النووية في اطلاق الاشعاعات الى اجل غير مسمى .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٧ر١٢
صلاة العصر ١٥ر٢
صلاة المغرب ٢١ر٥
صلاة العشاء ٤١ر٦
صلاة الفجر ليوم غد ٣٤ر٥
الشروق ٠٤ر٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الديوان : شارع فلسطين حي المستنصرية .
الرفاء : بغداد الجديدة الكمالية .
سهام العلاق : العامرية حي الامانة قرب الجمعية الاستهلاكية .
القمر : مدينة صدام شارع اليوم العظيم .
سوزان : اليرموك محلة ٦١٦ زقاق ٢ .
منتهى نوري : السيدية حي المعرفة .
علي احمد : الشعلة قرب مستشفى النور الجمهوري .

حل التمرين الشطرنجي رقم ٢٦

١٦ ـ بولسلافسكي ـ تيفانوف . موسكو ، ١٩٥٢ .
١ ـ هـ ٦ ! ل × هـ ٦
٢ ـ ل × هـ ٦ ح × هـ ٦ (في الخطوة ٢ ... ر × د ٣ وعندها سيتبعها ٣ ـ هـ ٧ !)
٣ ـ ر هـ ٣ فيستقيل .

شاهد معنا



القناة الاولى

- القرآن الكريم
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- القائد في ضمائر الشعراء
- منوعات غنائية
- المسلسل الكويتي الى الشباب مع التحية تمثيل : سعاد عبدالله .
- المسلسل العربي عابر سبيل تمثيل : نسرين . يحيى الفخراني ، عبدالله غيث . سماح انور . هالة صدقي .
- دقائق
- شريط السهرة

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- اللياقة البدنية
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- منوعات غنائية



اصول الامثال العربية

● لو مرناً ما أخزى .

ـ المرن ـ بكسر الراء ـ الخلق ، والعادة يقال : ما زال ذلك مرني ، اي عادتي ، و (ما) صلة ، واخزى : صفة للمرن على معنى العادة ونصب « مرنا » بتقدير فعل مضمر ، كانه جواب من يقول قولا غير موثوق به ، فيقول السامع : لومرنا ، اي لو اخذ مرنا غير ما تحكي ، يريد الامر خلاف ذلك .

● إنك بعد في العزاز فقم .

ـ العزاز : الارض الصلبة ، وانما تكون في الاطراف من الارضين ، يضرب لمن لم يتقص الامر ، ويظن انه قد تقصاه .

قال الزهري : كنت اختلف الى عبيد الله بن عبدالله بن مسعود ، فكنت اخدمه ، وذكر جهد في الخدمة ، ثم قال : فقدرت اني استنطقت ما عنده ، فلما خرج لم اقم له ، ولم اظهر له ما كنت اظهره من قبل .

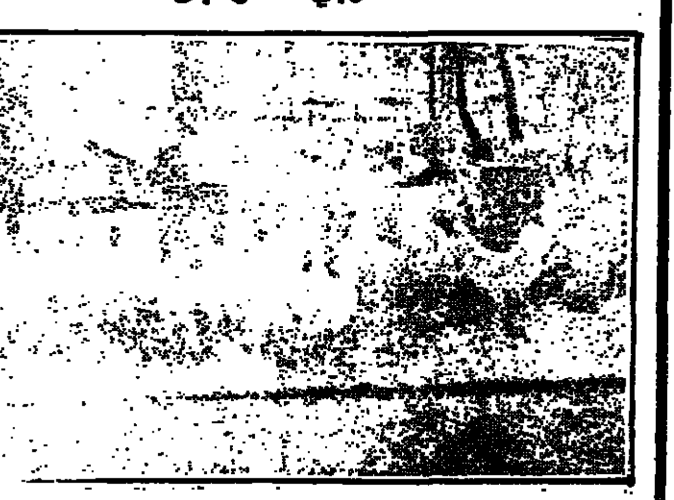
قال : فنظر الي وقال : إنك بعد في العزاز ، فقم : اي انت في الطرف من العلم لم تتوسط بعد .

● اول الحزم المشورة .

ـ ويروى المشورة ، وهما لغتان . واصلهما من قولهم : شرت العسل واشترتها ، إجتنيتها واستخرجتها من خلاياها ، والمشورة معناه استخراج الرأي ، والمثل لاكثم بن صيفي ، ويروى عن عمر بن الخطاب انه قال : الرجال ثلاثة : رجل ذو عقل ورأي ، ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأي فاستشاره ، ورجل حائر بائر ، لا يأتمر رشدا ، ولا يطيع مرشدا .

الحسيني

الى مربي الدواجن



مرض الالتهاب التنفسي

من الامراض التي تصيب الدواجن مرض الالتهاب التنفسي المزمن (C R D) ومن اعراضه سعال وعطاس وغرغرة وصعوبة التنفس وقلة في انتاج البيض وافرازات مخاطية من المنخرين .. اما العوامل التي تساعد على انتشار هذا المرض فهي سوء التربية والتهوية الرديئة في الحقل وحشر الدجاج في مكان ضيق وارتفاع درجة الحرارة والرطوبة .

لذا يتطلب من المربين تلافي كل مسببات المرض ومراجعة المستوصفات والمستشفيات البيطرية عند ظهور اعراض المرض على دواجنهم لاخذ العلاج اللازم .

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي

تعليمات خاصة بمهنة الاخراج الكمركي

تعليمات خاصة بشأن مهنة وكلاء الاخراج الكمركي اصدرتها وزارة المالية واجازت مدير عام الهيئة العامة للكمارك منح ترخيص مزاولة هذه المهنة لمن تتوفر فيه الشروط المطلوبة .

وتضمنت التعليمات سبع مواد تناولت واجبات وكيل الاخراج والمساعدين والشروط الواجب توفرها فيهما .

واوجبت المادة الاولى من التعليمات ان يكون وكيل الاخراج عراقي الجنسية وان لايكون من منتسبي وزارة المالية والدوائر التابعة لها ممن انتهت او تنتهي خدماتهم فيها لاي سبب كان وان يودع خطاب ضمان بمبلغ لايقل عن الفين و(٥٠٠) دينار .

ومضة

نزه سمعك عن سماع كذوب كما تنزه لسانك عن التفوه به

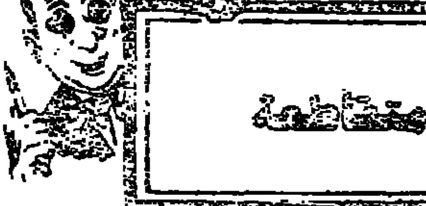
مثل عربي

اخي المواطن

عند قيامك بالاسعاف الاولي حافظ على نظافة الجرح والمنطقة المصابة باستخدام الاربطة المعقمة او قطع القماش النظيفة .

مديرية الدفاع
المدني العامة

كلمات متقاطعة



الافقي

١ ـ عاصمة اسيوية ـ زار بيت الله الحرام
٢ ـ ممثلة عربية ـ الثياب (م)
٣ ـ احرف متشابهة ـ هروب (م) ـ طري
٤ ـ للتفسير ـ احرف من كلمة « ادهم » ـ وكالة انباء عربية ـ ماء غير صالح للشرب
٥ ـ لاعب كروي عراقي معتزل ـ اسم علم مؤنث
٦ ـ المخلص ـ احرف من كلمة « الكحل »
٧ ـ كلمة للتهنئة ـ زعيم النازية الالمانية
٨ ـ قوة الرفع في الرياضيات (م) ـ حرفان متشابهان ـ حرفان متشابهان ـ احرف من كلمة « اسوار »
٩ ـ علم مؤنث ـ اداة تعريف ـ قوة الرفع ـ عسل ـ مبعثرة «
١٠ ـ احرف متشابهة ـ صوت اجنحة الطير (م) ـ حرف موسيقي
١١ ـ مجاهد عربي ولد في دمشق (١٨٨٤ ـ ١٩٢٠ م) استشهد في معركة ميسلون + ي
١٢ ـ كاتبة وصحفية مصرية لها « ليلة القبض على فاطمة » ـ ص

العمودي

١ ـ كاتب ومؤرخ لبناني (١٨٣٤ ـ ١٨٨٥ م) له « الدر النظيم في التاريخ القديم »
٢ ـ دولة عربية ـ عاصمة اسيوية
٣ ـ انبياء (م) ـ منزل ـ اعطى
٤ ـ نصف كلمة « ايوب » ـ شهر ميلادي ـ ملبس انوثي
٥ ـ الملاكات (م) ـ تتداوه
٦ ـ ضمير منفصل ـ نصف كلمة « حقيد » ـ من التوابل (م)
٧ ـ جهاز لقياس الضغط الجوي ـ ادراك (م)
٨ ـ اغلال ـ مخالب (م)
٩ ـ سائل حيوي ـ ملكه ـ اسم علم مذكر
١٠ ـ شح ـ مكر
١١ ـ سيدة عربية تولت رعاية وتربية الرسول الكريم
١٢ ـ كاتب وفيلسوف فرنسي (١٧١٢ ـ ١٧٧٨ م) له كتاب « العقد الاجتماعي »

اعداد : علي عامر باش

حل الشبكة السابقة

من فنون وادي الرافدين

تمثال من النحاس يعود تاريخه الى عام (٢٠٠ م) عثر عليه في المعبد الكبير (الركن الشمالي الغربي لمعبد مرن) في مدينة الحضر التاريخية .. يبلغ ارتفاعه بدون القاعدة (١٥٥ سم) . التمثال يمثل الهة النصر وتحمل في يمينها اكليل النصر ولا يعرف ما اذا كانت تحمله في يسارها .

د . عدنان يعقوب القره غولي

وظائف شاغرة

فندق درجة اولى بحاجة لوظائف في مجال ١ ـ المطبخ ، الاستعلامات ، خدمة الغرف ، خدمة المطعم ، خدمة اللوندري ، علما بان الراتب حسب الكفاءة ويفضل من له خبرة في مجال عمله . للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٧٦٦٩٩٣ ، المقابلة في الساعة ٨ ـ ٢ ظهرا .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف التكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٤

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦١٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٧٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣٠٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٣
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسيه	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
	٨٨٦١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١
بغداد	٧١٧٢٠٤٢
	٧١٧١٨٨١

المنشأة العامة للماء والمجاري
اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٩٠

١- نعلن عن مناقصة سرية لتجهيز ونصب خزان ماء الحلة سعة ١/٢ مليون غالون في محافظة بابل بموجب المواصفات الفنية والشروط العامة لمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني والتي يمكن الحصول عليها بعد ابراز هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط وحسب الاختصاص لقاء مبلغ قدره (٥٠/-) دينار غير قابل للرد .

٢- على الراغبين من المناقصين تقديم عطاءاتهم باللغة العربية والانكليزية وفق التعليمات المرفقة بالشروط ووضع الشهادات والوثائق داخل غلاف مستقل ويرفق مع العطاء على ان يبين محتويات العطاء على الغلاف الخارجي للعطاء والوثائق والشهادات هي :-

أ- تامينات اولية مقدارها ٨٠٠٠/- ثمانية الاف دينار بصك مصدق او بكفالة مصرفية من مصرف الرشيد او مصرف الرافدين نافذة المفعول لمدة لاتقل عن (٦) اشهر قابلة للتجديد اعتبارا من تاريخ الغلق وسوف يهمل كل عطاء يقدم خال من مبلغ التامينات او يقدم بصورة مخالفة لما هو مطلوب وعلى الشركات الاجنبية تقديم الكفالة المصرفية بما يعادلها بالعملة الصعبة .

ب- الخرائط والكتلوكات ومخططات التوصيل المتعلقة بالعطاء .

جـ- الوصل الذي اشتريت بموجبه المناقصة .

د- منهاج تقدم العمل .

هـ- شهادة جديدة من ضريبة الدخل او صورتها .

و- قائمة بالاعمال المماثله التي قام بها المقاول او التي بعهدته .

ز- صورة مصدقة من العقد ان كان المناقص مكون من اكثر من شخص واحد وعلى الشركات الاجنبية تقديم مايثبت كفاءتها العالية .

٣- يحق للمقاول من حملة الصنف السادس الاشتراك بهذه المناقصة وسوف يهمل كل عطاء مخالف لما هو مطلوب .

٤- تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/١/٣٠ او التاريخ الذي يليه من الدوام الرسمي اذا صادف تاريخ الغلق عطلة رسمية وبامكان المناقص الحضور عند فتح العطاءات للاطلاع على عملية الفتح .

٦- على المناقصين الذين يرغبون بارسال عطاءاتهم بالبريد المسجل في موعد يضمن وصولها الى سكرتيرة لجنة فتح العطاءات .

٧- يتم فتح الغلاف الخارجي الذي يحوي على التامينات والمستمسكات الاخرى التي تثبت كون المناقص مؤهلا للتقديم وعند عدم تقديم التامينات او عدم توفر احد الشروط يعاد عطاء المناقص من قبل لجنة فتح العطاءات دون فتحها .

على الشركات العربية والاجنبية تقديم شهادة تسجيل لدى دائرة الرقابة التجارية .

٨- الغرامه التاخيرية نصف الـ ١٪ عن كل اسبوع او جزء من ثلاثة ايام فاكثر على ان لايتجاوز مجموعها عن ١٠٪ من الكلفة الكلية وتحتسب وفق الشروط .

٩- تكون صيغة التعاقد باللغتين العربية والانكليزية ويتم التوقيع عليها من قبل الطرفين المتعاقدين على ان تعتمد اللغة العربية عند حصول اختلاف بين النصين العربي والانكليزي .

١٠- تنفيذ ماجاء بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٠٨ في ١٩٨٥/٧/٨ والمنشور في جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٠٥٢ والالتزام به بكل دقة .

١١- على الشركات الاجنبية بان تكون مراسلاتها حول سير العمل مع الدوائر المنفذة باللغتين العربية والانكليزية .

١٢- على المقاولين والشركات كافة تقديم عرض فني متكامل موضح فيه شروط التحويل والشروط التجارية واسم الشركة المجهزة والقرض الذي يصرف عليها وبخلافه يهمل كل عطاء لم يتضمن ذلك .

١٣- على كافة المناقصين تقديم عطاءاتهم بالدفع الاجل .

١٤- ان السعر المقدم باصل العطاء الاول يعتبر سعرا ابتدائيا وغير معمول عليه الا بعد احتساب مبالغ كافة الفقرات والتحفظات في السعر كذلك احتساب فرق المدة واضافتها الى السعر الابتدائي مع احتساب مصاريف وفوائد التحويل والدفع الاجل اخذين بنظر الاعتبار وجود فروقات مابين البروتوكولات الموقعة مع الدول المختلفة .

المدير العام
عبد السلام صالح سلمان

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
المناقصة رقم ١ لسنة /١٩٩٠
المقاولة رقم (٢٤) مشروع ري صدام في محافظة التأميم

١. تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين / الدرجة الاولى للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢. يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة (القسم القانوني الكائن في العامرية /٧ نيسان لقاء مبلغ قدره ٣٠٠/- دينار (ثلاث مئة دينار) غير قابل للرد .

٣. يتضمن العمل انشاء قناة رئيسية وقنوات فرعية واعمال الاستصلاح والمنشآت واعمال التعديل والتسوية .

٤. على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسب ما جاء في (التعليمات الى المناقصين) الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٥. ارفق بالعطاء تأمينات اولية بمبلغ ١٫٨٠٠٫٠٠٠ دينار (مليون وثماني مئة الف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦. ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المعنية .

٧. تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز وزارة الزراعة والري / سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ .

٨. تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

٩. يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام
مؤيد جواد عبدالغني

المنشاة العامة للماء والمجاري
اعلان رقم (١) لسنة (١٩٩٠)

١- نعلن بهذا عن مناقصة سرية لمشروع ماء صدامية مدينة الثرثار محافظة الانبار بموجب المواصفات الفنية والشروط العامة لمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني والتي يمكن الحصول عليها بعد ابراز هوية تصنيف واتحاد المقاولين الصادرة من زارة التخطيط وحسب الاختصاص لقاء مبلغ قدره (٥٠٠/-) دينار غير قابل للرد .

٢- على الراغبين من المناقصين تقديم عطاءاتهم باللغة العربية والانكليزية وفق التعليمات المرفقة بالشروط وتوضع الشهادات والوثائق داخل غلاف مستقل ويرفق مع العطاء على ان يبين محتويات العطاء على الغلاف الخارجي والوثائق والشهادات هي :-

أ- تامينات اولية مقدارها (٤٠٠٠٠٠/-) اربع مئة الف دينار بصك مصدق او بكفالة مصرفية من مصرف الرشيد او مصرف الرافدين نافذة المفعول لمدة لاتقل عن (٦) اشهر قابلة للتجديد اعتبارا من تاريخ الغلق وسوف يهمل كل عطاء يقدم خال من مبلغ التامينات او يقدم بصورة مخالفة لما هو مطلوب وعلى الشركات الاجنبية والعربية تقديم الكفالة بما يعادلها بالعملة الصعبة .

بـ- الخرائط والكتولوكات ومخططات التوصيل المتعلقة بالعطاء .

جـ- الوصل الذي اشتريت بموجبه المناقصة .

د- منهاج تقدم العمل .

هـ- شهادة جديدة من ضريبة الدخل وصورتها

و- قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المقاول او التي بعهدته .

ز- صورة مصدقة من العقد ان كان المناقص مكون من شخص واحد وعلى الشركات الاجنبية تقديم مايثبت كفاءتها المالية .

٣- يحق للمقاولين من حملة الصنف الاول الاشتراك بهذه المناقصة وسوف يهمل كل عطاء مخالف لما هو مطلوب .

٤- تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٣/٣ والتاريخ الذي يليه من الدوام الرسمي ان صادف تاريخ الغلق عطلة رسمية وبامكان المناقص الحضور عند فتح العطاءات للاطرع على عملية الفتح .

٥- لاتقبل النسخ المجانية للاشتراك في هذه المناقصة .

٦- على المناقصين الذين يرغبون بارسال عطاءاتهم بالبريد المسجل في موعد يضمن وصولها الى سكرتير لجنة فتح العطاءات .

٧- يتم فتح الغلاف الخارجي الذي يحوي على التامينات والمستمسكات الاخرى التي تثبت كون المناقص موهلا للتقديم وعند عدم تقديم التامينات او عدم توفر احد الشروط يعاد عطاء المناقص من قبل لجنة فتح العطاءات دون فتحها وعلى الشركات العربية والاجنبية تقديم شهادة تسجيل لدى دائرة الرقابة التجارية .

٨- الغرامة التاخيرية نصف الـ ١٪ عن كل اسبوع او جزء منه ثلاثة ايام فاكثر على ان لايتجاوز مجموعها عن ١٠٪ عن الكلفة الكليلا وتحتسب وفق الشروط .

٩- تكون صيغة التعاقد باللغتين العربية والانكليزيلا ويتم التوقيع عليها من قبل الطرفين المتعاقدين على ان تعتمد اللغة العربية عند حصول اختلاف بين النصين العربي والانكليزي .

١٠- تنفيذ ماجاء بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٩٨٥/٧/٧٠٨ والمنشور في جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٠٥٢ والالتزام به بكل دقة .

١١- على الشركات الاجنبية بان تكون مراسلاتها حول سير العمل مع الدوائر المنفذة باللغتين العربية والانكليزية .

١٢- على المقاولين والشركات كافة تقديم عرض فني متكامل موضح فيه شروط التحويل والشروط التجارية واسم الشركة المجهزة والقرض الذي يصرف عليها وبخلافه يهمل كل عطاء لم يتضمن ذلك .

١٣- على كافة المناقصين تقديم عطاءاتهم بالدفع الآجل .

١٤- ان السعر المقدم باصل العطاء الاول يعتبر سعرا ابتدائيا وغير معمول عليه الا بعد احتساب مبالغ كافة الفقرات والتحفظات في السعر كذلك احتساب فرق المدة واضافتها الى السعر الابتدائي مع احتساب مصاريف وفوائد التمويل والدفع الاجل اخذين بنظر الاعتبار وجود فروقات مابين البروتوكولات الموقعة مع الدول المختلفة .

المدير العام
عبد السلام صالح سلمان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى
المناقصة السرية رقم اس اس ٣/٤ الخاصة باعمال الهندسة المدنية لمحطة تحويل كهرباء الرميثة
اعـــلان

تدعو هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات والمقاولين المسجلين ولهم خبرة بانشاء ابنية صناعية واعمال مماثلة بالاشتراك في المناقصة السرية المذكورة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات والوثائق التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر الهيئة الكائن في شارع الجمهورية قرب ساحة الخلاني لقاء مبلغ قدره (١٥٠/-) مئة وخمسون دينار غير قابلة للرد .

ترفق العطاءات التالية :

١ - كفالة مصرفية بمبلغ (١٠٠٠٠/-) عشرة الاف دينار عراقي

٢ - هوية تصنيف المقاولين والشركات (.ولا يقبل العطاء لمادون الصنف الخامس) ٣ - وصل شراء المناقصة

٤ - وثائق تؤيد قيام الشركات والمقاولين باعمال صناعية مماثلة

٥ - تقدم العروض باغلفة مختومة مأشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في او قبل الساعة الثانية عشرة عن يوم السبت المصادف ١٩٩٠/١/٢٠ الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات مع اعادة كافة مخططات المناقصة .

٦ - يرفض كل عرض يرد بعد تاريخ غلق المناقصة او غير مستوف للشروط

٧ - الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العروض سعرا .

هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى

شركة بغداد للمشروبات الغازية
مساهمة مختلطة
زعفرانية بغداد ص.ب ٢٩.٢٥
اعـــلان

رقم المناقصة ٩٠/١

التجهيز : مشروع انشاء مصنع تعبئة قناني العائلة (١٫٥ لتر قناني / ١ لتر او ٢٥٠ سم٣ قنينة زجاجية

تاريخ الغلق : ١٩٩٠/٢/٢٠

تدعو شركة بغداد للمشروبات الغازية جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية/ المنطقة الصناعية لقاء دفع مبلغ (١٠/-) عشرة دنانير غير قابلة للرد ووفق الشروط التالية :

١. تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية لوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين يستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢. يرفق مع العروض تأمينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك .

٣. تقدم العروض الى الشركة باغلفة مختومة مؤشر عليها موضوع ورقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق المناقصة اعلاه .

٤. كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥. الشركة غير ملزمة بقبول اوطا الروض او اي عرض آخر .

المدير المفوض
هشام رشيد صالح

اعـــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية - مديرية فرع المنطقة الوسطى (بغداد) عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة وساحات الغاز المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان الفرع للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار بالنسبة لتاجير محطات التعبئة و(٢٠٠٠) دينار بالنسبة لتاجير ساحات الغاز ، يرفق مع العطاء على ان يقدم مايثبت كونه حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا للشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١/٣١ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم مؤشرا عليه اسم المحطة او ساحة الغاز وفي حالة رسو الموقع على المتقدم يتعهد بنقل المنتجات النفطية عند التسلم فورا .

اولا الاسم	الموقع
١ - محطة تعبئة المشاهدة	محافظة بغداد
٢ - ساحة غاز جسر صدام	= =
٣ - محطة تعبئة الميثاق	= =
٤ - = = سعد في الدور	محافظة صلاح الدين
٥ - = = طريبيل	= الانبار
٦ - = = كبيسة	= =
٧ - محطة تعبئة التنف العراقي	= =
٨ - = = بروانة	= =
٩ - ساحة غاز الدور	= صلاح الدين
ثانيا :-	
١) قطعة الارض (١٦٢) الانبار حي القادسية مساحة ٦٠٠م٢ ضمن القطعة المرقمة ١٦٢ مقاطعة ٢٨ / العزيزية والحوز تشيد كساحة نفط وغاز	محافظة الانبار
٢) قطعة الارض (١٦٢) الانبار حي الحرية مساحة ١٦٠٠م٢ ضمن القطعة المرقمة ١٦٢ مقاطعة ٢٨ / العزيزية والحوز تشيد كساحة نفط وغاز	محافظة الانبار

مدير فرع المنطقة الوسطى
جوزيف الخوري

قمة تونس المقبلة وآفاق المغرب العربي الكبير

تونس ـ مكتب «الثورة» من عبدالجبار الشريف :

من المنتظر ان تلتئم قمة اتحاد دول المغرب العربي بتونس ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ من كانون الثاني الجاري .. وهذه القمة التي بدا التحضير لها والتي تفتتح فترة رئاسة تونس للاتحاد المغربي تعلق عليها اقطار المغرب العربي الكثير من الآمال .

فقد التقى يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وزراء الدولة المكلفون المغربية بتونس وذلك من اجل التحضير للقمة المغربية القادمة .. وقد شارك في هذا الاجتماع مجلس الامانة الدائمة لاتحاد دول المغرب العربي وقد عرضت نتائج هذا الاجتماع وعمل لجانه على مجلس وزراء الخارجية في الدول الخمس الذي التأم يومي ١٢ و ١٣ كانون الثاني الجاري لتحديد جدول اعمال القمة ..

وقد رافقت بداية هذه الاجتماعات التحضيرية بعض الاخبار المتعلقة بحضور او عدم حضور كل الاطراف المغربية للاجتماع .

وانطلقت كل هذه الاسئلة في الواقع بعد ان اعلن عن تأخير القمة التي كانت مبرمجة ليومي ٩ و ١٠ كانون الثاني الى يومي ١٥ و ١٦ من نفس الشهر .

فبعد هذا الاعلان وخلال ندوة صحفية عقدها يوم الجمعة ٥ كانون الثاني افاد العقيد معمر القذافي انه قد لايحضر القمة المغربية بعد ان تقرر هذا التأخير وذلك لارتباطه مسبقا في الموعد الجديد بزيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة اجنبية لبلاده .

هذا الموقف من الرئيس القذافي الذي تناقلته وكالات الانباء جاء عندما تردد اواخر الشهر الماضي حول امكانية عدم مشاركة الملك الحسن الثاني في اشغال القمة نتيجة لتواصل المشكل الصحراوي وعدم تقدم الحلول فيه .. فقد سارعت الاوساط المأذونة في تونس حينئذ الى نفي هذا الخبر من اساسه ..

اما بخصوص مشاركة العقيد القذافي فقد صرح مصدر مأذون بوزارة الخارجية التونسية ان تأخير القمة جاء نتيجة طلب تقدمت به احدى الدول ونوقش مع بقية الاطراف واتفق عليه الجميع .

وعلى كل الاحوال فان قادة المغرب العربي سوف ينتظرهم جدول اعمال ذو اهمية بالنسبة لمسيرة البناء المغربي بعد احد عشر شهرا من المصادقة على اتفاقية انشاء اتحاد المغرب العربي .

ورغم قصر هذه المدة فان المسيرة المغربية يمكن ان تكون موضع تحليل وتقويم خاصة اذا عددنا الاتفاق المعلن من طرف الجميع على ضرورة التكامل والتنسيق المغربي في اسرع وقت ممكن لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وتنقسم آراء المتتبعين والمختصين حول هذا التقويم .. فان ارتأى البعض ان السرعة التي تشكلت بها الهياكل والمؤسسات المغربية مؤشر ايجابي ، يضاف الى الرغبة المعلنة في المضي قدما بالبناء المغربي ، يرى البعض الآخر ان الاقتصار على انشاء الهياكل والمؤسسات وان كان ضروريا فهو غير كاف .

وفي نطاق مائدة مستديرة نظمها مركز دراسات المغرب العربي بتونس مؤخرا وحضرها عدة مختصين تونسيين وجزائريين واميركيين وقعت محاولة جادة لوقفة تقويمية حول هيكل اتحاد المغرب العربي ، ومن المواضيع المهمة التي طرحت ، مسألة الامانة العامة للاتحاد وهيكلتها ودورها .. فقد لاحظ المختصون ان تركيبة الامانة العامة ودورها في صلب هياكل الاتحاد المغربي وتحديد مكانها الجغرافي لم تتوضح بتاتا مما يجعل هذا الهيكل متعطلا شيئا ما في انتظار التوضيح ، وقد علمت «الثورة» ان هذه النقطة ستطرحها تونس على جدول اعمال القمة مقترنة باقتراح تونس لايواء الامانة العامة في تونس .

كما لم يغفل الدارسون طرح اشكالات اخرى قد تعرقل مسيرة اتحاد دول المغرب العربي ومنها دور مجلس الرئاسة الذي يظل في الواقع هو المصدر الوحيد للقرار والذي تتخذ فيه القرارات بالاجماع ..

وقد ذكر الباحثون في تونس بان هذه الاشكالية مطروحة ايضا في المجموعة الاوربية وهي كانت دائما مصدر عرقلة لعديد من المشاريع الاوربية .

وقد طرح احد الباحثين قضية اتحاد المغرب العربي عبر التساؤل عن اي نموذج بالضبط يمكن تطبيقه على التجربة المغربية .

ذلك ان الاشكال التوحيدية يمكن ان تقسم ـ حسب هذا الباحث ـ الى نمطين ، الاول يعتمد الاندماج عن طريق التعاون عبر هياكل فاعلة تدفع نحو التقارب فالتكامل فالاندماج ، اما الثاني فهو نمط تمكن تسميته بالدبلوماسي حيث تصبح لكل قمة اهمية بحد ذاتها مرتبطة بمجرد حصولها .. ومن المستحسن طبعا ان تعمل الاطراف المغربية على تعزيز الهيكلية الاتحادية لتقوم بدورها مثل اللجان الوزارية القطاعية ومجلس رؤساء الحكومات ومجلس الشورى وذلك لما لهذه الهياكل من دور رئيسي في التقدم فعليا بالبناء المغربي .

ويجمع اليوم جل المحللين على ان المسألة الاقتصادية تظل حجر الزاوية في نجاعة البناء المغربي ، وفي هذا الصدد يلاحظ بعض المختصين ان الاندماج الاقتصادي [illegible] في تعزيز اتحاد المغرب العربي فانه لابد ان [illegible] بالضرورة مصلحة حقيقية [illegible] كل قطر على حدة .

ويذكر الاقتصاديون في هذا المجال بان الاقطار المغربية ما زالت تعاني داخليا من عدم تحقق اسواقها ونظمها الاقتصادية المختلفة .

كما ان التبادل التجاري المغربي بقي [illegible] اي دور في التعامل كل قطر مع الاقطار الاخرى ، ويبلغ [illegible] التجاري المغربي لتونس ٥ ٪ من مجموع مبادلاتها الخارجية [illegible] في المنطقة اذ ان [illegible] ٢ و ٣٪ [illegible] .

[illegible]

وبالنسبة للمغرب العربي سوف تتسلط الاضواء بكثافة على قمة تونس المغربية ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ من الشهر الجاري ، لما يمكن ان يكون لقراراتها من اهمية سياسية وغير سياسية في بناء صرح المغرب العربي الكبير .



● وزراء خارجية الاقطار الخمسة بعد الاجتماع

باختصار

● ذكر في لندن ان صحيفة ذي مورنينغ ستار وهي الصحيفة البريطانية الشيوعية الوحيدة ستقلص عدد موظفيها وستخفض عدد صفحاتها بعد ان اخفض الاتحاد السوفيتي طلبيته منها الى النصف .

● صرح متحدث عسكري فلبيني ان (٢١) ضابطا من بينهم الضابط برتبة جنرال سيقدمون للمحاكمة بتهمة اشتراكهم في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد رئيسة الفلبين كورازون اكينو في الشهر الماضي .

● اعلنت وكالة تاس السوفيتية ان ثلاثة وعشرين شخصا لقوا مصرعهم وجرح ثلاثون آخرون عندما تحطمت طائرة من طراز توبوليف (١٣٤) بهبوط اضطراري امس .

● اكد السيد ريز سونايرز رئيس الحزب الاشتراكي الهنغاري ان بلاده لم تعد تنتمي الى ما وصفه (بالمعسكر السوفيتي القديم) الذي يضم دول شرق اوربا . وقال ان هنغاريا اصبحت تنتمي الى اوربا الوسطى .

● اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان القوات الاميركية ستنسحب من اراضي بنما في وقت قريب .

● [illegible] مدينة (بالتيمور) الاميركية [illegible] جراء هزة ارضية خفيفة تعرضت لها المدينة [illegible] الماضية وبلغت قوتها (٣,٢) درجة على مقياس ريختر [illegible] من تسع درجات دون وقوع خسائر .

معترفة باتخاذها قرارات متسرعة

القيادة الرومانية تدعو لاستفتاء حول حظر الحزب الشيوعي

ايليسكو : الوضع في البلاد مأساوي وصراع من اجل السلطة

بوخارست ـ ١٤ ـ الوكالات : دعت القيادة الرومانية الجديدة امس السكان الى اجراء استفتاء حول حظر الحزب الشيوعي الروماني معترفة بانها اتخذت في اليوم السابق قرارات متسرعة تحت ضغط المتظاهرين .

وقال رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني ايون ايليسكو مباشرة على التلفاز : ان المسؤولين في المجلس حاولوا اول امس الجمعة التحاور مع ممثلين عن المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة الجمهورية واضاف وجدنا انفسنا امام تظاهرة غير منظمة فرضت اتخاذ قرارات متسرعة وسلبية للكرامة الوطنية ومناقضة لروح الديمقراطية التي يطالب بها مجلس جبهة الانقاذ الوطني .

وكان ايليسكو الذي ظهر الى جانب النائب الاول لرئيس المجلس ديمتري مازيلو ورئيس الوزراء بيتري رومان ان الحزب الشيوعي الروماني لم يعد موجودا لان هذا الحزب كان قد حل نفسه بطريقة ما بعد سقوط الدكتاتورية وقال ان مجلس الجبهة والمواطنين الشرفاء يعدون الحزب الشيوعي خارجا على القانون .

وسيطرح هذا القرار الذي صدر بشأنه مرسوم على استفتاء في ٢٨ كانون الثاني وكذلك اعادة تطبيق حكم الاعدام بحق الارهابيين المتهمين بجرائم قتل .

وكانت اللجنة الثلاثية الرومانية قد اعلنت مساء الجمعة الماضية تبني ثلاثة مراسيم طارئة تحت ضغط بضع مئات من المتظاهرين كانوا يهتفون باسقاط الشيوعية، ومن بين هذه المراسيم حظر الحزب الشيوعي .

من جهة اخرى اشار ايليسكو الى ان بعض اعضاء المجلس كانوا ينوون الاستقالة لكنهم عدلوا عن ذلك .

وقال اذا انسحبنا الآن فاننا سنترك الطريق مفتوحة امام الفوضى انها الطريق المفتوحة امام الدكتاتورية .

واشار ايليسكو ورومان الى ان الوضع في البلاد مأساوي والى ان المصاعب الاقتصادية تتفاقم بسبب الشتاء القاسي .

واعترف المسؤولان الرومانيان ان صراعا من اجل السلطة قائم في بعض الهيئات المحلية في مجلس الجبهة الا انهما قللا من اهمية هذه التوترات المحلية ولم يشيرا الى ان الجيش تسلم السلطة مؤقتا في تيميشوارا غرب البلاد بعد استقالة مجلس جبهة الانقاذ هناك للتحضير لاجراء انتخابات لهيئات محلية جديدة .

واضاف ايليسكو ان المسؤولين الرومانيين الثلاثة وجهوا نداء الى السكان طالبين دعمهم لانه لا يمكن من دونه اتمام واجبهم .

واشارا الى عدم الاستقرار الاقتصادي الذي يشكل المشكلة الاولى في البلاد والى مصاعب تعلم ممارسة الديمقراطية بعد ٤٥ عاما من الدكتاتورية .

● اليسكو يعلن حظر الحزب الشيوعي ● ورومانيون يحرقون علمه

برلين الغربية تزدهر مع التغيرات التي تشهدها المانيا الشرقية

المدينة تستقبل ٣٠ الف زائر يوميا . ومشاكل الايواء والبطالة تزداد مع الزحف [illegible]

برلين الغربية ـ ١٤ ـ رويتر : اذا سأل سائح احد المارة في شوارع برلين الغربية هذه الايام عن مكان ما فمن المرجح ان تكون الاجابة بلكنة برلينية واضحة (آسف ولكنني لست من هنا) .

فبعد اعوام طويلة من تقسيم برلين عقب الحرب العالمية الثانية لاتزال الاعداد الكبيرة من سكان برلين الشرقية التي تتدفق يوميا على برلين الغربية لاتعرف جيدا الشوارع والاتجاهات في هذا الشطر من المدينة .

لكن الالمان الشرقيين ليسوا وحدهم الذين يتدفقون على المدينة منذ فتح سور برلين قبل شهرين . فالزوار الغربيون ايضا يتدفقون باعداد هائلة كما لم يحدث من قبل مما يسهم في الازدهار الذي يقارن بالفترة التي كانت برلين فيها في اوج تألقها في العشرينات .

ويقول بودو هامل الموظف بمكتب الارشاد السياحي في المدينة النشاط التجاري رائج للغاية . ولكن لااحد يهتم بذلك لان الكل تقريبا يكاد يطير فرحا بالتغييرات التي تشهدها المانيا الشرقية .

ومنذ فتح الحدود في التاسع من تشرين الثاني تستقبل المدينة حوالي ٣٠ الف زائر يوميا وتزدحم شوارع برلين الغربية الواسعة بالسيارات وتمتلىء المتاجر ودور السينما والملاهي والحانات والمطاعم بالرواد .

وخلال عطلة عيد الميلاد والعام الجديد وجهت محطات الاذاعة نداءات الى سكان برلين الغربية لاستقبال ضيوف يدفعون اجر اقامتهم نظرا لان جميع الفنادق شغلت عن آخرها .

ويقول الكاتب الالماني الشرقي لوتز راتنلو (ان الفرحة الغامرة بفتح الحدود والتكهن بان برلين يمكن ان تعود يوما ما عاصمة المانيا موحدة اشاعا جوا من الاثارة في كل بيت) .

وقد اثار طوفان الالمان الشرقيين الذين يعتزم كثيرون منهم البقاء بصفة دائمة في المانيا الغربية بعض المشاكل الخطيرة .

فعلى سبيل المثال تقرر بلدية برلين الغربية الآن ايواء واطعام ٣١ الف مهاجر منهم ٢٠ الف شخص من المانيا الشرقية . وتستخدم البلدية في الايواء المستشفيات القديمة وقاعات المؤتمرات ومراكز الرياضة .

كما تفاقمت مشكلة البطالة في برلين الغربية مع الزحف القادم من الشرق . ويقول المتحدث باسم المدينة توماس بيتر جاكون (ان اي عازف موسيقي في الشارع هنا يمكنه ان يكسب اكثر من رئيس وزراء المانيا الشرقية) .

وقد طلبت برلين الغربية من بون الاسهام في توفير مبلغ ٣٠٠ مليون مارك (١٧٥ مليون دولار) تتوقع ان تحتاجه هذا العام لتخصيص رصيد بالعملة الصعبة يمكن للالمان الشرقيين السحب منه عند وصولهم الى الشطر الغربي ولاعالة المهاجرين الالمان الشرقيين .

ولكن احد سكان برلين الغربية يقول (رغم المشاكل فنحن سعداء لان كل شيء مر بسلام . لقد كان ممكنا ان ياتي الالمان الشرقيون هنا معربدين ويأخذوا في تحطيم واجهات المحلات ونهب البضائع . لكن ما حدث هو ان الجميع اخذوا في تبادل التحية كاخوة لم ير بعضهم منذ وقت طويل) .



● غريغور غيزي زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية (مقدمة الصورة) ومن خلفه هانز مودروف رئيس الوزراء . اثناء اشتراكهما في تظاهرة في برلين الشرقية لتذكر ضحايا الدفاع عن الحرية في بلدهما ، وجرت التظاهرة في مقبرة فردريخز فيلده امس .

صورة خاصة بـ «الثورة»

مشروعات مشتركة بين السعودية والامارات

ابو ظبي ـ ١٤ ـ رويتر : يزور وفد من الشركة السعودية للصناعات الاساسية دولة الامارات العربية المتحدة للبحث في امكانية اقامة مشروعات مشتركة .

واجتمع الوفد الذي يرأسه نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ابراهيم بن سلمي مع مسؤولين من الشركة العامة للصناعة في ابو ظبي التي تدير مشروعات التنمية خارج قطاع البترول في الامارات .

وقال مصدر صناعي ان الجانبين ناقشا اقامة مشروعات صناعية مشتركة وقدمت الشركة العامة للصناعة قائمة تتضمن عشرة مشروعات .

افغانستان تنفي باكستانية

القاهرة ـ ١٤ ـ ا ش ا : نفت افغانستان اتهامات باكستانية بانها اطلقت صاروخا سوفيتي الصنع سقط في باكستان يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت اذاعة صوت اميركا التي اذاعت النبأ ان الصاروخ احدث فجوة كبيرة في حقل يقع بالقرب من اسلام اباد غير انه لم يتسبب في وقوع اصابات .

هل يحمي القانون من ينتهكه ..؟

القوات الاميركية سيدة الشارع في بنما

في الشوارع الرئيسية لمدينة كولون ثاني اكبر مدن بنما تمثل القوات الاميركية المحتلة الجهة الوحيدة المسؤولة عن القانون والنظام .

فقد دمرت القوات الاميركية قوات الدفاع البنمية التابعة للجنرال المخلوع مانويل انطونيو نورييغا في الغزو الذي وقع الشهر الماضي مما ترك البلاد بغير قوة شرطة تحفظ النظام في المدن والقرى .

وبالتالي تعين على الاميركيين ملء الفراغ في الوقت الذي تعكف فيه بنما على بناء قوة امن جديدة .

وفي مدن بنمية معينة منها كولون يمثل انتشار الجريمة الد اعداء الجنود الاميركيين . وتعد كولون عاصمة للجريمة ليس على مستوى بنما فحسب وانما على مستوى اميركا اللاتينية كلها .

وتجوب القوات الاميركية مع عدد صغير من قوات الشرطة البنمية مدينة كولون في عربات عسكرية مزودة بمدافع رشاشة تحسبا لاية مشاكل وهي اكثر ما تعج به هذه المدينة .

ويقول مسؤولون محليون ان حوادث الاغتصاب والقتل والسرقة امر شائع في كولون ومنذ الغزو تتركز معظم الجرائم على سرقة سلع من المتاجر المحلية ومنطقة السوق الحرة القريبة .

وقال الدكتور سالومون مورال الطبيب في مستشفى مانويل جيريرو في المدينة ان حوادث الطعن في كولون زادت بصورة هائلة مع تشاحن السكان حول تقاسم غنائم عمليات السلب .

وينتشر في طرقات المدينة شبان يعرضون سلعا مسروقة للبيع باسعار تقل كثيرا عن اسعارها الحقيقية .

ومن هؤلاء الشبان مجرمون مدانون فروا من السجن في اليوم الاول للغزو الاميركي في ٢٠ كانون الاول الماضي عندما فتحت القوات البنمية ابواب السجن لدى بدء الهجوم الاميركي .

ويقول جندي اميركي ان سكان المدينة لايثقون في رجال الشرطة البنميين في حين انهم يثقون في القوات الاميركية ويعتمدون عليها .

ويضيف قائلا انه عندما يعتقل الجنود الاميركيون مشتبها به فانهم يسلمونه الى السلطات البنمية لتقرر مصيره .

نفايات سامة تبحث عن ساحل افريقيا

[illegible] ـ ١٤ ـ الوكالات : ذكرت مجلة [illegible] الكينية [illegible] اليوم الاحد ان سفينة [illegible] التي تبحث اميركا تجوب سواحل افريقيا الشرقية بحثا عن مكان يمكنها فيه تفريغ حمولتها من النفايات السامة .

وقالت الصحيفة ان السلطات [illegible] سلطات الموانيء في [illegible] منع السفينة من الاقتراب من الساحل [illegible] .

وتنقل السفينة التي رصدت الاسبوع الماضي قبالة ساحل جيبوتي ٢٠ الف طن من النفايات لم تحدد طبيعتها .

واستنادا الى الصحيفة الكينية فان السفينة انطلقت من هولندا وحاولت تفريغ حمولتها السامة في البرازيل ثم عادت الى المتوسط وعبرت قناة السويس قبل ان تقوم بمحاولة اخرى قبالة ايران وهي تتجه الآن الى سواحل افريقيا الشرقية .

زلزال عنيف يضرب منطقة صينية

بكين ـ ١٤ ـ رويتر : قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان زلزالا شديدا هز جزءا نائيا من اقليم جينجهاي في شمال غرب الصين اليوم لكن لم ترد على الفور انباء عن سقوط قتلى .

واضافت الوكالة قولها نقلا عن مكتب رصد الزلازل الحكومي ان الزلزال هز منطقة تقع قرب بلدة [illegible] في الجزء الشمالي الغربي [illegible] السكان من الاقليم [illegible] .

الحكم باعدام [illegible]

لندن ـ ١٤ ـ رويتر : قالت اذاعة موسكو ان دبلوماسيا سوفيتيا سابقا بالامم المتحدة حكم عليه بالاعدام بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة .

وقالت الاذاعة نقلا عن تقرير نشرته صحيفة برافدا ان الولايات المتحدة جندت الجاسوس منذ ٣٠ عاما تقريبا .

وقالت الاذاعة التي تلتقط بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان الدبلوماسي قدم للمحاكمة في الاونة الاخيرة وحكم عليه بالاعدام .

واضافت قولها بدأ كل شيء عام ١٩٦١ عندما كان عضوا بارزا في البعثة السوفيتية في الامم المتحدة وسلم معلومات سرية لاول مرة لعميل في المخابرات الاميركية .

ولم تذكر الصحيفة اسم الدبلوماسي ولكنها قالت ان المخابرات الاميركية كانت تطلق عليه اسم دونالد وقال تقرير لوكالة تاس السوفيتية للانباء عن المقالة التي نشرتها الصحيفة ان دونالد كان واحدا من العملاء الرئيسيين للمخابرات الاميركية .

غورباتشوف يواجه اضطرابات قومية جديدة

مرونة مركزية في التعامل مع مسألة استقلال الجمهوريات السوفيتية

موسكو ـ ١٤ ـ رويتر : واجه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اضطرابات قومية جديدة لدى عودته الى موسكو بعد قيامه بمحاولة لم تكن مثمرة على ما يبدو للحد من اتجاه ليتوانيا الى الانفصال .

فقد احتشد في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان حوالي نصف مليون شخص للمطالبة باجراء استفتاء عام بشأن استقلال الجمهورية ذات التراث الاسلامي العريق والتي تزدهر بها صناعة النفط .

وفي تفليس عاصمة جمهورية جورجيا المجاورة طالب قوميون بان يحضر زعماء في الحزب الشيوعي من موسكو وان يجروا محادثات معهم بشأن انفصال جمهوريتهم واحتل دعاة الانفصال اجزاء من مبان تابعة للحزب الشيوعي والحكومة .

وزادت الامور تعقيدا بتجدد اعمال شغب معادية للارمن في باكو حيث قال صحفي محلي مستقل ان بعض المتظاهرين غادروا الاجتماع الحاشد امس لشن هجوم على حي يقطن فيه ارمن في المدينة .

وقال الصحفي ان تقارير اولية اشارت الى ان شخصين على الاقل لقيا مصرعيهما فيما وصفته وكالة تاس السوفيتية للانباء نقلا عن وكالة الانباء الاذربيجانية بانه احداث مأساوية .

وقد دعا الرئيس غورباتشوف بشدة الى الحفاظ على وحدة البلاد خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام لجمهورية ليتوانيا المطلة على بحر البلطيق والتي اعلن الحزب الشيوعي بها الاستقلال عن الحزب في موسكو وايد فكرة احتمال انفصال الجمهورية عن الاتحاد السوفيتي .

وتعهد الرئيس غورباتشوف اثناء زيارته بتشريعات سريعة لتحديد اسلوب يسمح بانفصال اية جمهورية ترغب في ذلك اذا لم يكن امامها خيار آخر ولكنه اصر على انه من مصلحة جميع الاطراف الاحتفاظ بالوحدة والمساعدة في بناء دولة اكثر ديمقراطية .

وحذر الرئيس غورباتشوف الجمهوريات التي ترغب في الانفصال من مواجهة مشاكل اقتصادية وقال «نحتاج الى التفكير الف مرة قبل ان نجرف في تيار الاستقلال بدون وقود او بوصلة او خريطة» .

ولكن فاسيلي بيليانوف رئيس تحرير مجلة الحزب الشيوعي في ليتوانيا سوفيتسكايا ليتفا رد بقوله «ان معظم سكان ليتوانيا مستعدون للتضحية بالحياة المادية المرفهة من اجل امكانية الحصول على مكسب معنوي هي حق تقرير المصير والحريات السياسية» .

● غورباتشوف الحفاظ على وحدة البلاد

جولة رئيس وزراء اليابان الاوربية تثير مزيجا من الترحاب والانتقادات

كايفو يعلن برنامجا لمساعدة اوربا الشرقية ليحسن صورته قبل الانتخابات العامة

روما ـ ١٤ ـ رويتر : لقي رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو مزيجا من الشكر والانتقادات في جولته الحالية في عدد من عواصم اوربا الغربية .

فقد رحبت المانيا الاتحادية وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمجموعة الاوربية ببرنامج المساعدات اليابانية الجديد لاوربا الشرقية وحجمه مليار دولار ، وقد اعلن كايفو البرنامج في برلين الغربية يوم الثلاثاء الماضي .

لكنه تعرض ايضا لانتقادات شديدة بسبب السياسات التجارية التي تنتهجها اليابان .

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجموعة الاوربية جان ديلور لكايفو انه محبط لان اليابان لم تقبل مناقشة فائضها التجاري الذي يبلغ ٢٠ مليار دولار مع المجموعة الاوربية في مؤتمر على مستوى الوزراء .

وقال كايفو للصحفيين امس قبل ان يبدأ المرحلة الثانية من جولته التي تستمر عشرة ايام والتي يزور فيها اوربا الشرقية (صحيح انهم قالوا كل ما عندهم وانا قلت ما عندي ، ولكن كان هناك جو من الدفء في كل مكان ذهبت اليه ، وهناك آمال كبيرة معقودة على دور اليابان في العالم) .

فضلا عن مشاعر الامتنان [illegible] برنامج المساعدات اليابانية نجح كايفو ايضا بالفوز بتأكيدات من الزعماء الاوربيين لاعتزامهم تعزيز الحوار السياسي مع اليابان حتى تصبح روابطها مع اوربا مساوية لعلاقاتها مع الولايات المتحدة .

لكن اكبر نجاح لكايفو في هذه الجولة ربما كان نجاحه في تحسين صورته في الداخل قبيل الانتخابات العامة التي تجري الشهر القادم .

فهناك تناقض حاد بين الاضواء المسلطة حاليا على كايفو الذي تتصدر صور اجتماعاته مع الزعماء الاوربيين الغربيين والبابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الصفحات الاولى للصحف اليابانية والطريقة التي يعامل بها عادة في بلاده .

ومنذ تولي كايفو رئاسة الوزراء في آب الماضي وهو يلقى معاملة فظة من كبار اعضاء الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الذي ينتمي اليه . فعلى سبيل المثال اعلن كبار الاعضاء مصير مشروع قانون حاسم للضرائب دون التشاور معه كما حددوا موعد اجراء الانتخابات العامة وهو امتياز مقصور دائما على رئيس الوزراء .

ويصل كايفو الى بولندا اليوم وبعدها يزور المجر وهي الدولة الاخرى المستفيدة من المساعدات اليابانية الجديدة .

ولكن حتى وهو يستعد لاستقبال حار متوقع في البلدين فهناك منافس قوي يستعد ليسرق الاضواء منه .

فقد اعلن وزير الخارجية السابق شينتارو آبي انه سيزور موسكو لمقابلة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في ١٥ كانون الثاني .

ويرى معلقون يابانيون ان خطوة آبي ترمي بوضوح الى سرقة الاضواء من كايفو .

سلاح بريطاني جديد يصيب طواقم الدبابات المعادية بالعمى

لندن ـ ١٤ ـ الوكالات : اكدت صحيفة صنداي تلغراف اليوم الاحد ان الجيش البريطاني اخترع سرا سلاح ليزر مضاد للدبابات قادر على اصابة طواقم الدبابات المعادية بالعمى .

ونقلت الصحيفة التي تصدر الاحد عن مصادر حكومية ان هذا السلاح الذي يمكن ان يسبب فقدان البصر بشكل دائم لم يوضع في الخدمة في وحدات المدرعات البريطانية .

واوضحت الصحيفة ان التقنية المعتمدة في هذا السلاح مشابهة لسلاح الليزر المضاد للطائرات الذي سلحت به بعض السفن الحربية البريطانية والقادر على ان يفقد طياري المقاتلات المعادية بصرهم مؤقتا وكان وجود هذا السلاح قد كشف الاسبوع الماضي بعد ان لاحظ صحفي اسباني وجوده على فرقاطة بريطانية اثناء مناورات حلف شمال الاطلسي .

والليزر المضاد للدبابات الذي تم تطويره في مركز الابحاث العسكرية في فورت هالستيد (مقاطعة كنت بجنوب بريطانيا) مثبت على طول المدفع الرئيسي ويعمي طاقم الدبابة المعادية عبر منظاره مما يعطل عمل الدبابة من دون تدميرها واكدت الصحيفة ان السلاح الجديد يسمح بالتالي بتجاوز الصعوبات التي يمثلها التصفيح الحديث للآليات العسكرية والذي اصبح اكثر مقاومة للاسلحة التقليدية .

اعـــلان
الـى / الســادة

ت الاسم	المبلغ بالدينار	نوع السلفة
١ ـ باسم يوسف ياسين	ـ ر١٠٠	سلفة زواج
٢ ـ عبد الحافظ سلمان	ـ ر٥٠٠	=
٣ ـ شاكر احمد جدوع	ـ ر٦١٧	=
٤ ـ جبار عناتي داخل	ـ ر٥٩٤	=
٥ ـ حسن كاظم عبود	ـ ر٦٣٤	=
٦ ـ رزاق عبد زيد	ـ ر٩٥٠	=
٧ ـ لطيف خربيط عطيب	ـ ر٤٠٠	=
٨ ـ اقبال عبد الحمن غالب	ـ ر٦٠٠	=
٩ ـ ثورة نعمه علي	ـ ر١٠٠٠	=
١٠ ـ حسين علي احمد	ـ ر١٠٠٠	=
١١ ـ جمال مهدي عيدان	ـر٩٦٤	=
١٢ ـ خضير عجيل حسن	ـ ر١٠٠٠	=
١٣ ـ رجاء هادي مهدي	ـ ر٨٩٧	=
١٤ ـ دلشاد وستا علي	ـ ر٧٠٠	=
١٥ ـ سعد شاكر محمود	ـ ر١٠٠٠	=
١٦ ـ شفيق بديوي	ـ ر٧٣٢	=
١٧ ـ عادل عبد الله	ـ ر١٠٠٠	=
١٨ ـ فخرية لفته	ـ ر٥٦٣	=
١٩ ـ فرائد جابر	ـ ر٩٣٠	=
٢٠ ـ كاظم حسن كاظم	ـ ر١٢٧٩	=
٢١ ـ كاظم دحام جبر	ـ ر٧٤٠	سلفة زواج
٢٢ ـ كامل عقلوك	ـ ر٥٠٠	=
٢٣ ـ كامل جمعه مايوك	ـ ر١٠٠٠	=
٢٤ ـ محمد كاظم عواد	ـ ر٨٢٥	=
٢٥ ـ ناجحه محمد حسن قنبر	ـ ر٦٠٠	=
٢٦ ـ نجم الدين ياسين	ـ ر٦٠٠	=
٢٧ ـ نعمه محسن محمد	ـ ر٨٧٠	=
٢٨ ـ ياس هاني هادي	ـ ر٥٦٠	=
٢٩ ـ حمديه نجم عبد الله	ـ ر٥٦٣	سلفة مواد انشائية
٣٠ ـ آمال داوود حمودي	ـ ر٨٧٠	=
٣١ ـ ساجده عبد الرحمن	ـ ر٥٠	=
٣٢ ـ ايمان احمد عبد الوهاب	ـ ر٢٨٨	=
٣٣ ـ خالد حميد اسماعيل	ـ ر١٥٧٥	=
٣٤ ـ خوله ياسين	ـ ر٢٢٥	=
٣٥ ـ حميد علي	ـ ر٧٠٠	=
٣٦ ـ عزيز صعيصع زلال	ـ ر٦٠٠	=
٣٧ ـ عواطف متى	ـ ر٣٥٠	=
٣٨ ـ فوزيه جبار عبود	ـ ر٥٩٧	=
٣٩ ـ منى ابراهيم عباس	ـ ر٥٦٣	=
٤٠ ـ امين احمد قادر	ـ ر٧٠٠	سلفة مواد انشائية
٤١ ـ ايمان اسماعيل حامد	ـ ر٧٥	=

تبليـــغ

ترتب بذمتكم المبالغ المؤشره ازاء اسم كل منكم والخاصة بسلف الزواج وسلف المواد الانشائية بالنسيئة الممنوحة لكم ولمجهولية محل اقامتكم عليه اقتضى تبليغكم بواسطة الصحف المحلية لغرض مراجعة هيئة التصفية للمنشأة العامة لتسويق المواد الانشائية الملغاة الكائن في مكتب تسويق الطابوق سابقا في الكرخ / ساحة النسور قرب بدالة المامون لغرض تسديد مابذمتكم وخلال شهر واحد وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات اللازمه بحقكم لاستحصال مابذمتكم من اموال الدولة .

ـ / رئيس هيئة التصفية
اسماعيل جاسم محمد علي

اعـــلان

تعلن دائرة الشؤون الهندسية والفنية في وزارة الثقافة والاعلام عن بيع المواد الفائضة في محطة تلفزيون واسط (محافظة واسط) والمدرجة تفاصيلها ادناه وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٣١ / ١ / ١٩٩٠ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية ٢٠٪ وان اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

حازم يحيى جرجيس
عـ/ المدير العام

المواد	العدد
١ ـ محمولة كهرباء ٤٠٠ اميركية في اي	١
٢ ـ حاوية حديدية كبيرة	١
٣ ـ كمبرسر جهاز تكييف ٢/١ ٧ طن	١
٤ ـ مجموعة كابلات كهرباء نحاسية مختلفة	١٠٠م
٥ ـ مجموعة ابيام حديدية وبراغي وصامولات وواشرات	كمية
٦ ـ مواد صحية وبراميل مختلفة	=
وابواب حديد	=
٧ ـ صمامات نحاسية كبيرة وصغيرة	كمية
٨ ـ دكتات هواء واحواض حديدية وقطع	=
حديد بليت سمك ٢ سم عرض ٣ سم طول ٥ر٢م	
٩ ـ اسطوانات غاز الفريون كبيرة وصغيرة	
١٠ ـ فيدر لاين نحاس مختلف الاطوال	١٠٠م
١١ ـ بورد كهرباء ٦٠٠ امبير	٥
١٢ ـ صالنصبة مولدة كهرباء كبيرة وصغيرة	كمية
١٣ ـ مجموعة انابيب مختلفة الأقطار	=
١٤ ـ اثاث واسرة منام مختلفة	=

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة ديالى
الاموال الموقوفة

اعـــلان

بناء على كسر قرار الاحالة المرقم ١٨٦ في ٧ / ١٢ / ١٩٨٩ تعلن مديرية اوقاف ديالى عن استبدال القطعة ٢٠٦ مقاطعة ٥٠ ـ السادة مساحتها ٩٤٨م٢ فعلى الراغبين بالمزايدة مراجعة هذه المديرية خلال سبعة ايام من تاريخ نشره في الصحف اليومية مستصحبين معهم التأمينات النظامية البالغة ٢٠٪ من بدل السوم البالغ ١٠٥٨٠/- دينارا علما بان كافة اجور المصاريف على المستبدل .

وفيق علي شيحان
مدير الاوقاف والشؤون الدينية
لمحافظة ديالى وكالة

اعـــلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية . عن وجود مزايدة علنية لبيع الماكنة المبينة اوصافها ادناه . فعلى الراغبين في المشاركة الحضور الى موقع الشركة الكائن في الزعفرانية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان من يرسو عليه المزاد يتحمل اجور الدلالية والاعلان .

التفاصيل	العدد
ماكنة اكساء متكاملة لانتاج الجلد الكبوس باستعمال حبيبات البولي فينيل كلورايد . ويستعمل لاكساء الورق وكذلك القماش الخام .	١

سنة الصنع : ١٩٦٣
المنشأة : المانيا الغربية
جهاز لف الانتاج : ياباني الصنع

المدير المفوض

المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن بيع سيارات فائضة بالمزايدة العلنية ... فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الى مقر هذه المنشأة صباح يوم السبت المصادف ٢٠ / ١ / ١٩٩٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية ومقدارها ٢٠٠٠/- الفي دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايدة واكتساب قرار البيع الدرجة القطعية كافة المصاريف والرسوم والدلالية والاعلان .

نوع السيارة	العدد
سكانيا شاصي	١
تويوتا دبل قمارة بيكب	٢
داتسون بيكب	١
سيارة اطفاء بيدفورد	١

المدير العام

اعـــلان

استنادا لاحكام قانون توحيد اصناف اراضي الدولة المرقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦ والتعليمات رقم ١٣٢ الصادرة بموجبه .

قامت لجنة اطفاء وتقدير الحقوق التصرفية في كربلاء باجراء الكشف الموقعي على القطع المرقمة ١٣ و١٨ و١٢ و٣٠/٢ و٢٩/٢ و٣٥/٢٠ و٢٧/٢ و٣١/٢ و١٩ و٢٨/٢ و٢٣ و٢٦/٨ و٢٢ و٢٥ و٢٤ مقاطعة ١٨ الدخانية الغربية والقطع ٦٨ و٧٠ و٥٩ و٥٦ و٦١ و٦٤ مقاطعة ٢٣ / النبهانية والقطع ٣ و١٦ و١٩ و٢٢ و٥٧ و٦٣ و٦٤ و٦٦ و٦٧ و١٢٨ و١٢٥ و٨٨ و٨٣ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٥ و٩ و١٥ و١٣ و٢١ و٥٠ و٩٩ و١٣٧ مقاطعة ٢٢/ النبهانية الشرقية والقطع ١٢٧ و٨٩ و٨٨ و١٢٨ و٩٠ و٨٧/٢ و٩٢ مقاطعة ٨/ الجعبة واصدرت محضرها المرقم ٧ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ فعلى اصحاب العلاقة الحضور الى فرع زراعة وري كربلاء/ لجنة اطفاء وتقدير الحقوق التصرفية للاطلاع على المحضر وتسجيل اعتراضهم في حالة وجود اي اعتراض لرفعه الى الهيئة العامة للاراضي الزراعية .

رئيس اللجنة

فرع زراعة وري نينوى
لجنة البيع

اعـــلان

استنادا الى احكام قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦

يعلن فرع زراعة وري نينوى عن مزايدة بيع البيت الزجاجي العائد للهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية ـ نينوى والمبين تفصيل محتوياته وتعتبر المزايدة مفتوحة لمدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مع مراعاة مايلي .

١ ـ ان يقدم المزايد تأمينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة وبصك مصدق
٢ ـ تكون المزايدة في مركز فرع زراعة وري نينوى في الساعة العاشرة صباحا .
٣ ـ يتحمل المزايد اجور النشر والاعلان وكافة المصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .
٤ ـ اذا اعتبر يوم المزايدة عطلة رسمية او وقع في عطلة رسمية يعتبر اليوم اللاحق موعدا للمزايدة والبيع .
٥ ـ يلتزم المشتري بنقله خلال سبعة ايام من تاريخ تصديق البيع .

ت اسم المادة	عددها	الملاحظات
١ ـ جهاز تبريد	٤	طاقة ٩ر٧ كيلو واط
٢ ـ مرجل بخاري	١	
٣ ـ لوحة سيطرة كهربائية للتشغيل	١	للسيطرة على درجات الحرارة والرطوبة
٤ ـ ماطور كهربائي	٢	رفع ستائر التغطية البلاستيكية
٥ ـ مولدة كهربائية يابانية	١	
٦ ـ تأسيسات كهربائية ومائية ومصابيح انارة		
٧ ـ هيكل بيت زجاجي	١	يتكون من راسطات المنيوم مع زجاج مشجر من ستائر بلاستيكية
٨ ـ ساحبات هواء	٢	

عزالدين محمد شيت
مدير فرع زراعة وري نينوى

المحافظة الاولى / نينوى
اللجنة الثانية لبيع وتأجير اموال الدولة

٢٢١

اعـــلان لسنة ١٩٨٩

الحاقا باعلاننا ١٦٣ لسنة ١٩٨٩ المرقم ٧٣٠٣٥ في ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٩ ونظرا لحصول كسر قرار على الدور المرقمة ادناه تعلن اللجنة الثانية عن اعادة الاعلان عن بيع الدور وستكون قائمة المزايدة مفتوحة لمدة سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الصحف وستحصر المزايدة بمنتسبي الدولة القطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين وممن تتوفر فيهم شروط التمليك وفق احكام القرار ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ ومن لايملكون هم او زوجاتهم او اولادهم القاصرين وستكون مكان المزايدة قائممقامية قضاء تلعفر .

مال الله ايوب محمد
مدير الحسابات
رئيس اللجنة

رقم العقار	المقاطعة	المساحة	المشتملات
١٢٨٥	حسنكوى	٤٠٣/٥٠٠	غرفتا نوم وغرفة استقبال وهول ومطبخ وحمام
١٧/٤٤٠	حسنكوى	٤٠٣/٥٠٠	= = = هول وحمام ومطبخ ومرافق صحية
١٢٨٧	=	٤٠٣/٥٠	= = = = = = = =
١٢٨٨	=	٢٦٦/٣١٧	غرفتان وهول ومطبخ ومرافق
٣٠٧/١٨	اقبك وافكني	٤٢٠	ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مناقصات

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصات السرية المذكورة ادناه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (١٠/-) عشرة دنانير غير قابل للرد .

ترفق العطاءات بكفالة مصرفية المؤشرة ازاء كل منهم بالدينار العراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر اليوم المحدد في ادناه وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

رقم المناقصة	المواد	الكفالة المصرفية بالدينار العراقي	تاريخ الغلق
٥/٣/٩٢/٨٩	فاصل سويج ١١ كي . في	١٨٠٠/- دينار	١٩٩٠/٣/٣ يوم السبت
٥/٣/٩٣/٨٩	لنك فيوز ١١ كي . في	٢٢٥٠٠/- دينار	١٩٩٠/٣/٥ يوم الاثنين
٥/٣/٩٤/٨٩	فاصل سويج ٣٣ كي في ٣٠٠ طقم فاصل فيوز ٣٣ كي . في ١٠٠ طقم فاصل فيوز ٣٣ كي . في ٤٠ امبير ٢٠ طقم	٩٠٠٠/- دينار	١٩٩٠/٣/٦ يوم الثلاثاء

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

تسمية وفدنا لبطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم



علمت «رياضة وشباب» بان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم انتهى من تسمية وفدنا الكروي الذي سيمثل القطر ببطولة الخليج العربي العاشرة التي تضيفها الكويت للفترة من ٢٠ شباط الى ١٠ اذار المقبلين وضم الوفد (٣٩) شخصا من بينهم ثلاثة صحفيين تمت تسميتهم من قبل لجنة المحررين الرياضيين بنقابة الصحفيين وحكم دولي تتم تسميته بعد وصول قائمة الحكام الدوليين المعتمدة من الفيفا لعام ١٩٩٠ .

وتالف الوفد من السادة احمد عباس ابراهيم نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيسا وصباح محمد مصطفى ونوري عباس ومحمد جواد الصائغ اداريين وانور جسام مديرا فنيا للفريق وحازم جسام وعادل يوسف مدربين وسمير سعدالله طبيا وخليل محيي الدين معالجا ومحمد خليل ابراهيم اداريا للفريق .

كما يضم الوفد (٢٥) لاعبا هم عماد هاشم وسهيل صابر وعمر احمد وعدنان درجال وسعد عبدالحميد وشرار حيدر وراضي شنيشل وسلام هاشم ورياض عبدالعباس واحمد راضي واسماعيل محمد وحسين سعيد ومعد قيس ومظفر جبار وكريم علاوي وحسن كمال وناطق هاشم وسمير كاظم وليث حسين وباسل فاضل ورائد خليل وجلال شاكر وعباس عطية ومحمد جاسم مهدي وبسام رؤوف .

الاردن تشارك ببطولة نصف الماراثون ببغداد

تسلم اتحاد العاب القوى موافقة الاردن الرسمية للمشاركة في نصف الماراثون الذي ينظمه الاتحاد يوم الرابع والعشرين من شباط القادم بمناسبة اليوم الاولمبي العراقي .

وقال مصدر في الاتحاد ان الدعوة قد وجهت الى كل من مصر واليمن العربية للمشاركة في هذا السباق ايضا .

اتحاد الكرة ينذر حارس مرمى النفط

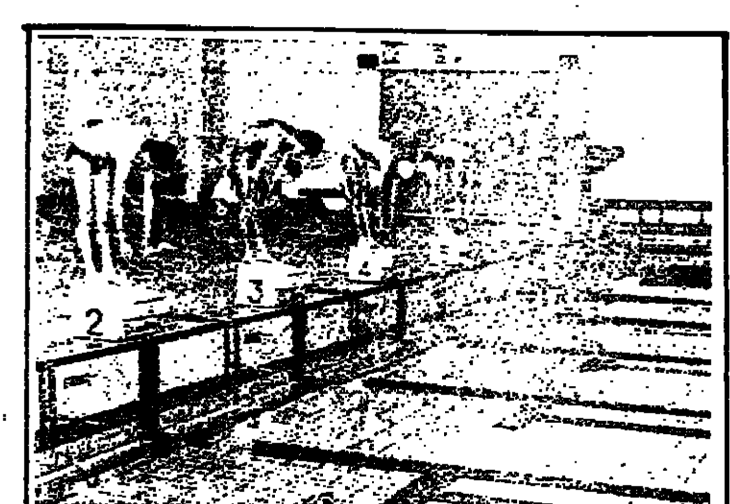
وجه الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عقوبة الانذار الى حارس مرمى نادي النفط وعد عبدالوهاب بسبب التصرفات غير المقبولة التي بدرت منه تجاه حكم مباراة فريقه امام الطيران في دوري الكرة مؤخرا .

واكد الاتحاد بان العقوبة ستكون اشد في حالة تكرار مثل هذا السلوك .

في ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

مهرجان بالسباحة الاولمبية لمختلف الفئات العمرية

قرر الاتحاد المركزي للسباحة تنظيم زيارات ميدانية للاتحادات الفرعية في المحافظات يقوم بها اعضاء الاتحاد المركزي خلال شباط للوقوف على مستلزمات النهوض بعملها بما يخدم رياضة السباحة ويسهم في تطوير قاعدتها .



واكد السيد حسن جعفر امين سر الاتحاد في حديثه لـ«رياضة وشباب»

بان فعاليات شباط ستبدأ باقامة دورة تدريبية للمحافظات الشمالية بالسباحة الاولمبية تضيفها اربيل للفترة ١-٨ شباط المقبل مع اقامة مهرجان بالسباحة الاولمبية لكافة الفئات العمرية ولكلا الجنسين في الثامن من شباط احتفاء بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة .

وسينظم الاتحاد بطولة بالسباحة بمناسبة اليوم الاولمبي للفترة ٢٠-٢٢ شباط وبمشاركة سباحين وسباحات يمثلون كافة الفئات ويختتم نشاط شباط باقامة بطولة بغداد للقفز بالماء .

لجنة استشارية للكشف عن صلاحية المراكز التدريبية

علمت «رياضة وشباب» ان اللجنة الاستشارية الهندسية باللجنة الاولمبية ستقوم بزيارة المنشات والمراكز التدريبية التابعة للاتحادات المركزية .

وستحدد اللجنة في ضوء هذه الزيارات ماستحتاجه المنشات الرياضية من اصلاحات وترميم ووفق جدول زمني محدد .

الغاء اللجنة الفنية في اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه الغاء اللجنة الفنية في الاتحاد لانتفاء الحاجة اليها .

كما قرر الاتحاد اعادة تشكيل اللجان الفرعية الاخرى وهي لجان الحكام والاختبارات والمدربين والمسابقات .

مقررات جديدة للجنة المحررين الرياضيين في اجتماع امس

عقدت لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين اجتماعا صباح امس برئاسة الزميل ضياء حسن تدارست فيه عددا من القضايا المطروحة على جدول اعمالها وفي مقدمتها سبل التعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وبما يعمق مبدأ الحقوق والواجبات للزملاء العاملين في الصحافة الرياضية .

وناقشت اللجنة موضوع الوفد الصحفي المرافق لمنتخبنا الوطني المشارك ببطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم التي ستبدأ في الكويت الشقيق في شباط المقبل وقررت تسمية الزملاء عبدالجليل موسى وصفاء العبد ووليد طبرة لهذه المهمة .

كما ناقشت اللجنة المذكرة المعروضة عليها من قبل الاتحاد العراقي المركزي للرياضات الخاصة وقررت تسمية لجنة اعلامية من الزملاء باسم السامرائي تضم ممثلين عن صحف الثورة والجمهورية والعراق والقادسية لتغطية فعاليات بطولة صدام الدولية بكرة السلة على الكراسي المتحركة للفترة من ١-٨ شباط المقبل .

وتدارست اللجنة تفصيلات التقرير الخاص بانشطتها وتقرر تشكيل لجنة لصياغة التقرير ورفعه الى مجلس نقابة الصحفيين يضم الى التقرير العام للمجلس والذي سيعرض على المؤتمر العام للنقابة في اذار المقبل .

في دوري الكرة الطائرة

تحديد مواعيد الادوار الخامس والسادس والسابع

اصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطائرة جدولا بمواعيد واماكن الادوار الخامس والسادس والسابع لدوري الفئة الاولى الذي سيستانف رحلته في الثاني من الشهر المقبل حيث تجري جميع المباريات عند الساعة الرابعة عصرا .

اما المباراتان اللتان تقامان في قاعة صدام للالعاب الرياضية فستكون الاولى في الساعة الرابعة والثانية في الساعة السادسة مساء .

فضمن الدور الخامس يلتقي فريقا الكوفة والجيش في الثاني من الشهر المقبل في قاعة اسعد شكر بالنجف وفي الخامس منه تقام مباراتان في قاعة صدام الاولى بين البحري والشرطة والثانية بين الصناعة والشباب .

وفي الدور السادس تشهد قاعة صدام في الثاني عشر من شباط مباراتين يتقابل في الاولى الشباب مع الجيش تعقبها مباراة الشرطة ومنتخب الشباب في حين يلعب الصناعة مع البحري في الخامس عشر منه في قاعة المعهد الفني بالبصرة .

وفي التاسع عشر منه يلعب الصناعة مع منتخب الشباب في قاعة صدام تعقبها مباراة البحري مع الشباب بينما تجري في الثالث والعشرين منه في قاعة اسعد شكر مباراة الكوفة والشرطة .

— هل يجوز هذا؟ —

اللاعب المتالق نصير شامل الذي تم استدعاؤه مؤخرا للمنتخب الوطني للكرة الطائرة شارك ضمن فريق منتخب شباب القطر في افتتاح بطولة الدوري الممتاز التي بدات في الرابع من الشهر الحالي امام فريق النادي البحري وفي المباراة التي اعقبتها لعب مع فريق نادي الجيش الذي خاض مباراته امام نادي الشرطة .

هل يجوز ذلك؟ واذا كان الجواب نعم ترى مع من سيلعب عندما يتقابل منتخب شباب القطر ونادي الجيش اليوم الاثنين ضمن البطولة ذاتها .

الديوانية يتصدر بطولة المنطقة الجنوبية لدوري الدرجة الثانية

متابعة ـ باسم عطية :

تصدر فريق نادي الديوانية فرق المجموعة الجنوبية المشاركة بدوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم وذلك اثر فوزه على فريق نادي السماوة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في السماوة ضمن مباريات الدور الثاني من المرحلة الثانية .

وبذلك ارتفع رصيد الديوانية الى ١٢ نقطة وظل رصيد السماوة ٥ نقاط .

وتراجع فريق اليقظة الى المركز الثاني والناصرية الى المركز السابع بعد تعادلهما بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في الديوانية .

واصبح رصيد اليقظة ١١ نقطة بينما اصبح رصيد الناصرية ٧ نقاط .

وتقدم فريق الميناء الى المركز الثالث بعد فوزه على نادي الرميلة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في البصرة وبذلك بلغ رصيد الميناء ١٠ نقاط فيما ظل رصيد الرميلة ١٠ نقاط وهو بالمركز الخامس .

وحقق فريق النعمانية فوزا مهما بتغلبه على الاتحاد البصري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بملعب النعمانية الذي اصبح رصيده ٧ نقاط وهو بالمركز السادس اما رصيد الاتحاد فقد ظل ١٠ نقاط وهو بالمركز الرابع .

اجتماع موسع لحكمي السلة السبت

تعقد لجنة الحكام المركزية في الاتحاد المركزي لكرة السلة يوم السبت المقبل اجتماعا موسعا يحضره جميع الحكام الدوليين والدرجة الاولى .

وقال مصدر في الاتحاد بان الاجتماع سيكرس لمناقشة وتقويم ما افرزته المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة السلة .

ماتوت الروماني يحرز الحذاء الذهبي الاوربي

احرز لاعب منتخب رومانيا ونادي ديناموـ بوخارست الحذاء الذهبي الاوربي للموسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ والذي يمنح لافضل الهدافين على الصعيد الاوربي .

وجاء فوز ماتوت باللقب عقب نجاحه بتسجيل ثلاثة واربعين هدفا في الموسم الماضي فيما احرز الحذاء الفضي زميله الروماني ومهاجم نادي فكتوريا بوخارست مارسيل كوراش الذي سجل ٣٦ هدفا ثم البرازيلي بالتازار لاعب اتلتيكو مدريد بالحذاء البرونزي برصيد ٣٥ هدفا .

وسيجري حفل تسليم الحذاء الذهبي في الخامس من الشهر المقبل في مدينة كولون الالمانية الغربية وسيحضر الحفل ايضا افضل هداف في ؟؟ بطولة محلية اوربية على حدة ومن بينهم الانكليزي الان سميث هداف الارسنال بـ ٢٣ هدفا والنجم الالماني الغربي السابق كارل هاينز رومنيغه ومهاجم نادي سيرفيت السويسري بـ ٢٤ هدفا والبرازيلي روماريو مهاجم ايندهوفن بـ ١٩ هدفا ومهاجم نادي مرسيليا الفرنسي جان بيار بابان بـ ٢٢ هدفا .

اجتماع لاولمبية كربلاء

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة كربلاء اجتماعا يوم الجمعة الماضي .

وتمت خلال الاجتماع الذي حضره السيد ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة وممثلو الاتحادات ورؤساء الاندية الرياضية مناقشة البرامج التي اعدتها الاندية والاتحادات للعام الحالي

في مصر الشقيقة

سباق من نوع جديد بطلته الصحافة الرياضية

يجري في القاهرة سباق رياضي من نوع خاص ، المتسابقون فيه هم المحررون الرياضيون والمراهنون عليه هم المؤسسات الصحفية المصرية .

فبعد جريدة الكورة والملاعب «الاسبوعية» التي تصدر عن دار التحرير ويراس تحريرها الزميل حمدي النحاس وستاد العرب التي يصدرها ويراس تحريرها الزميل عبدالكريم العلوجي أقدمت الهيئتان الاداريتان لناديي الاهلي والزمالك قبل فترة على اصدار جريدتين رياضيتين اسبوعيتين تحملان اسمي الناديين في حين اقدمت دار الاخبار قبل اسبوعين على اصدار جريدة اسبوعية رياضية باربعة الوان باسم اخبار الرياضة

وبادرت مؤسسة الاهرام لاصدار مجلة ملونة متخصصة بالشؤون الرياضية لتشكل اصدارا جديدا بالالوان .

واذا اضفنا لذلك السباق الملحق الرياضي الملون الذي تصدره مجلة اخر ساعة يرتفع عدد الاصدارات الرياضية الاسبوعية المصرية الى سبعة بين مجلة وجريدة تتنافس بتجديد الشكل وتنويع المضمون على استقطاب جمهور القراء المصريين وهو بطبيعته رياضي الانتماء .

الاصدارات الجديدة حملت القديمة على التوجه الجاد لتطوير مطبوعاتها وفي هذا الخصوص استطاعت «الكورة والملاعب» ان تحقق قفزة بالشكل والمضمون لتبقى ممسكة بالصدارة خصوصا وانها تعمد في صياغة عناوينها للتركيز على السجع المصري وفي حبكة النكتة في سرد الاحداث .

الدور الرئيسي حرصت على ان تزج عددا من كتاب السياسيين المصريين المحترفين ليخصوها باعمدة خاصة . وهو واحد من اساليب التنافس في السباق الرياضي الجديد الذي تشهده الشقيقة مصر .

الجيش يتصدر فرق المبارزة

تصدر نادي الجيش المرحلة الاولى لدوري اندية العراق للمتقدمين بالمبارزة بالسيف العربي بعد تغلبه في النزالات النهائية على فريق نادي الزوراء بخمسة انتصارات مقابل اربعة انتصارات .

وبهذه النتيجة تقدم فريق نادي الطيران الى المركز الثاني بالمرحلة الاولى فيما احتل فريق نادي الزوراء المركز الثالث .

واع

رقم عالمي جديد بالمشي للنساء

سدني ـ ١٤ ـ الوكالات : عززت الاسترالية كيري سلكسبي رقمها العالمي في المشي لمسافة ٥ كم عندما سجلت ٢٠,١٧,١٩ دقيقة اليوم الاحد في سدني .

ويقل الرقم الجديد عن الرقم السابق الذي سجلته سلكسبي العام الماضي في بريزبن بنحو ١٥ ثانية (٢٠,٣٢,٧٥ دقيقة) .

اليوم بدوري السلة

الطلبة يلاعب الشرطة

في اطار مباريات الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة تقام في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة القادسية مباراة ناديي الطلبة والشرطة بتحكيم السيدين مثنى مدلول ورائد يحيى

وتسبق هذه المباراة في الساعة الثالثة والنصف مباراة شبابي الناديين بتحكيم السيدين حسين يوسف وسالم عباس .

نواه وزفيريفا يحرزان بطولة سدني الدولية للرجال والنساء بالتنس

سدني ـ ١٤ ـ الوكالات : بعد نحو سنتين من الاخفاقات المتتالية تمكن نجم التنس الفرنسي يانيك نواه ٣٠ عاما من انتزاع بطولة دورة دولية عندما تغلب على الالماني الاتحادي كارل اوفه شتيب ٥-٧ و٦-٣ و٦-٤ اليوم الاحد في نهائي دورة سدني الاسترالية واستغرقت المباراة ساعتين .

وهكذا ارتبط نواه بالنجاح من جديد وبدا الموسم بداية ممتازة بعد ايام قليلة من اعلانه انه يعتزم الاعتزال في نهاية العام الحالي وكان نواه كاميروني الاصل قد احرز اخر بطولة دورة له في شباط ١٩٨٨ في ميلانو بايطاليا .

واحرزت السوفيتية ناتاليا زفيريفا بطولة فردي النساء في سدني بعد فوزها على التشيكوسلوفاكية بربارا باولوس ٦-٤ و٦-١ و٦-٣ في المباراة النهائية في ساعة و٤٥ دقيقة وهو اللقب الثاني للاعبة السوفيتية المصنفة ثامنة عشرة في مدى اسبوع واحد وهي التي تمكنت الاحد الماضي من الفوز بدورة بريزبن الاسترالية ايضا .



لاعب التنس الفرنسي يانيك نواه وقد وقف على راسه فرحا لاحرازه النقطة التي مكنته من الفوز على منافسه الالماني الاتحادي كارل ـ اوفه شتيب .

صورة خاصة بـ «الثورة»

المشاركة بتصفيات البطولة العربية للطائرة

يشارك المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة بتصفيات البطولة العربية التي ستجري في عدن نهاية الشهر المقبل .

وتلعب الى جانب المنتخب العراقي ضمن المجموعة الثانية منتخبات فلسطين ومصر والاردن ولبنان وسورية وجمهورية اليمن الديمقراطية بينما تتقابل ضمن المجموعة الاولى منتخبات السعودية وقطر والبحرين والكويت والامارات وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية .

وبالنسبة للمجموعة الثالثة تتقابل منتخبات تونس والمغرب والجزائر وليبيا والسودان وموريتانيا في العاصمة الجزائرية .

واع

فوز الاهلي على المريخ بدوري مصر

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي المريخ بهدفين مقابل لاشيء في اولى مباريات الاسبوع التاسع لمسابقة الدوري المصري العام للاندية الممتازة لكرة القدم التي جرت بينهما امس بملعب القاهرة .

واحرز الهدفين ايمن شوقي الاول في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول والثاني في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني .

وكانت المباراة بصفة عامة سريعة ومثيرة من الجانبين وسيطر الاهلي على شوطها الاول الذي اضاع فيه طاهر ابو زيد ركلة جزاء قبل نهايته بخمس دقائق .

منتخب فرنسا يلتقي بالقادسية ومنتخب الكويت والمانيا الديمقراطية بملعب كاظمة

باريس ـ ١٢ ـ الوكالات : اذاع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم برنامج الجولة التي سيقوم بها المنتخب الى الكويت والتي تستمر عشرة ايام .

وجاء في البرنامج ان المنتخب الفرنسي سيغادر باريس الثلاثاء المقبلة الى الكويت وسيتدرب الاربعاء على ملعب كاظمة ثم سيلعب مباراته الاولى امام فريق القادسية يوم الخميس ١٨ كانون الثاني .

ويتدرب المنتخب يومي الجمعة والسبت على ان يلعب مباراته الثانية امام منتخب الكويت يوم الاحد ٢١ الحالي على ملعب كاظمة وستنقل المباراة مباشرة عبر شاشات التلفاز الى فرنسا .

ويتدرب المنتخب يومي الاثنين والثلاثاء ويلعب مباراته الثالثة والاخيرة ضد منتخب المانيا الديمقراطية الاربعاء ٢٤ الحالي على ملعب كاظمة وستنقل المباراة ايضا مباشرة .

ويغادر منتخب فرنسا الكويت يوم الخميس ٢٥ الحالي .

في دوري انكلترا واسكتلندا

استون فيلا يتقدم للمركز الثاني ومنحني يونايتد يحقق افضل النتائج

استثمر نادي استون فيلا يوم السبت الماضي خسارة الارسنال امام مضيفه نادي ويمبلدون فتقدم الى المركز الثالث بعد فوزه على النادي اللندني تشارلتون اتلتيك بهدفين مقابل لا شيء .

وبلغ رصيد استون فيلا الان ثلاثا واربعين نقطة من اثنتين وعشرين مباراة ولا يتقدم عليه ليفربول الا بفارق الاهداف .

ونجا ليفربول من هزيمة مفاجئة امام نادي لوتون تاون الذي يحتل المركز قبل الاخير في بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم باسبوعه الثالث والعشرين وهو اسوأ موسم يمر على لوتون تاون وظل الاخير متقدما بهدفين مقابل هدف واحد قبل ان يسجل ستيف نيكول نجمه المعروف هدف التعادل قبل ست عشرة دقيقة من نهاية المباراة .

اما الارسنال فقد توقف رصيده عند تسع وثلاثين نقطة ونزل الى الموقع الثالث عقب خسارته مع ويمبلدون بهدف سجل بالدقيقة القاتلة بواسطة مايكل بينيت .

وتلقى نادي مانجستر يونايتد هزيمة جديدة بملعبه الاولدترافورد امام ضيفه نادي داربي كاونتي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة شهدت بعض الالعاب الخشنة والتي اضطرت حكم المباراة الى طرد رئيسي الفريقين ففي الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الاول طرد الحكم كابتن مانجستر يونايتد ـ البديل ستيف بروس ـ لاصابة الكابتن برايان روبسون نتيجة مخاشنة لهداف الدوري دين ساوندرز ثم عاد وطرد كابتن داربي مارك رايت في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الثاني لمخاشنته مهاجم يونايتد الدولي مارك هيوز .

وخرج نادي كوفنتري سيتي من مباراته مع كريستال بالاس بنقطتي المباراة بعد فوزه بهدف مقابل لا شيء احرزه قبل النهاية بست دقائق المهاجم الدولي الاسكتلندي دايف سبيدي كما فاز كوينزبارك رينجرز على نوريتش سيتي بهدفين مقابل هدف واحد ونوتنغهام فورست على ميلوول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وانتهت مباراتا توتنهام هوتسبرز ومانجستر سيتي وساوثهامبتون الخامس بـ ٣٥ نقطة مع ايفرتون ١-١ و٢-٢ على التوالي .

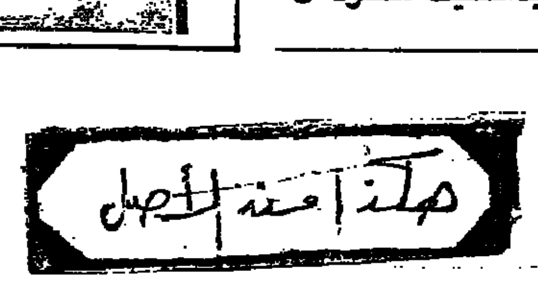
وفي اسكتلندا اضاف كل من اندية الصدارة الثلاثة رينجرز وابردين وهارتس نقطتين الى رصيدها عقب فوز الاول على دندي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء والثاني على دنفر ملاين باربعة اهداف مقابل هدف واحد والثالث على مذرويل بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وتعد نتيجة نادي دندي يونايتد افضل نتيجة متحققة هذا الاسبوع وهو الاسبوع الثالث والعشرون للبطولة وذلك عقب خروجه فائزا بهدفين مقابل لاشيء على نادي سلتيك ابرز الاندية الاسكتلندية سجلهما بادي كونولي على مدى الشوطين وارتفع رصيده عند الموقع الخامس باربع وعشرين نقطة .

وفي اخر المباريات الخمس فاز نادي سانت ميرين بهدف واحد مقابل لا شيء على هيبرنيان سجله نجم خط الهجوم الايسلندي غودموندر تورفاسون .

● عبداللطيف محمود ●





عرض جديد يعتمد على ملفات الحكومة البريطانيه

خلاصة لما تقدم

في الحلقتين الاولى والثانية تحدثنا عن السياسة العامة لبريطانيا بعد الحرب الثانية في منطقة الشرق الاوسط وذكرنا ان اطلاق الحريات وتاسيس الاحزاب في العراق علم ١٩٤٦ قد جاء بسبب هذه السياسة وتطبيقاتها .

في الحلقتين الثالثة والرابعة تحدثنا عن سياسة ارشد العمري الداخلية وموافقة العراق وبريطانيا على فتح باب المفاوضات السرية لتعديل معاهدة ١٩٣٠ . كما تحدثنا عن التعليمات التي جهز بها الوفد البريطاني المفاوض وذكرنا ان بريطانيا مهدت الطريق لصالح جبر لتولي السلطة بغية التفاوض معه .

في الحلقة الخامسة تحدثنا عن عملية تزوير الانتخابات العامة علم ١٩٤٧ من قبل نوري السعيد والوصي وموقف السفارة البريطانية من ذلك . كما ذكرنا بان صالح جبر عرض برنامج حكومته على السفارة قبل عرضه على الشعب .

الاسرار الخفية لمعاهدة بورتسموث

الحلقة السادسة

الدكتور : مؤيد ابراهيم الونداوي

جولة المحادثات السرية الاولى في مايس ١٩٤٧ :

في حلقة سابقة كنا قد اشرنا الى ان الوفد العسكري المفاوض قد وصل الى بغداد في الاسبوع الاول من مايس ١٩٤٧ وكنا قد حددنا ايضا طبيعة المطالب البريطانية الواجب تامين ضمان الحصول عليها . لقد عقد الاجتماع الاول بين الطرفين العراقي والبريطاني في يوم ٨ مايس سرا في مبنى السفارة البريطانية . تولى رئاسة الاجتماع الوصي نفسه وحضره صالح جبر وشاكر الوادي وزير الدفاع وصالح صائب الجبوري رئيس اركان الجيش والجنرال رنتن رئيس البعثة العسكرية البريطانية في وزارة الدفاع العراقية وكان هؤلاء يمثلون الجانب العراقي اما الفريق المقابل فقد كان الوفد البريطاني الذي تحدثنا عنه في الحلقات السابقة وبجانبهم دوكلاس بوسك السكرتير الشرقي في السفارة حيث شارك بسبب تغيب السفير سئون هيوارد بيرنز . اذ كان في بريطانيا بسبب المرض .

في بداية الجلسة وصف الوصي الاجتماع بانه طريق لتقوية اواصر الصداقة بين البلدين واوضح بانه بالامكان تحقيق اتفاق بين الطرفين اذا ما حاول كلاهما تفهم مشاكل كل واحد منهما . بعد ذلك تسلم صالح جبر الحديث وكان اكثر وضوحا في طرحه من الوصي . ان محاضر جلسات المحادثات متوفرة بالكامل وسوف يعمل كاتب هذه الحلقات على ترجمتها ونشرها لاحقا . غير ان ما يهمنا هنا هو القول ان صالح جبر اخبر الجانب البريطاني بان العراق بحاجة اولا الى جيش قوي مجهز باجهزة عسكرية حديثة غير ان العراق ليست لديه الاموال الكافية لشراء مثل هذه الاجهزة . وثانيا تنمية الجيش وان تكون واجبات الجيش العراقي هي التهيؤ والقتال بغية الهاء العدو ولحين قدوم قوات حليفته بريطانيا . اضاف صالح جبر بان الانطباع الموجود والمتزايد هو انه ومنذ علم ١٩٣٦ داخل الجيش العراقي وكافة فئات الشعب بان بريطانيا تعمل على ابقاء الجيش العراقي ضعيفا وان ذلك كان السبب الرئيس للانقلاب العسكري في علم ١٩٤١ وان انعدام الثقة هذه يمكن ان تزال (اذا ما قدمت بريطانيا لمساعدة هذا البلد ولكن ليس بالكلمات والوعود) . واشار ايضا الى انه بينما العراق شاهد السوريين واللبنانيين وهما بطريقهما لانهاء تواجد القوات الاجنبية من بلديهما فانه يطلب منه ان يوافق على استمرار استخدام بريطانيا للقواعد الموجودة فيه .

الى هذا الحد من حديثه طلب صالح جبر وبناء على ما ذكر بان يتم نقل هذه القواعد الى مكان قريب من العراق ولكن خارج حدوده . اذ وكما ذكر بان ذلك من شأنه ان يجنب الحكومة العراقية نقد الدول العربية والشعب العراقي . اضافة لذلك فان مثل هذه الخطوة تجعل العراق حليفا قويا لبريطانيا ويمكن ان تنشأ اجواء جديدة في العراق تجاه بريطانيا .

انتهى الاجتماع الاول من المباحثات بالاتفاق على ترك موضوع مناقشة التجهيزات العسكرية وحاجات العراق منها الى لجنة فرعية من الخبراء العسكريين من كلا الجانبين . عقدت هذه اللجنة ثلاثة اجتماعات للفترة من ١٠ – ١١ مايس انتهت بان اصيب العراقيون بخيبة امل . لقد وجد الجانب العراقي ان بريطانيا غير مستعدة لتجهيز العراق بالكميات والنوعيات المطلوبة من الناقلات والتجهيزات العسكرية .

وخلال جلسة الاجتماع الثاني وجد الجانب البريطاني ان الفريق المقابل قد توصل الى ان موضوع هيئة الدفاع المشتركة وحاجة بريطانيا لقواعد جوية جديدة في العراق انما هي موضوعات سياسية وليست عسكرية ولذلك تتوجب دراستها داخل الوزارة . كما ان العراقيين وجدوا بان العلاقات البريطانية مع الدول العربية يجب ان تنسق بشكل لا يثقل اكتاف العراقيين وحدهم . وقد اوضح صالح جبر بان اية حكومة عراقية مسؤولة لن يكون من السهل عليها اقناع الشعب بان على العراق تقديم مثل هذه الخدمات لبريطانيا واضاف بانه بموجب ميثاق الجامعة العربية فان الدول العربية ملزمة بتنسيق سياستها .

في يوم ١٧ مايس عقدت الجلسة الاخيرة من الجولة الاولى من المحادثات . لقد اخبر صالح جبر الفريق البريطاني المفاوض بان موضوع الدفاع عن العراق لا يمكن فصله عن ستراتيجية الدفاع عن الشرق الاوسط . ولذلك اصر على ان موضوع القواعد الجوية البريطانية في العراق وفي اي مكان اخر في المنطقة يجب مناقشته من قبل كافة دول الشرق الاوسط . لقد كان صالح جبر مؤمنا بان عموم الموضوع يجب ان يناقش ويقرر من قبل الدول العربية كون الموضوع لا يخص العراق وحده ولذلك رجا صالح جبر من بريطانيا دراسة الموضوع وتهيئة كافة الدول العربية للمشاركة في الدفاع عن المنطقة . لقد اشر صالح جبر بان هنالك سبباً للأمل في التوصل لنهاية جيدة ولكن في حالة عدم تعاون الدول العربية فانه سيكون من الممكن للعراق ان يدرس موضوع القواعد منفردا .

برغم ان المفاوضين العراقيين اظهروا استعدادهم للتعاون مع بريطانيا ولكنهم كانوا يطالبون بالسيطرة على القواعد الجوية (الحبانية – الشعيبة) . لقد كانوا مؤمنين بان الوضع في العراق لم يكن ذاته عندما وقعت اتفاقية ١٩٣٠ . وهذا ما عبر عنه صالح جبر في حديثه خلال الاجتماعات (العراق لم يكن حينذاك مستقلا وحرا ولكنه الان كذلك) ايضا شعر العراقيون بان معاهدة ١٩٣٠ لم تكن محبوبة من قبل الشعب وانه اذا ما استمرت الحكومة العراقية على التعامل بها فلربما سيؤدي ذلك الى تنامي العداء ضد بريطانيا . استنادا لمثل هذه المحاججة فقد اخبر صالح جبر الجانب البريطاني بانه اما كلا القاعدتين او واحدة منهما يمكن وضعها تحت تصرف القوات البريطانية عندما يكون الموقف في حالة خطر كبير لوقوع حرب . لقد جعلها صالح جبر اكثر وضوحا بقوله بان القوات البريطانية لربما تكون قادرة على استخدامها عند الحاجة اما في وقت السلم يجب ان تكون القواعد تحت سيطرة العراق .

عند نهاية المحادثات وكما ورد في التقرير الذي رفعه الوفد البريطاني المفاوض لمرجعه كان واضحا ان الطرفين كانا على اتفاق ان يكون موضوع الدفاع عن الشرق الاوسط شموليا وان الدفاع عن المنطقة ليس من الممكن ان يكون فاعلا من دون تعاون وثيق بين كلا الجانبين . كما اتفق الطرفان على ان الدفاع الجيد عن الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق ما لم تكن القواعد الجوية متوفرة لاجل تامين الدعم الجوي والارضي . وان تكون هذه القواعد مهياة في وقت السلم اذا كان مطلوبا استخدامها وقت الحرب . اخيرا فان الجانب العراقي قد اعرب عن خيبة امله بسبب اخباره بعدم توفر ناقلات عسكرية جديدة وكذلك بالتاخير المتواصل في تزويد العراق بحاجاته من الاسلحة . واجد انه من الضروري هنا ان اشير الى ان الجيش العراقي كان في ذلك الوقت بامس الحاجة الى الناقلات وبرغم اقرار الجنرال رنتن لهذه الحاجة الا ان بريطانيا كانت مستعدة لتجهيز كامل حاجات العراق من هذه الاسلحة ولكن من الانواع المستعملة والتي كانت في خدمة الجيش البريطاني في العراق خلال سنوات الحرب الثانية ولكن وزارة الدفاع العراقية اصرت على طلب ناقلات جديدة لم تكن بريطانيا قادرة على تسليمها بسبب متطلبات تحديث الجيش البريطاني لمرحلة ما بعد الحرب والتزام بريطانيا بعقود مع دول اخرى .

باختصار ان القادة العراقيين وكما عبر عنه التقرير الذي اعده الوفد البريطاني المفاوض لم يرحبوا بفكرة هيئة الدفاع المشتركة اذ انهم اظهروا خشية من ان ينظر لهذه الهيئة كدليل على ان العراق يحاول ان يربط نفسه بشدة الى السياسة البريطانية . وفي ما يتعلق بالقواعد الجوية رفض السماح للقوات البريطانية بالاقامة الدائمة في اية منطقة من مناطق العراق وقت السلم على اساس ان ذلك يثير مشاعر الشعب العراقي وان القادة العراقيين كانوا بحاجة الى بعض الاجراءات لغرض اقناع الشعب وتهدئته وكان ذلك يمكن تحقيقه فيما لو استطاعت بريطانيا التوصل الى تامين الحصول على قواعد لها في اي قطر عربي وبالتالي فان كل شيء سيكون سهل الترتيب في العراق .

لقد كان سير محادثات الجولة الاولى كما توقعتها السفارة من زاوية صفة التعنت التي كان يتصف بها صالح جبر التي اشرنا اليها في حلقة سابقة . الا ان هذا الوضع لم يستمر طويلا اذ سرعان ما بدأ يتغير باتجاه تقديم التنازلات الواحدة بعد الاخرى . ولابد ان نذكر القارىء بان تطورات القضية الفلسطينية في تلك المرحلة قد بدأت تتجه وبشكل خطير لصالح الصهاينة ولذلك كانت لها انعكاساتها المباشرة داخل الوسط الشعبي العراقي والعربي الامر الذي عقد موقف حلفاء بريطانيا في المنطقة . لقد كان موضوع القضية الفلسطينية وتطوراتها قد احتل جانبا كبيرا من نقاشات الجلسة الختامية للمباحثات . اذ كانت رغبات القيادة العراقية بصدد هذا الموضوع وكما عبر عنه تقرير للسفارة ارسل الى لندن بعد نهاية المحادثات هي :

١ – ان القضية الفلسطينية يجب ان تنتهي بطريقة مرضية للعرب .

٢ – وان يتم توقيع المعاهدة المصرية – البريطانية .

ولقد اكد التقرير بانه فيما اذا ما كانت الفقرة (٢) قد تم التوصل اليها فان الوصي وصالح جبر مقتنعان بانه لن تكون هنالك مشكلة مع الشعب العراقي بصدد القواعد واقناع بقية الدول العربية في التعاون مع بريطانيا .

لقد اضاف التقرير الذي ارسل الى وزير الخارجية البريطاني ارنست بيفن من قبل دوكلاس بوسك بان اجواء المحادثات كانت ودية برغم تعجب العراقيين من عدم قدرة بريطانيا على تزويد الجيش العراقي باسلحة ومعدات حديثة . واضاف التقرير بان وضع القواعد يشكل مشكلة كبيرة في ذهن العراقيين . لقد اقترح بوسك بانه من الحكمة ان تحاول بريطانيا العثور على بعض الطرق للحفاظ على المصالح البريطانية والتي تعطي الحكام العراقيين ما يبيض وجوههم . لقد اقترح السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية امرين لتحقيق هذا الغرض . الاول هو ترتيب بريطاني يسمح بتاجير القواعد من الحكومة العراقية وعلى ذات النمط الاميركي في تاجير القواعد في منطقة جزر الهند الغربية . المقترح الثاني هو ان تقوم بريطانيا بدعوة القوات الجوية الملكية العراقية لمشاركة القوات البريطانية في قواعدها في العراق لان مثل هذه المشاركة سوف ترتب فوائد تسهل للقوات الجوية البريطانية تقديم المساعدة في تدريب القوات الجوية العراقية خصوصا وانه يبدو وكما عبر عنه التقرير الذي كتب بتاريخ ١٩٤٧/٥/٢٣ لا توجد اعتراضات كبيرة بصدد مثل هذا المقترح بين القادة العراقيين .

في لندن وجد المكتب الشرقي بانه يجب عمل كل شيء من اجل الحفاظ على الوضع القائم الخاص بالقواعد الجوية البريطانية في العراق . اي ابقاؤها تحت السيادة البريطانية . الا ان المكتب اقر انه في حالة ثبوت عدم قدرة تحقيق ذلك فان موضوع تاسيس قواعد جوية بريطانية في الكويت والاردن او مشاركة العراقيين في قاعدتي الحبانية والشعيبة يجب ان يدرس . وقد تم الاتفاق داخل المكتب بتاجيل التفاوض بصدد تعديل الاتفاقية مع العراق في الجانب الذي يتطلب مناقشة حقوق بريطانيا في القواعد الموجودة في العراق ولحين اتضاح الوضع تجاه الدول العربية في قضايا مثل القضية الفلسطينية وتعديل المعاهدة المصرية – البريطانية .

غير ان السفارة البريطانية في بغداد كانت تنظر الى تطورات الاحداث في العراق افضل من نظرة لندن ولذلك بعثت بتقرير اخر في تموز كتبه بوسك ايضا اكد فيه وبوضوح بان على بلده ان يعرض على العراق المشاركة في القواعد ما دامت بريطانيا ستواجه في المدى القريب او البعيد بمطالب عراقية بالانسحاب من قواعدها في العراق . واضاف انه ليس من الحكمة التمسك بوضع سيثبت على المدى البعيد انه غير قابل للاستمرار . لقد نصح بوسك حكومته بانه من الحكمة وضع خطط للانسحاب من العراق وعلى عدد من المراحل وهي :

١ – على بريطانيا ان تعرض على العراق مبدأ المشاركة في القواعد وان يكون ذلك بمبادرة بريطانية وقبل ان تتعرض بريطانيا لضغط شديد من قبل العراقيين .

٢ – في المرحلة الثانية التي يمكن ان تتم في وقت لاحق غير محدد على بريطانيا ان تسلم قاعدة الحبانية ووضعها تحت السيادة العراقية ولكن بعد التوصل لاتفاق باستخدامها لاغراض الترانسيت وتامين متطلبات صيانة الطائرات البريطانية فيها .

في هذه المرحلة ايضا يجب ان تسلم بريطانيا قاعدة الشعيبة . ومن اجل تعويض الشعيبة فان على بريطانيا تاسيس قاعدة جديدة في الكويت والتي يمكن ان تستخدم كمركز شرطة لمعالجة حدوث اعمال طارئة في الخليج . ويبدو هنا ان بوسك قد وقع تحت تاثير تنامي الوعي القومي في المنطقة عموما والعراق خصوصا ولهذا تاكد بانه عاجلا ام اجلا سيؤدي ذلك الى حصول ثورة ضد الوجود البريطاني في المنطقة . ولهذا اعتقد بانه من الافضل تنفيذ مقترحه بدلا من الانتظار ولحين ان يتم طرد بريطانيا من المنطقة .

المحادثات السرية للوصي في لندن :

لغاية تموز ١٩٤٧ استمرت بريطانيا بتاجيل اية محاولة رسمية عراقية لتعديل الاتفاقية والسبب يعود الى فشل بريطانيا مع المصريين لاي ترتيب يخص موضوع الدفاع عن الشرق الاوسط . اذ ان الحكومة المصرية اصرت على عدم قبول فكرة هيئة الدفاع المشتركة التي اقترحها الجانب البريطاني خلال المحادثات المعروفة باسم محادثات صدقي – بيفن .

في الجانب الاخر كان الوصي متلهفا لقيام صالح جبر وبشكل غير رسمي للاستمرار بمناقشة موضوع تعديل الاتفاقية في لندن في شهر اب . ولهذا الغرض ارسل الدكتور فاضل الجمالي الى العاصمة البريطانية . في ذلك الوقت ايضا وبسبب فشل محادثات صدقي – بيفن والتي لم تكن ترغب بريطانيا او بيفن بالذات تكرارها مع العراق فان وزير الخارجية البريطاني كان مستعدا تماما للاستماع الى الوصي فقط وليس الى صالح جبر .

في أب توصل بيفن الى قناعة بانه ليس هنالك امل للتوصل الى اتفاق مع اية حكومة عربية في موضوع التعاون المشترك من اجل الدفاع عن الشرق الاوسط وذلك بسبب الاحداث في فلسطين وما نجم من تدهور في العلاقات المصرية البريطانية بسبب فشل المحادثات بين الجانبين . لذلك قرر بيفن مقابلة الوصي ونوري السعيد ولكن بدون استصحابهما لصالح جبر . لقد كان بيفن مؤمنا بانه اذا ما اصر القادة العراقيون على اجراء تعديل مبكر للاتفاقية فان ذلك يمكن تحقيقه ولكن على اساس انه اتفاق ثنائي ومن دون ان يؤثر ذلك على تنفيذ ترتيب واسع مستقبلي للدفاع عن المنطقة بين الدول العربية وبريطانيا . ولكي يمكن تجنب فشل اخر فقد اصر ان يكون الحديث مع العراقيين مرة اخرى غير رسمي في البداية وان يتم سرا ايضا .

بتاريخ ١٨ اب قابل بيفن الوصي ونوري السعيد في لندن وشرح لهما الاوضاع القائمة في ما يخص مصر والقضية الفلسطينية والتي ذكر بانها جعلت من غير المحبذ حصول محادثات بصدد عقد ترتيبات للدفاع المشترك مع عموم الاقطار العربية في المستقبل القريب وبما يضمن النجاح . كما واعلمهم عن استعداد بلاده للسير بنقاشات ثنائية مع العراق وان اية اتفاقية جديدة يجب ان ترتب على اساس استمرار بقائها لفترة طويلة وان تكون مقنعة للطرفين . في نهاية اللقاء جرى الاتفاق على ان تتم مناقشة الموضوع بشكل اشمل مع الوصي وان تعد دراسة المسودة المقترحة للتعديل التي تقدم بها الوصي .

في هذه المرحلة من المفاوضات كان هدف الانكليز هو التوصل مع الوصي لاتفاق يضمن لهم متطلباتهم الاساسية في العراق ولزمن طويل . اذا ما حصل مثل هذا الاتفاق فانهم لن يمانعوا في انهاء اتفاقية ١٩٣٠ قبل موعدها المحدد في ١٩٥٢ . ولقد ادرك الانكليز اهمية تحقيق مثل هذا الاتفاق المبكر خصوصا وان الاجواء في العراق في ذلك الوقت حسب اعتقادهم كانت ملائمة بالنسبة لهم ولربما هي افضل عما سيكون عليه الامر في ١٩٥٢ حيث ستزداد موجة المعارضة ضد اتفاقية ١٩٣٠ بالتاكيد ..

ولاجل تهيئة الاجواء في العراق ومساعدة صالح جبر في مهمته فقد قرر البريطانيون ازالة بعض الفقرات في الاتفاقية والتي اصبحت لاجدوى لها وذلك كي تستطيع الحكومة العراقية ابراز الدليل باهمية استمرار التحالف مع بريطانيا . لهذا الغرض ايضا فقد قررت الحكومة البريطانية سحب قواتها العاملة في العراق في كانون الاول ١٩٤٧ ومواصلة تجهيز العراق باسلحة ومعدات حربية مع منح مقعدين دراسيين في كلية الاركان البريطانية .

استمر الوصي لوحده في المباحثات مع موظفي المكتب الشرقي وعقد لهذا الغرض اجتماعين تم خلالهما اخباره وبوضوح بالمطالب البريطانية والتي اذا ما وافق العراق عليها بالامكان تعديل الاتفاقية . انصبت المطالب البريطانية على ضرورة تامين تسهيلات كافية للقوات الجوية البريطانية مادامت مثل هذه التسهيلات مهمة لوضع بريطانيا في العراق وكان رد فعل الوصي هو الموافقة والترحيب رغم غموض مثل هذه الكلمات وهو ترحيب نجم ايضا عن موافقة بريطانيا على تقديم خدمات لطائرات القوة الجوية الملكية العراقية في قواعدها المنتشرة في العالم وهي موافقة قصد بها اقناع الوصي بالموافقة على مبدأ المشاركة .

بعد انتهاء محادثات الوصي ووزارة الخارجية فقد استمر الوصي متمتعا باجازته في لندن في حين احالت وزارة الخارجية الموضوع الى هيئة الاركان البريطانية والتي وافقت على قيام بريطانيا بالموافقة على مشاركة العراق في قاعدتي الحبانية والشعيبة وكذلك حصلت الموافقة على ان يكون التعديل الجديد جزءا من الترتيبات التي تعد لمشروع دفاعي يشمل عموم منطقة الشرق الاوسط واخيرا وافقت الهيئة على مقترح تقديم تسهيلات للطائرات الحربية العراقية في القواعد الجوية البريطانية خارج العراق .

من الواضح ان مثل هذه العروض والموافقات البريطانية كانت نتيجة للتقارير العديدة التي ارسلها بوسك من السفارة البريطانية والجنرال رنتن رئيس البعثة العسكرية البريطانية في وزارة الدفاع العراقية وذلك للفترة من نيسان ولغاية ايلول ١٩٤٧ والتي اكدا فيها على ضرورة تطبيق مبدأ المشاركة لاجل استمرار ضمان المصالح البريطانية في العراق . وكذلك ايضا بسبب تصاعد النضال الوطني داخل العراق والذي خلق الانطباع بان من شانه ان يمنع استمرار تمتع بريطانيا بمثل هذه الامتيازات عند انتهاء مفعول سريان اتفاقية ١٩٣٠ في علم ١٩٥٢ . واخيرا بسبب اقتناع وزارة الطيران بان استبدال القواعد البريطانية في العراق بقواعد اخرى في الاردن والكويت هي عملية مكلفة جدا تقدر بحوالي ٢٥ مليون باون ولاتقدم كفاءة مماثلة لكفاءة القواعد الموجودة في العراق .

في ٣ تشرين الاول قام وزير خارجية بريطانيا بعرض موضوع تعديل الاتفاقية مع العراق على مجلس الوزراء البريطاني وحصلت الموافقة على فتح باب المفاوضات وعلى ان تكون سرية وان لاتاخذ الطابع الرسمي . كانت الخطة البريطانية الموضوعة للمفاوضات وكما وصفها بيفن في مذكرته المطولة لزملائه كما يلي :

(ان لاتقدم بريطانيا للعراق اكثر مما هو ضروري . على سبيل المثال ان البداية هي تقديم عرض باشراك العراق واستفادته من الخدمات الموجودة في القواعد البريطانية التي يجب ان تبقى تحت السيطرة البريطانية وبذلك نامل ان ينتهي الوضع بان تكون هذه المشاركة قائمة على اساس متكافىء بين الطرفين والذي في حقيقته هو تمتعنا بحركة كاملة في اتخاذ اي اجراء عند التطبيق . ان مثل هذا الموضوع يمكن ان يتم بشرط حصول اتفاق بين الطرفين . انا (بيفن) امل بانه بالامكان ترتيب محادثات رسمية بصدد الاتفاقية يمكن ان تتم خلال الشهر القادم . وبهذا الاسلوب امل ان اتلافى فشل المحادثات وكما حدث في القضية المصرية) .

الملك فيصل الثاني بصحبة ملك السعودية اثناء زيارته لبغداد

MINUTES OF MEETING HELD IN BAGHDAD ON MAY 8TH, 1947

9

There were present :-

H.R.H. The Regent.

His Excellency The Prime Minister of Iraq, Saiyid Salih Jabr.

His Excellency the Minister of Defence, Saiyid Shakir al Wadi, M.V.O.

The Chief of the General Staff of the Iraq Army, Al Fariq Saleh Sa'ib.

Air Vice-Marshal Sir Brian Baker, K.B.E., C.B.

Brigadier F.C. Curtis, C.B.E.

Air Vice-Marshal A. Gray, C.B., M.C.

Mr. D.L. Busk.

Major-General J.M.L. Renton, D.S.O., O.B.E.

Major P. Uniacke.

Aqid Abbas Ali Ghalib — Secretary and Interpreter.

Mr. C.M. Le Quesne — Secretary.

H.R.H. The Regent said that it was a pleasure to him to open these conversations which would, he felt sure, strengthen the bonds of friendship between the two countries. Agreement would be reached if each side tried to understand the other's difficulties, and if both realised that their interests were common.

H.E. The Prime Minister said "Iraqis feel that they are real friends of the British people and we would like to remain so for ever. It was necessary to speak frankly to each other in discussing their problems. He himself had no military knowledge and would only discuss the political, economic and social aspects of the problem under consideration.

/Iraq

الصفحة الاولى من محضر اجتماع جولة المحادثات السرية الاولى في مايس علم ١٩٤٧ وتظهر فيها اسماء المفاوضين من الجانبين مع كلمة افتتاح الجلسة التي تقدم بها الوصي



الملك فيصل الثاني بصحبة خاله

صالح جبر يوافق على وضع القواعد الجوية العراقية في خدمة القوات البريطانية .

بريطانيا تخبر العراق بعدم قدرتها على تأمين حاجته من الاسلحة والمعدات الحربية !!

لماذا وافقت بريطانيا على وضع قواعدها الجوية المنتشرة في العالم في خدمة القوات الجوية الملكية العراقية ؟

في الحلقة القادمة سنستعرض المحادثات النهائية التي اجراها الامير عبدالاله في لندن مع بيفن وتلك التي اجريت في العاصمة العراقية وكذلك الترتيبات التي تمت في بغداد قبل سفر الوفد العراقي الى بريطانيا . ايضا سنتطرق الى المفاوضات النهائية والتي اجريت في لندن .

[illegible] اليمنية في ٣٠ / ١١ / ١٩٩٠

[illegible] خطوات التوحيد بين شطري اليمن

صنعاء - ١٤ - واع - يشهد اليمن بشطريه الشمالي والجنوبي هذه الايام [illegible] بالجهود المبذولة لتسريع [illegible] عدن وملجاء في البلاغ الصحفي [illegible] علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية [illegible] للجنة المركزية [illegible]

[illegible] لجنة مصغرة لاعداد التصورات [illegible] البلاغ الصحفي الصادر عن لقاء صنعاء [illegible] والشخصيات الوطنية والديمقراطية [illegible]

[illegible] والامنية المشتركة بين شطري اليمن [illegible] اجتماعها الاول [illegible] الاجراءات المتعلقة بتوحيد بقية [illegible] العسكرية والامنية التي تم [illegible] الشهر [illegible]

[illegible] الثقافية والتربوية في المرحلة الانتقالية وانشاء المجلس اليمني [illegible] الثقافة والعلوم والاداب [illegible]

كما عقدت لجنة الداخلية المشتركة بين الشطرين اجتماعا ناقشت فيه نتائج اجتماعات المختصين في الاجهزة التابعة للوزارتين والخطوات التي تم انجازها على طريق دمج وزارتي الداخلية في الشطرين بوزارة واحدة .

كما ان اللجنة الاقتصادية قد اقرت خلال اجتماعاتها عدة قرارات منها ازالة جميع العوائق المتبقية امام انتقال المنتجات الزراعية والصناعية ذات المنشأ اليمني وكلفت الوزارات والاجهزة المعنية في المجال الاقتصادي والتجاري والمالي بمضاعفة نشاطها التنسيقي والبدء الفوري بتشكيل اللجان المتخصصة لاعداد مشاريع القوانين واللوائح والانظمة قبل قيام دولة الوحدة .

وتوصلت اللجنة التشريعية والقضائية المشتركة بين الشطرين في اجتماعات عقدتها في عدن الى اقرار الاسس والمبادىء العامة للتشريع في المرحلة المقبلة مستندة في ذلك الى الاحكام والقواعد الواردة في مشروع دستور دولة الوحدة والى القواسم المشتركة في قوانين الشطرين المتطابقة مع مشروع الدستور والتشريعات الصادرة عن مجلس وزراء العدل العرب .

كما ناقشت القوانين الاساسية التي تتطلبها السلطة القضائية وجهاز المحاكم النيابية في دولة الوحدة بما في ذلك قانون الاجراءات الجزائية والخطوات العملية لتوحيد الاجهزة القضائية في الشطرين .

كما استكمل العديد من المنظمات والنقابات والاتحادات المهنية اجراءاتها التوحيدية فاتفق المسؤولون في اتحادات العمال والصحفيين والمحامين وحركة السلم والتضامن والفلاحين والاطباء والصيادلة على تحديد مواعيد لمؤتمراتها التاسيسية بهدف توحيد هذه المنظمات والاتحادات .

وستعقد اللجنة الوزارية المشتركة لشطري اليمن برئاسة رئيسي الوزراء في الشطرين في الثامن عشر من الشهر الحالي اجتماعا يكرس لمناقشة المهام المكلفة بها من قبل قيادتي الشطرين التي تضمنها البلاغ الصحفي الصادر في صنعاء والتي تتركز في الوقوف امام نتائج عمل اللجان الوحدوية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها وتقديم تصور بشان دمج الوزارات والمصالح والمؤسسات والاجهزة في الشطرين ومتابعة اللجان التي شكلت في اطار النشاط الوحدوي لاستكمال المهام المنوطة بها في توحيد النظم واللوائح المنظمة للنشاط في ظل دولة الوحدة وتحديد الاولويات في هذا المجال .

الدستور

قوة العراق العسكرية والانتفاضة الفلسطينية تثيران مخاوف الكيان الصهيوني ومخططاته

لندن -١٤- واع : اكدت مجلة الدستور الصادرة في لندن ان الانجازات العراقية المتطورة المتمثلة بمنظومة العابد وتصنيع صواريخ بعيدة المدى قد اربكت المسؤولين الصهاينة واثارت الهلع والخوف بين صفوفهم .

واكدت الدستور في دراسة نشرتها في عددها الاخير تحت عنوان تقرير خطير حول الجيش العراقي في التسعينات، ان مخاوف الكيان الصهيوني وهلعه الدائم ناتجين بشكل رئيس من عاملين اساسيين يتمثلان بدخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث وتنامي قدرات العراق العسكرية الذاتية وانتاجه للصواريخ بعيدة المدى المؤثرة على خطط ومشاريع الصهاينة العدوانية .

ووصفت المجلة اهتمامات الكيان الصهيوني بالقدرات العسكرية المتعاظمة للعراق ولاسيما في عقد التسعينات بانها نابعة من حجم المخاوف التي تنتاب الكيان الصهيوني وجنرالاته الذين راحوا يعترفون بهذه القوة الكبيرة المتنامية .

واشارت المجلة في دراستها الى ان معظم المسؤولين الصهاينة قد اظهروا تخوفهم الكبير من ظاهرة الصواريخ العراقية واكدوا انها تشكل تهديدا مباشرا لكيانهم .

ونوهت الدستور بان العراق وهو يسعى الى بناء قوته العسكرية واستثمار قدراته العلمية والصناعية الذاتية انما ينطلق في ذلك لخدمة المصالح القومية للامة العربية .

اللجنة الوزارية الثلاثية تقوّم نشاطاتها بشأن القضية اللبنانية .. اليوم

العواصم -١٤- الوكالات : تعقد اللجنة الوزارية الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية اجتماعا غدا في العاصمة الجزائرية .

وستقوم اللجنة الثلاثية نشاطاتها وتقدم اقتراحاتها الى قادة الدول الثلاث .

وهذا التقويم الذي سيتم في حضور الابراهيمي سيمكن وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر من صياغة اقتراحات محددة في وثيقة ستقدم الى قادة اقطارهم الذين تضمهم اللجنة الثلاثية العليا .

وتتناقل الانباء في الجزائر ان هذه الوثيقة قد تقترح بين قضايا اخرى حلا نهائيا للجنة العليا او عقد قمة عربية طارئة حول لبنان .

من جهة اخرى يواصل عدد من ابناء الجالية اللبنانية في فرنسا احتلالهم لمبنى السفارة اللبنانية في باريس لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على عملية النقل والتعيين الجديدة في صفوف الدبلوماسيين اللبنانيين العاملين في الولايات المتحدة الاميركية وعدد من بلدان اوربا الغربية .

ويطالب المعتصمون في مبنى السفارة اللبنانية بالغاء قرارات النقل والتعيين الجديدة التي وصفوها بانها محاولة لزعزعة الدبلوماسية اللبنانية في الخارج واخضاعها الى النظام السوري .

واكدوا في بيانات وزعوها دعمهم الكامل للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة حيث قاموا برفع صوره وشعارات مساندة له في العديد من اجزاء المبنى .

بون تطالب برلين بسحب جواسيسها

زيادات كبيرة في الاسعار بالمانيا الشرقية

ميونيخ -١٤- الوكالات : طلب وزير الداخلية الالماني الغربي فولفانغ شويبل من المانيا الشرقية سحب جواسيسها من بلاده قبل ابرام الاتحاد التعاقدي بين الطرفين .

وقال في حديث صحفي نشر اليوم ان حكومته لا تمتلك اي دليل يشير الى انه تم استدعاء العملاء ومؤسسة ستاسي المسؤولة عن التجسس تعمل كما في العهد السابق .

واكد شويبل في حديثه ان حكومته ستواصل اخضاع الحزب الشيوعي الالماني الغربي للمراقبة من قبل اجهزة الاستخبارات بسبب قوة هذا الحزب الذي ينتسب اليه نحو ٣٠ الف عضو ناشط .

واتهم شويبل الحزب الشيوعي الالماني الشرقي بالقيام بحملة ترهيب من اجل بقائه في السلطة وقال ان الديكتاتورية الشيوعية هي التي صنعت طوال عشرات السنين النازيين الجدد واليمنيين المتطرفين الذين يشكلون اقلية صغيرة .

في برلين الشرقية اعلنت السلطات عن زيادات كبيرة في الاسعار فيما دعت وزيرة الاقتصاد الى اقامة اقتصاد سوق حرة وذلك في اطار المتغيرات الكبيرة الجارية حاليا

وشهدت المحال التجارية في المانيا الشرقية تهافتا من قبل المواطنين الذين كانوا يسعون الى شراء حاجياتهم قبل الاعلان عن الزيادات المقرر ان تصبح نافذة المفعول ابتداء من يوم غد .

حاكم هاييتي العسكري يقطع زيارته لتايوان بسبب التطورات في بلاده

تايبيه -١٤- واع : قرر بروسبير امزيل حاكم هاييتي العسكري قطع زيارته الحالية الى تايوان بسبب تصاعد الاضطرابات السياسية في تلك الدولة الكاريبية .

ونسبت وكالة اسوشيتدبريس الى مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية قولها ان امزيل سيغادر تايوان على متن رحلة تجارية الليلة ويعود الى هاييتي .

واوضح المسؤولون ان امزيل لم يبرر سبب قرار مغادرته المبكرة وقطع الزيارة التي كان من المقرر انتهاؤها غدا الاثنين الا ان اذاعة تايبيه قالت ان امزيل سيعود الى بلاده لتسوية الوضع السياسي في هاييتي واعادة الاستقرار اليها .

السودان ينفي سيطرة المتمردين على طريق حيوي بالجنوب

الخرطوم -١٤- اشا : نفت الحكومة السودانية ادعاءات اطلقها المتمردون بانهم يسيطرون حاليا على الطريق الحيوي الذي يربط مدينتي جوبا وياي الى الغرب من اقليم اكواتوريا بجنوب السودان .

وقال السيد علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني والناطق الرسمي باسم الحكومة ان ادعاءات المتمردين حول السيطرة على الطريق الذي يمتد مسافة ١٠٠ ميل هي محض افتراء .

واضاف : ان هذا الطريق مفتوح حاليا امام النقل وان القوات المسلحة السودانية تسيطر على الوضع هناك .

كما نفى سقوط اية حامية للقوات المسلحة في جنوب اقليم كردفان في ايدي قوات المتمردين مشيرا الى ان القوات المسلحة تسيطر على الاوضاع في المنطقة سيطرة تامة وتقوم بواجبها في الدفاع عن ارض الوطن .

وجاءت ادعاءات المتمردين في الوقت الذي تدور فيه معارك بينهم وبين القوات السودانية منذ اسبوع في اقليم اكواتوريا الغربي حيث كان قد ذكر انهم استولوا على مدينة كاجو كاجي هناك .

وقالت الحكومة السودانية يوم الخميس الماضي ان القوات المسلحة اضطرت الى الانسحاب في خطوة تكتيكية من كاجو كاجي بعد ان وصل الى علمها ان هناك دولة خارجية قد ساعدت المتمردين في تعزيز هجومهم على المدينة .

السودان .. دولة نفطية قريبا

ابو ظبي - ١٤ - واع : اجتمع السيد مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات في ابو ظبي اليوم مع العقيد صلاح الدين كرار عضو مجلس ثورة الانقاذ الوطني السوداني .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في ابو ظبي انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير التعاون النفطي بين البلدين .

وعلى الصعيد نفسه ذكر العقيد كرار في تصريحات صحفية ان السودان مرشح لانتاج النفط الخام في وقت قريب وانه يعتزم الاستفادة من الخبرات الفنية في الامارات العربية في هذا المجال .

اعتقالات ومداهمات واسعة في الارض المحتلة



الارض المحتلة - ١٤ - الوكالات : اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني (٧٥٠) مواطنا فلسطينيا اليوم وفرضت حظر التجول على العديد من مدن وقرى الضفة والقطاع فيما اعلن عن استشهاد مواطن فلسطيني وجرح العشرات .

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الصهيونية فرضت حظر التجول على قرى عبود وعين غريك وعنبته وحي البرازيل في مدينة رفح بقطاع غزة وهدمت منزلين في مخيم خان يونس ولاتزال تحاصر مدينتي البيرة ورام الله لليوم الثالث على التوالي وتعدها مناطق عسكرية مغلقة .

وفي مدينة جنين يواصل لواء «جفعاتي» الصهيوني الذي يقود تواجدا عسكريا مكثفا هناك يمارس شتى انواع الاستفزاز ضد المواطنين الفلسطينيين يشتمل على الاعتداء والاحتجاز دون سبب .

وشهدت الاراضي المحتلة اليوم مصادمات ومواجهات واسعة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال اسفرت عن سقوط اكثر من ٥٠ جريحا فلسطينيا .

وقالت مصادر فلسطينية ان المواجهات امتدت من نابلس الى قلقيليه وشملت كذلك رفح التي شهدت اليوم وفاة مواطن فلسطيني متاثرا بجروح اصيب بها خلال مصادمات سابقة مع قوات الاحتلال .

وانفجرت عبوة ناسفة موقوتة في ضاحية (شعفاط) شمالي مدينة (القدس) المحتلة اليوم .

وزعمت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ بالعبرية التقط في بغداد ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات بشرية او اضرار مادية .

واوضحت ان العبوة انفجرت بالقرب من الطريق الرئيسي لضاحية (شعفاط) وان الجهات المختصة تجري تحقيقا لمعرفة الجهة التي تقف وراء الحادث .

منظمة التحرير ترفض مناورة صهيونية جديدة

وفي عمان اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رفض منظمة التحرير الفلسطينية القاطع لاقتراح العدو الصهيوني باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة من جانب واحد .

وقال في حديث لصحيفة الدستور الاردنية نشرته اليوم .. ان الجانب الفلسطيني طلب ان تكون الانتخابات تحت اشراف دولي يوفر الحرية والديمقراطية للناخبين والمرشحين على حد سواء .

واضاف السائح .. ان التلويح الصهيوني باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة مناورة جديدة هدفها المراوغة وتخفيف الضغط الدولي على سلطات الاحتلال للتجاوب مع الجهود السلمية .

غدا .. اجتماعات - بقية

واضاف ان هذه الاتفاقيات سيتم عرضها بعد اقرارها في اجتماعات الهيئة الوزارية على مؤتمر القمة الرابع الذي سيعقد في العاصمة الاردنية عمان الشهر المقبل .

واوضح الدكتور حلمي نمر ان هذه الاتفاقيات والاتفاقيات التي اقرت في مؤتمرات قمة دول المجلس ستشكل الاساس لتحرك الامانة العامة خلال المرحلة المقبلة نحو التكامل الاقتصادي العربي في المجالات كافة .

واشاد الدكتور حلمي نمر في ختام تصريحه بالجهود الكبيرة التي يبذلها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين لاحتضانه اجتماعات اللجان الوزارية ونديتها الفنية خلال السنة الاولى على قيام المجلس والتي تكللت بانجاز العديد من الاتفاقيات في المجالات كافة .

لا تاهب - بقية

السابق ليلة امس الى الاستعداد لمواجهة التطورات المتوقعة في البانيا .

وكانت حكومة حزب الباسوك قد انهت حالة الحرب التي استمرت ٤٥ عاما مع البانيا في عام ١٩٨٦ .

كما حذر زعيم الائتلاف اليساري هاريلاوس فلوراكيس بانه يجب توخي الحذر بالنسبة لهذه القضية .. وقال انه اذا حدث لشتيك بيننا وبين البانيا فان الاقلية اليونانية هناك هي التي ستدفع الثمن .

ويذكر انه يوجد حوالي ٤٠٠ الف مواطن من اصل يوناني في البانيا .

معارك بمختلف - بقية

الاذربيجانيون اليات مصفحة استولوا عليها من القوات المسلحة السوفيتية .

ولم تعرف بعد تفصيلات الموقف او ارقام الضحايا ، كما لم ترد انباء عن مشاركة قوات وزارة الداخلية التي وصلت الى المنطقة للفصل بين المتقاتلين .

من جهتها اكدت اذاعة موسكو اليوم سقوط ٢٢ قتيلا و٢٦ جريحا خلال الصدامات التي جرت في اذربيجان امس .

واندلعت هذه الصدامات بعد مهرجان خصص لقضية ناغورني كاراباخ ولم تشر الاذاعة الى جنسية الضحايا .

وقال احد قادة الجبهة الشعبية في اذربيجان ان التوتر تصاعد فجاة في العاصمة باكو في اعقاب هجوم شنته مروحية ارمنية على قرى اذربيجانية قريبة من حدود ناغورني كاراباخ .

واوضح ان المروحية فتحت النار وقتلت اثنين من السكان . اما صحيفة ازفستيا فقالت اليوم ان حوالي ٧٠ الف شخص شاركوا في التجمع المذكور وكرروا مطالبتهم باستقالة حكومة اذربيجان التي يتهمونها بعدم التحرك في شان قضية ناغورني كاراباخ التي يطالب سكانها بالالتحاق بجمهورية ارمينيا .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان القوات المسلحة السوفيتية في تحقيق لها عن الاوضاع في اذربيجان ونشرته في صفحتها الاولى اليوم ان الاوضاع هناك يجب ان لاينظر اليها على انها مجرد تجمعات واجتماعات بل ان الامر يتعدى ذلك الى اكثر خطط لها ويحمل بعضها الطابع العسكري المنظم واستدلت على ذلك بوجود خرائط غير متداولة يحملها اعضاء الجبهة الشعبية وثبتت عليها اشارات للمواقع العسكرية ومخازن الاسلحة .

واضافت ان الاوضاع ماتزال متوترة جدا في الجمهورية وان بعض المدن يشاهد فيها اشخاص مسلحون بالاسلحة الخفيفة وان طائرات عمودية مجهولة الهوية حلقت فوق مدينة (شاوميانفسكي) لاتحمل اية علامات وغير معروفة الجهة التي ارسلتها ولا انواع الحمولة التي متنها .

واشارت الى احتمال قيام هذه الطائرات باطلاق النار على السكان المدنيين من اسلحتها الاوتوماتيكية

وذكرت ان الاوضاع في منطقة (كوبانالي) الواقعة على الحدود بين اذربيجان وارمينيا في غاية التوتر اضافة الى استمرار الاوضاع المتوترة في مدينة (لينكوران) .

الرئيس التركي - بقية

ووصف مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين اللقاء بانه كان ايجابيا .

وكان مبعوث السيد الرئيس قد توجه الى تركيا اليوم .

وقال السيد وزير النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيقوم بتسليم رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد توركوت اوزال تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين الاتراك عددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالعلاقات الثنائية وبالاخص موضوع قطع تركيا لمياه الفرات ضمن خطتها لاغراض ملء سد اتاتورك .

واكد مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا واثقون من ان الجانب التركي لايقصد من اجراءاته الحاق الضرر بالعراق الا ان الاستمرار بتطبيق تلك الخطة الموضوعة سيعني حتما الحاق ضرر بعدد كبير من المواطنين العراقيين المقيمين على حوض نهر الفرات اضافة الى عدد من المنشات الاقتصادية وهو امر نامل ان تعمل تركيا على التعاون معنا من اجل تفاديه .

واوضح ان للفنيين العراقيين ملاحظاتهم الجوهرية حول الخطط التركية وامكانية تعديلها بما يضمن تقليل تلك الاضرار وهو امر نامل مناقشته مع الجانب التركي خاصة وان العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين الجارين قد تطورت عبر السنين لما فيه مصلحة الشعبين لاسيما عبر السنوات الاخيرة التي شهدت نموا ملحوظا في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والتجارية حيث تم التوقيع على العديد من الاتفاقات بين الجانبين لتنظيم تلك العلاقات بينهما وتطويرها لما فيه ضمان المصلحة المشتركة .

ويذكر ان السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط يرأس الجانب العراقي في اللجنة العراقية التركية المشتركة .

ويرافق مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين وفد فني يضم وكيل وزارة الزراعة والري ورئيس الدائرة السياسية الثانية في وزارة الخارجية وعددا من المختصين في وزارتي الخارجية والزراعة والري .

الافتتاحية - بقية

قبل غيرها ، ولا تعطي لنفسها حق معاقبة الدول التي تخالفها بهذا الاسلوب ، بالاضافة الى اعطائها نفسها حق الرقابة على سياسات هذه الدول ومواقفها ، لانها ستضرب بذلك مثلا سيئا للدول الاخرى وتشجع غيرها على اتباع الاسلوب نفسه .

ثانية نقول : اننا لا نرفض هذا الاسلوب لانه يمس في هذه الحالة ، دولة عربية فحسب ، بل نرفضه ايضا لانه اسلوب خاطىء ومضر وخطر .

بريطانيا تواصل مشاوراتها حول هونغ كونغ

هونغ كونغ - ١٤ - واع : قال دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان المباحثات مع الصين بشان عودة هونغ كونغ للحكم الصيني يجب ان تستمر رغم الاختلافات القائمة بين الجانبين .

ونسبت وكالة اسوشييتدبريس الى هيرد قوله في مؤتمر صحفي عقده في هونغ كونغ اليوم ان العلاقات البريطانية الصينية لم تكن طبيعية دائما ولكن تتوجب علينا مواصلة المباحثات والحوار خصوصا في ما يتعلق بالقضايا الخاصة بالاعلان الصيني البريطاني المشترك حول هونغ كونغ .

وكان الوزير البريطاني قد وصل هونغ كونغ امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

رومانيا تطالب المصارف المركزية العالمية بمعلومات عن ممتلكات عائلة شاوشيسكو

بوخارست -١٤- الوكالات : افاد رئيس الوفد البرلماني السويسري النائب الاشتراكي [illegible] اوت في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ومع [illegible] ان السلطات الرومانية وجهت رسائل الى المصارف المركزية في جميع انحاء العالم تطلب فيها معلومات عن احتمال وجود ممتلكات لعائلة شاوشيسكو لديها .

واوضح اوت اثر محادثات اجراها مع المسؤولين في المصرف المركزي في رومانيا ومع وزير التجارة الخارجية الروماني ان السلطات الجديدة في رومانيا تحاول معرفة حجم ممتلكات عائلة شاوشيسكو في سويسرا وغيرها من الدول .

واشار اوت الى انه يصعب تقدير حجم المبالغ المودعة في الخارج لحساب عائلة شاوشيسكو والتي استقلت اليها عبر شبكات تبييض الاموال، واضاف نقلا عن السلطات الرومانية انه لا يوجد على ما يبدو اي حساب مصرفي في الخارج باسم [illegible] الرومانية لم [illegible]

حزب للمزارعين في تشيكوسلوفاكيا

براغ - ١٤ - ا ش ا : شكلت عدة مئات من اعضاء التعاونيات الزراعية حزبا للمزارعين في مدينة زادفيرس في تشيكوسلوفاكيا امس (السبت) .

الثورة

ليلى علوي بطلة كاراتيه




لاول مرة تقف ليلى علوي امام كاميرات السينما في شخصية بطلة من بطلات الكاراتيه في فيلم (زوبه خان) . بطولة ايمان البحر درويش وعدد من الممثلين الجدد . وتخرجه نادية حمزة . . ويتناول الشريط في احداثه قوة المرأة وشخصيتها .

هناء محمد في مسلسل قطري

غادرتنا الى قطر الفنانة هناء محمد لتشترك في المسلسل التلفازي القطري «الابن الضال» المسلسل من تاليف وداد الكواري واخراج ابراهيم الصباغ . ويتالف المسلسل من عشر حلقات .

ويذكر ان الفنانة هناء محمد سبق وان شاركت في العديد من الاعمال التلفازية والمسرحية العربية وكان اخر عمل لها هو مسرحية «القضية خارج الملف» وهي مسرحية كويتية .

عبدالسلام الاعظمي

«البطل الصغير» اضخم شريط عراقي !!



● هو مخرج .. شاهدنا له من قبل الشريط الروائي (شمسنا لن تغيب) اضافة الى بعض الاشرطة الوثائقية .. وهو الان يقوم باخراج شريط موجه للاحداث يحمل عنوان (البطل الصغير) وعن شريطه الجديد هذا يقول انه اضخم شريط عراقي انتج لحد الان !

● فما حكاية عبدالسلام الاعظمي ؟ وما حكاية شريطه ؟ لنستمع اليه وهو يقول :

- البطل الصغير شريط موجه للاحداث اساسا لكن سيشاهده الكبار ايضا .. الشريط يحكي قصة عنترة بن شداد وهو بعمر (١٥) سنة .. اذ سبق ان انتجت السينما العربية شريطين عن هذا البطل التاريخي لكن لم يسبق للسينما العربية ان تناولت حياة عنترة بن شداد وهو بهذا العمر .

ورغم ان الشريط ماخوذ عن قصة محمد شمسي بعنوان (البطل الصغير) الا انني وزميلي الناقد يوسف قرانا العديد من الكتب التي تناولت سيرة هذا البطل التاريخي فاستخلصنا من ذلك احداث هذا الشريط الذي يجسد حياة عنترة بن شداد بهذه الفترة الزمنية ..

- ومن خلال احداث الشريط (يقول عبدالسلام الاعظمي) فاننا سنشاهد الصراع بين الخير والشر والصراع ضد العبودية والتمييز العنصري والصراع لاجل الحرية وتحقيق السيادة والتخلص من العادات والتقاليد البالية ...

● لكن .. لماذا اختيار هذه الفترة بالذات من حياة البطل عنترة بن شداد .

- [illegible] تجربة روائية جديدة [illegible] السينما العراقية وربما العربية [illegible] تقديم شريط روائي موجه للاحداث [illegible] شريط عن حالة معاصرة [illegible] رجعت الى بطون التاريخ [illegible] بالشخصيات المميزة التي تحمل صفات البطولة والفتوة والشجاعة والكرم وقد وجدت ان هذه الصفات مجتمعة في شخص البطل عنترة بن شداد لذا [illegible] هذا الشريط [illegible] اضخم شريط عراقي [illegible] والاشخاص [illegible] .

طبعا اذا استثنينا شريطي (القادسية) و(المسألة الكبرى) اللذين نفذت الايدي العربية والاجنبية في اخراج وتمثيل الشريطين .. اما (البطل الصغير) فهو شريط عراقي .. مئة بالمئة لذا فانني اعده اضخم شريط عراقي .. والمشاهد سيكون هو الحكم حين يعرض الشريط !

● لكن . هل تعتقد انّ الجمهور يتقبل مثل هذه الاشرطة ؟

- حينما اخترت هذه القصة لاخراجها بشريط روائي سيمي اخذت في الحسبان نقطتين اساسيتين الاولى ناحية معنوية الا وهي بناء جيل جديد ملم بتاريخنا العربي وبشخصياته البطلة والتي كان لها دور كبير ومتميز في تاريخنا العربي العريق اما الناحية الثانية المهمة فهي الناحية التجارية اي مدى تقبل الجمهور للشريط .. انا من ناحيتي كمخرج ادخلت اللقطات السريعة التي جسدت بطولة وشجاعة هذا البطل التاريخي وقد انطلقت بذلك من نظرتي الواقعية للسينما .. اقول ان الشريط سينجح لاني مؤمن ان لااحد تناول هذه الفترة من حياة عنترة بن شداد !

● الشريط سيمثل ادواره العديد من الفنانين المعروفين اضافة الى (فنانين) يقفون لاول مرة امام الكاميرا . فمن الفنانين العاملين بالشريط هناء محمد تلعب دور زبيبة ام عنترة وكنعان وصفي بدور شداد والد عنترة وطه سالم بدور الملك زهير وهاني هاني بدور اللص خداش وعزالدين طابو بدور اللص صندل .. اما دور عنترة فيمثله الطالب في كلية الفنون الجميلة علي الحربي اما دور عبلة فتمثله الفنانة فائزة جاسم في حين سيلعب دور شيبوب الفنان كريم رشيد .

● و .. بعد القول اني قبل فترة كنت قد اجريت لقاء مع المخرج عبدالسلام الاعظمي وفيه تحدث عن بعض المعوقات التي تعترضه لاخراج هذا الشريط الذي تاجل تصويره كثيرا لهذا السبب او ذاك ! وقد علمت من (مصادر موثوقة) ان دائرة السينما والمسرح مترددة في انتاج هذا الشريط بسبب شكها في ان الشريط سيجلب واردا (يسد) كلفة الانتاج تسعين الف دينار !

● فمن سيكون على حق دائرة السينما والمسرح ام المخرج عبدالسلام الاعظمي الذي اتمنى ان يكون توقعه صحيحا فينجح الشريط تجاريا !!

● حسين عمران ●





يوميات الثورة

مكاشفة الذات

يكتبها : رحيم هادي الشمخي

مابين الوهم والحقيقة ، حد لايرى كالريح ، ولكنه يمكن معرفته بالمقارنة والتحليل والاستنتاج . هذا الفاصل الحاسم - هو الذي يميز الخطا الذي هو نتاج قناعة مبنية على الوهم . ويبرز المنجز المتحقق النافع الذي هو بدوره نتيجة متصلة بالرؤية الرصينة التي تكون الحقيقة ميزانها الفاعل ..

ومابين الخطا والصواب نتبين اهمية الوعي في الفصل بين المجدي والمضر .. ولكن بعد مرور زمن معين يحتاج الوعي الى غربلة ومراة عاكسة ليرى حصيلة ماقدمه من رؤية في الحياة العملية ....

وهذه الغربلة المعرفية هي التي نعنيها (بمكاشفة الذات) اذ لايمكن المقارنة بين المتحقق في الماضي ومايمكن ان نضيف لطاقاتنا من اجل تطوير المتحقق هذا مستقبلا او الاضافة عليه . فالماضي عند القائد الثوري ليس ذكريات بقدر ماهو طرف في معادلة ينتهي طرفها الثاني في مستقبل لامته . اما الحاضر فهو الوعي للتدفق الحي النابض . وباستمرار وبيناء متواصل للنفس وللذات والفكر ...

وبدون مبدأ (مكاشفة الذات) - فلا ارى من حق اي امرىء ان يطمح .. فالطموح هو رغبة تمتلك القدرة على التقدم - وهي رغبة ستموت وستتوقف عن الحركة اذا لم تستمد العبرة من خطواتها السابقة لكي تترجمها في الخطوات اللاحقة تطورا يتجاوز السلبيات على المدى المنظور على الاقل

والطموح بهذا المعنى ، يصبح مشروعا تنمويا او حضاريا او اجتماعيا . مبدعا . يتالق بروح وثابة في تطوير الحياة ونقلها الى وضع افضل .

ومن هنا تكون للحوافز الذاتية اهمية خاصة وذات فعل دافع الى الاطام لترجمة الطموح . عملا بناء وهمما لاتعرف الكلل ....

وعلى هذا - ندرك مدى ضرورة (مكاشفة الذات) في ميدان حياتنا اليومية ..

وليكن شعارنا في مرحلة البناء . ونحن نعيش زمن النصر والسلام - وفي المراحل اللاحقة (لنبدأ بانفسنا) .

هذه اللغة المشرقة لعراق الامجاد - والتي جاءت على لسان باني نهضة الوطن والامة والعروبة السيد الرئيس القائد صدام حسين . في عصر انتقل فيه الانسان العربي والى الابد من خانة العالم الثالث - وهو يدخل طليعة شعوب الارض المتقدمة من بواباتها الواسعة - في حديثه القيم في الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣ .

لنبدأ بانفسنا ...

كي لاننسى مصالح الافراد مع الحفاظ على الموازنة في ذلك - ونضعها في الوجهة الصحيحة بحيث لاتتقاطع المصلحة الشخصية مع المصلحة العامة ...

لنبدأ بانفسنا ...

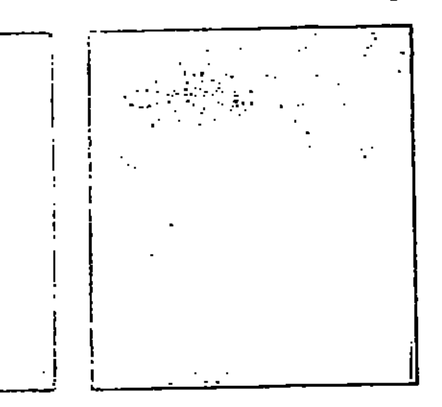
ونطرح مانراه في الخدمة النضالية لشعب البطولات والسخاء والابداع . فليست هناك ضريبة على الراي بل يجب احترام بعضنا للبعض ولانقبل الاستهانة (من اي طرف) براي الاخرين ...

والمهم هو تكوين الفكرة . فعندما تريد لرايك ان يحترم . يلزمك ان تحترم اراء غيرك ...

اما اذا اردنا ان ننتقد - فعلينا ان (نكون منزهين من الغرض الذاتي) . فاذا كان القائد والمعلم - يقول هذا . برؤية ثاقبة وبعقل يتوهج حكمة وبلاغة وبكلمات واضحة مؤثرة كضوء الشمس . فعلينا ونحن ندخل عصر الفضاء والرفاه الاجتماعي والثورة الثقافية والادارية الجبارة في كل ساحات الابداع . ان يعتقد كل واحد منا بانه قائد في موقعه الخاص (حرفيا) (مربيا) (مفكرا) و(عاملا منتجا) وكذلك البعض هو قائد من طراز نضالي يخدم الشعب والامة والمستقبل قبل ان يتجه لخدمة نفسه ...

فكل العراقيين قادة - مع ملاحظة ان كلا منهم يمارس دوره القيادي في المحيط المؤثر فيه اسرا ومواطنين ...

باليه سندريلا في باريس



تصادف عروض باليه «سندريلا» للموسيقار السوفيتي الراحل سيرغي بروكوفيف في دار اوبرا الباستيل الباريسية الجديدة وبطولة سيلفي كيوم مع عرض القناة الثانية عندنا لنسخة من عروض دار اوبرا «بولشوي» وبطولة لودميلا ماكلتوفا مؤخرا .

صاغ بروكوفيف باليه سندريلا اثناء الحرب العالمية الثانية وعرضت لاول مرة (عام ١٩٤٥) احتفاء بالنصر . وهي ثاني باليه كبيرة وناجحة لهذا الموسيقار وافر الانتاج والمبدع لمعظم الاشكال الموسيقية . والمسرح الغنائي والراقص .

لقد تعرف جمهور قناة تلفازنا الثانية على الباليه الاولى الناجحة «روميو وجوليت» المميزة بكونها الباليه الوحيدة المستقاة من ماساة شكسبير المسرحية الخالدة . والتي حاول الكثير من الموسيقيين تلحينها وقد نجح منهم كونو وفيردي وبليني بصورة خاصة .

كان تلحين بروكوفيف باليه سندريلا او فتاة الرماد قد جاء بعد تلحين مشاهير الموسيقى من امثال جيلكومو . روسيني (صاحب حلاق اشبيليا) وجول ماسينيه (صاحب اوبرا مانون والام فرتر) وكلاهما ابدع في مجال المسرح الغنائي (الاوبرا) .

وكما ابقت مسرحية روميو وجوليت اسم بروكوفيف موسيقارا خالدا فعلت «سندريلا» الشيء ذاته ، فلا تذكر سندريلا الا ويقترن بها اسم الموسيقار سيرغي بروكوفيف .

● حمدي قدوري

«السيناريو» عن دار المأمون

صدر من دار المأمون للترجمة والنشر مؤخرا كتاب السيناريو وهو من تاليف سد فيلد وترجمة سامي محمد

ويعد كتاب (السيناريو .. اسس كتابة السيناريو) الاول من نوعه لما تعرف المكتبة العربية كتابا مترجما عن السيناريو يمثل هذا المنهج الذي جمع بين التطبيق والتنظير في ان واحد .

اسلوب الكتاب سهل وشيق . لكنه من جهة اخرى غزير في معلوماته ونصائحه انه يجمع بين المتعة والتعلم . وفضيلة هذا الكتاب تعود الى مؤلفه سد فيلد الذي يعد حجة في هذا المجال . وكتابه هذا هو خلاصة [illegible] اليه الشركات السينمية الاميركية الكبرى . لقد اثار الكتاب [illegible] الانكليزية ضجة كبرى في الاوساط السينمية الاميركية [illegible] مهما لاغنى عنه . ان هذا الكتاب لايهم المختصين في السيناريو [illegible] القصاصين والروائيين والمسرحيين اضافة الى القارىء الذي سيجد فيه [illegible] حقل اسس كتابة السيناريو وصنعته وجماليته واخيرا انه كتاب [illegible] تكتب سيناريو جيدا .

اخبار .. اخبار

● حيا الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد في الاردن الشقيق مبادرة الجامعة المستنصرية باهداء المكتبة العامة للبلدية مجموعة من الكتب العلمية والانسانية المؤلفة من قبل اساتذة الجامعة كما اشاد في رسالته الموجهة الى السيد رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور رياض حامد الدباغ بالدور العلمي والوطني الذي تلعبه الجامعة وبخاصة في تعزيز الروابط والتعاون مع الجامعات الاردنية .

● تشارك الفرقة القومية للتمثيل في مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني الذي سينعقد في العاشر ولغاية العشرين من شباط القادم بعدة مسرحيات هي :

«فاوست والاميرة الصلعاء» تاليف عبدالكريم برشيد اخراج د . حميد الجمالي . ومسرحية «الرجال لهم رؤوس» ومسرحية «اضبطوا الساعات» وكلاهما من تاليف محمود ذياب واخراج محسن العزاوي ومسرحية (دزدمونة) تاليف يوسف الصائغ واخراج ابراهيم جلال .

والمسرحية الاخيرة سيلعب ادوارها عزيز خيون . ليلى محمد . سهير اياد . جواد الشكرجي وغيرهم اضافة الى مسرحيات اخرى .

● اوفدت جامعة الموصل الدكتور طلال احمد العلاف الاستاذ المساعد في كلية العلوم بالجامعة الى فرنسا لمدة شهر استجابة للدعوة التي وجهتها الجهات الفرنسية المعنية الى الجامعة وذلك لغرض [illegible] مشاريع [illegible] الجامعات [illegible] وفي مشاريع تخص الدراسات العليا

الفوازير : نيللي .. وايمان البحر

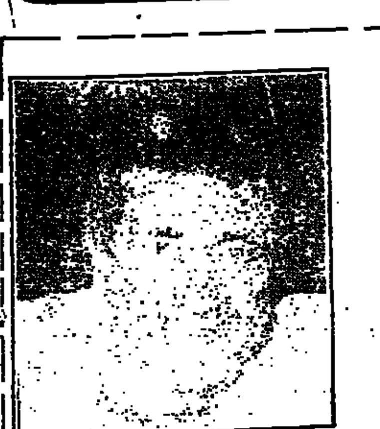
مرة اخرى . وككل عام . تدور القصص والحكايات [illegible] الاعلامية . حول فوازير رمضان التلفازية المصرية [illegible] من يمثلها . من يخرجها . من يكتبها . من يشترك فيها . الخ

[illegible] ان نيللي [illegible] عبدالحميد [illegible] ايمان البحر درويش [illegible] .

والسؤال [illegible] عبدالحميد [illegible] ايمان البحر درويش [illegible] نيللي في بطولة الفوازير ؟ ام ان الامور ستتعقد لدرجة انسحاب نيللي والعودة الى سؤال : من تكون بطلة الفوازير ؟



نقاط امام .. الدكتور صلاح القصب



اعرف الفنان الدكتور صلاح القصب جيدا مذ كان طالبا في معهد الفنون الجميلة وبعدها الكلية ثم استاذا . انه فنان خارج المالوف منذ البداية حتى بعد سفره الى الخارج وحصوله على الدكتوراه عاد كما هو فنان بطبيعته مجتهد . متجدد . صادق . متواضع . لايدعي مالايعرف انه مع اقرانه الفنانين كالفنان فاضل خليل والفنان عقيل مهدي والفنان عوني كرومي . يشكلون مجموعة متميزة امدت كلية الفنون بل والحركة المسرحية في العراق بدماء جديدة واستطاعت ان تحقق انجازات مهمة . وها هو الصديق صلاح يتلقى الاتهامات مبتسما ويجيب اجابات هادئة ورصينة وهذا دليل امتلائه حقا .

● بعد هذه الرحلة الفنية ماالذي قدمته للحركة المسرحية ؟

- كانت رحلة مضنية وجميلة . وقد استطعت ان انجز اعمالا متميزة فكل عمل من الاعمال التي قدمتها كان متقدما بالنسبة لزمنه اختصر واقول انها رحلة ممتعة ومضنية وقد اضفت في الشيء الكثير .

● الذي اقصده ماالذي قدمته انت للحركة المسرحية عندنا ؟

- لقد قدمت لنفسي الكثير .

● هذا يعني انك لم تقدم شيئا مهما

- انا ضمن الحركة المسرحية . وهذا يعني انني قدمت لها .

● انت بلا منهج واضح

- هذا صحيح . لكن عندما تكون مبدعا . ضمن حركة التطور والاضافة . فهذا يعني انك لابد ان تجد رؤيتك من خلال تلك المناهج وعندما لاتستطيع ان تجد ذلك . فانك تكون قد سقطت ضمن منهجية مغلقة .

● احيانا تلجا الى الغاء اعمال هي في (بروفتها) الاخيرة فهل هذا يعني انك متجدد ام نتيجة قلق ؟

- هذه حالة متقدمة من الوعي المتطور فحتى اليوم الاخير من التمرينات هو يوم متقدم . عن اليوم الاول والعاشر وهكذا فلذلك فان العملية الاخراجية هي حركة متطورة في ذهن المخرج . ومادامت هذه العملية مستمرة ومتطورة . فهذا يعني ان هناك اضافة لوحدة العمل .

● الا تعتقد ان هذا يربك الممثل ؟

- كلا . الممثل متدرب على ذلك . لقد مرنت ذاكرته ومخيلته على هذه الصيغة . لذلك فهو متهيىء ذهنيا ونفسيا في استقبال اية حالة متطورة لخيلة العمل .

● حاولت ومازالت ان تكون مجتهدا ولكن هذا الاجتهاد لم يثمر ..

- الاجتهاد . قد حدده النقاد العرب . وكتب عنه بشكل خاص الفنانون العرب وعدوا ان هذا الاتجاه او الاجتهاد هو مدرسة وحركة جديدة ، متطورة لحركات المسرح العالمي وهذا ماأكده النقادان بول شاؤول وبيار صعب والمخرج حبيب شبيل والناقد فاروق عبدالقادر وغيرهم اما بالنسبة للناقد الذي لم يشاهد اي عرض عالمي ولايعرف ماهي حركة الحداثة والتجديد في المسرح العالمي فهو بالتاكيد سيجزم بان اعمالي هي اعمال تخبطية .

اين اكدت منهجك هذا ؟

- لقد دونت هذه المنهجية في بيانين مهمين ، ثم ان الناقد الدكتور كريم برشيد قد خصص في اطروحته للدكتوراه مبحثا كاملا لدراسة مسرح الصورة وان هذا المنهج ومسرح الصورة الذي اتخذته اسلوبا ومدخلا بالنسبة لاعمالي الفنية قد شكل لدى النقاد العرب دراسة مهمة وان اول ناقد عراقي اكد هذا المنهج هو حسب الله يحيى وبعد ثمانية اعوام جاء الاخرون ليؤكدوا ان التخبط الذي كتبوا عنه في بداية التجربة هو رؤية متقدمة .

● لكن هناك الفرنسي (ارتو) مؤسس مسرح الصورة

- ارتو لم يؤكد المنهجية التي ثبتها في بيانين مسرحيين اني تاثرت كثيرا بارتو ولكني استطعت ان اجد ذاتي كذات متميزة ومتطورة .

● وشكسبير الم تسهم بتشويه ومسخ اعماله ؟

- لو تشاهد التجارب العالمية لكنت تخرج بقناعة باني محافظ جدا على روح العمل وصديق حميم الى المؤلف لذلك فاني لم اهشم شكسبير بقدر مامنحته لغة هذا العصر لايمكن لي ان اقدم شكسبير كما هو لان العملية الفنية هي ليست عملية نقل وبناء متاحف بقدر ماهي تجوال متطور يبتغي الوصول الى اعلى حالة من حالات التطور الزمني المتقدم .

● انت مزاجي . واستخدامك للطالب كلعبة بيدك ولاتعلمه شيئا .. هل هذا صحيح ؟

- الطالب الذي يعمل معي يدخل ضمن تجربة مختبرية وهذه التجربة تجعله قادرا على توظيف مخيلته وطاقاته الجسدية بشكل كبير والطالب الممثل عندي هو مخرج حيث تسهم مقدرته ورؤيته التي افجرها في ذاته بجعله يقتحم عالم الحركة .

● وتهتم بالمسرحية ككيان متكامل ولاتهتم بالممثل بل تحاول ان تغيب البطل .

هذا صحيح ، فلا وجود للبطل بقدر مايتعامل مع الشكل وهذا الشكل تكوّنه مجموعة العرض المتداخلة وبما ان الممثل هو احد هذه العناصر لذا فانه يتلاشى ضمن وحدة الفكرة التي ابحث عنها والتي تنفذ خلال الشكل اولا .

● انت لاتعتني باللغة عنايتك بالصورة وتختزل الحوار ..

- مهما كان الحوار رائعا فانه يبقى ضمن منطوق اللحظة السمعية وبما ان اللغة السمعية تتلاشى بعد لحظات لذا فاني ابحث عن اللغة البصرية التي تقذف بالحوار الى مسلحات تمثل الحركة والديناميك ولاتخضع للحظة زمنية معينة .

● يقال ان الذي في ذهنك لايفهمه الطلبة !

- بالعكس تماما استطيع ان اخاطب الممثل بشكل دقيق وجميع الذين يعملون معي ينطلقون من الفهم الذي اريده انا وهذا الفهم هو ليس المعلن الذي تعلنه الكلمات وتركيبة الجمل بقدر ماهو لغة حسية لانستطيع ان نترجم مفرداتها بسهولة وهنا تكمن الصعوبة .

● هل انت امتداد لمسرح الستينات

- في الستينات لم تكن هناك حركة مسرحية كبيرة باستثناء مايقوم به الفنان ابراهيم جلال والفنان حميد محمد جواد تضاف لهما التجربة المتقدمة للفنان سامي عبدالحميد وكذلك الفنان قاسم محمد تلك التجارب التي كانت ذات عطاء عظيم حاولت انا ان اديم حركتها وان لااجعلها تتوقف لذا فالشرعية تمنحني ذلك الابداع الذي كان يميز حركة مسرح الستينات .

■ انجزت اعمالا متميزة ومتقدمة على زمنها

■ اعلنت عن منهجيتي الخاصة في بيانين مهمين

■ هاتف الثلج ■